



التمر في وصفات الحلوى وحتى المكرونة

(م.ع.م)



النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية

www.awwsat.com

جهاز أمن الرؤساء سيتولى نقله إلى المحكمة الثلاثاء

نيويورك تستعد أمنياً لاستقبال «المتهم ترمب»

دعوات خارجة عن المألوف لتنظيم مظاهرات أو مؤشرات على وقوع أعمال عنف، وسط رقابة مشددة على وسائل التواصل الاجتماعي. في غضون ذلك، تواصلت ردود فعل قادة الحزب الجمهوري المنددة بتوجيه الاتهام لترمب. وقالت نيكي هابلي، التي أعلنت رسمياً ترشحها للفوز بترشيح حزبيها للانتخابات 2024، إن لائحة الاتهام «تتعلق بالانتقام أكثر مما تتعلق بالعدالة».

والسابقين، يوم الجمعة، جولة في قاعة المحكمة وخارجها، لرسم خريطة دخول ترمب إلى المبنى، ونقل عن مسؤول مشارك في العملية قوله إن «عشرات العملاء» سيقومون بتأمين سفر الرئيس السابق، من مقر إقامته في فلوريدا إلى نيويورك.

الإجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيمسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببته ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

ورغم «العاصفة» السياسية التي سببها توجيه الاتهام لترمب، فإن السلطات الأمنية لم تر

الاجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيمسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببته ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

الاجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيمسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببته ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

الاجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيمسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببته ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

الاجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيمسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببته ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

شكري يجدد الدعم للتسوية السياسية... والمقداد يأمل «مزيداً من التضامن العربي»

اتفاق مصري - سوري على تكثيف قنوات الاتصال

الإجراءات المرتبطة بتحقيق التوافق الوطني بين الأشقاء، ومواصلة اجتماعات اللجنة الدستورية السورية». جاءت زيارة المقداد لمصر لتقدم «مؤشراً جديداً» بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين، وسط انبعاث عن احتمال عقد قمة تجمع السيسي والأسد، لكن الدكتور طارق فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، يرى أنه «من المبكر الحديث عن قمة سورية - سورية». وقال فهمي لـ «الشرق الأوسط»، «الحديث الآن عن مقاربة أشمل لمنظومة العلاقات بين البلدين يتجاوز فكرة عقد القمم الثنائية».

تأتي زيارة المقداد للقاهرة بعد شهر تقريبا من زيارة شكري لدمشق، حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد، ونقل له رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكد فيها «تضامن» مصر مع سوريا بعد الزلزال المدمر الذي ضربها في 6 فبراير (شباط) الماضي. وقبلها أجرى السيسي اتصالاً هو الأول من نوعه مع نظيره السوري، بعد أيام من وقوع الزلزال. ووجدت وزيرة شكري، حسب إفادة رسمية للخارجية المصرية، «مزيداً من التضامن العربي مع سوريا التي تتكلم من تجاوز أزمتها، وتضطلع بدورها التاريخي الداعم لقضايا الأمة العربية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» اتفقت مصر وسوريا، أمس، على «تكثيف قنوات التواصل بين البلدين على مختلف الأصعدة خلال المرحلة المقبلة»، وذلك على هامش أول زيارة منذ أكثر من 10 سنوات يقوم بها وزير الخارجية المصري، توكيده أن بلاده «تقدم تسوية شاملة للارزمة السورية»، في حين أعرب نظيره السوري فيصل المقداد، عن تطلع بلاده لأن تشهد المرحلة المقبلة «مزيداً من التضامن العربي مع سوريا التي تتكلم من تجاوز أزمتها، وتضطلع بدورها التاريخي الداعم لقضايا الأمة العربية».

ينتظر موافقة الحكومة الاتحادية في بغداد اتفاق مبدئي لاستئناف تصدير نفط كردستان

وسيصر أيضاً بالمواطن العراقي في الإقليم». وأوقف العراق ضخ صادرات الخام من إقليم كردستان وحقول كركوك الشمالية، بعد أن فاز بقضية تحكيم طويلة الأمد ضد تركيا. ففي شكوى تعود إلى عام 2014 أكدت بغداد أن أنقرة انتهكت اتفاقاً مشتركاً بالسماح لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي. وأصدرت هيئة التحكيم في باريس في 23 مارس (آذار) 2023، الحكم النهائي لصالح العراق في دعوى التحكيم.

إقراره». وأضاف أن «وزارة النفط أبدت رغبتها التمهيد باستئناف التصدير النفطي من قبل الإقليم، وبعد ذلك يتم حل الخلافات الموجودة ما بين الحكومة والإقليم فيما يتعلق بالمشكلات الأخرى»، لافتاً إلى أن «الإقليم لديه التزامات وشركات متعاقدة لاستخراج النفط، ولديه التزامات مع الدول المصدر إليها من النفط الخام تُسد شهرياً». و«أحد جهاد أن هذه الأمور يجب بحثها ووضع البات لها للاتفاق بين الطرفين فيما بعد»، مضيفاً أن «إيقاف النفط يومياً سيضر العراق في الموازنة».

بغداد، «الشرق الأوسط» تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين بغداد وأربيل لاستئناف تصدير النفط من إقليم كردستان، بعد أن وافقت حكومة إقليم كردستان، في باريس لصالح العراق، في خلاف مع تركيا حول صادرات الإقليم عبر الأخيرة. وقال المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، في تصريح، إن «هناك اتفاقاً مبدئياً على استئناف عمليات تصدير نفط إقليم كردستان عن طريق شركة تسويق النفط العراقية (سومو)»، مبيّناً أن «هذا الاتفاق يحتاج إلى موافقة الحكومة الاتحادية

جناح خاص وإفطار جماعي في متحف «فيكتوريا آند ألبرت» احتفاءً لافت برمضان هذا العام في لندن



بريطانيا احتفاءً لافتاً، فبالإضافة إلى ما شهدته لندن من ابتهاج بالشهر الفضيل، فإن مؤسسات عدة فيها تستضيف مآدب إفطار جماعي، ربما المتاح بعيدة عن أنشطة الصائمين في شهر رمضان، لكن متحف «فيكتوريا آند ألبرت» بلندن نجح في جذب أعداد كبيرة من الصائمين (وغيرهم) عبر جناح جديد في باحة المتحف الخارجية بالتعاون مع جمعية «رمضان تينيت بروجكت» (مشروع خيمة رمضان) الخيرية، وبدعم من مؤسسة «بيثالي الدرعية»، إضافة إلى المؤسسة الخيرية «كوسارف» وجامعة ويستمنستر ومعهد العمارة البريطانيين». الجناح انبث في أول عشرة

شهد شهر رمضان هذا العام في بريطانيا احتفاءً لافتاً، فبالإضافة إلى ما شهدته لندن من ابتهاج بالشهر الفضيل، فإن مؤسسات عدة فيها تستضيف مآدب إفطار جماعي، ربما المتاح بعيدة عن أنشطة الصائمين في شهر رمضان، لكن متحف «فيكتوريا آند ألبرت» بلندن نجح في جذب أعداد كبيرة من الصائمين (وغيرهم) عبر جناح جديد في باحة المتحف الخارجية بالتعاون مع جمعية «رمضان تينيت بروجكت» (مشروع خيمة رمضان) الخيرية، وبدعم من مؤسسة «بيثالي الدرعية»، إضافة إلى المؤسسة الخيرية «كوسارف» وجامعة ويستمنستر ومعهد العمارة البريطانيين». الجناح انبث في أول عشرة

6 أبريل موعداً جديداً لـ«الاتفاق النهائي» السوداني

«حميلاتي» يشترط تطهير الجيش من أنصار البشير



جنود يحرسون مراسم تسليم وحدات الجيش الأكراني المضادة للمسيرات عربات «بيك أب» مزودة برشاشات في مطار قرب كييف أمس... ويبدو حطام طائرة شحن من طراز «انتونوف» دمرها هجوم روسي (أ.ف.ب)

كيف اعتبرت الرئاسة الروسية لجلس الأمن «صغعة للمجتمع الدولي» أميركا لدعم «هجوم الربيع» الأوكراني

أميركيين اشتروا عدم نشر أسمائهم إنه من المتوقع أيضاً أن تتضمن قائمة المعتاد ضمن حزمة المساعدات المرتقبة ستة أنواع من الذخائر بينها ذخائر الدبابات. وأضافوا أنه قد يطرأ تغيير على المبلغ النهائي للحزمة والعقاد. ومن المقرر أيضاً إدراج ذخائر جوية دقيقة ومعدات جسرور قد تستخدمها أوكرانيا للهجوم على مواقع روسية، ومركبات إنقاذ لمساعدة المعتاد الثقيلة المعطلة مثل الدبابات وقذائف إضافية لمنظومة (ناسامس) للدفاع

الجوي، التي قدمتها الولايات المتحدة وحلفاؤها لكيف. وفي سياق متصل، اعتبرت أوكرانيا أن تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر أبريل (نيسان) يمثل إهانة للمجتمع الدولي. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا إن «رئاسة روسيا لمجلس الأمن الدولي صغعة في وجه المجتمع الدولي». ووجه كوليبا عبر «تويتر» دعوة «الأعضاء الحاليين» للمجلس الأمم المتحدة».

أميركيين اشتروا عدم نشر أسمائهم إنه من المتوقع أيضاً أن تتضمن قائمة المعتاد ضمن حزمة المساعدات المرتقبة ستة أنواع من الذخائر بينها ذخائر الدبابات. وأضافوا أنه قد يطرأ تغيير على المبلغ النهائي للحزمة والعقاد. ومن المقرر أيضاً إدراج ذخائر جوية دقيقة ومعدات جسرور قد تستخدمها أوكرانيا للهجوم على مواقع روسية، ومركبات إنقاذ لمساعدة المعتاد الثقيلة المعطلة مثل الدبابات وقذائف إضافية لمنظومة (ناسامس) للدفاع

أميركيين اشتروا عدم نشر أسمائهم إنه من المتوقع أيضاً أن تتضمن قائمة المعتاد ضمن حزمة المساعدات المرتقبة ستة أنواع من الذخائر بينها ذخائر الدبابات. وأضافوا أنه قد يطرأ تغيير على المبلغ النهائي للحزمة والعقاد. ومن المقرر أيضاً إدراج ذخائر جوية دقيقة ومعدات جسرور قد تستخدمها أوكرانيا للهجوم على مواقع روسية، ومركبات إنقاذ لمساعدة المعتاد الثقيلة المعطلة مثل الدبابات وقذائف إضافية لمنظومة (ناسامس) للدفاع

أميركيين اشتروا عدم نشر أسمائهم إنه من المتوقع أيضاً أن تتضمن قائمة المعتاد ضمن حزمة المساعدات المرتقبة ستة أنواع من الذخائر بينها ذخائر الدبابات. وأضافوا أنه قد يطرأ تغيير على المبلغ النهائي للحزمة والعقاد. ومن المقرر أيضاً إدراج ذخائر جوية دقيقة ومعدات جسرور قد تستخدمها أوكرانيا للهجوم على مواقع روسية، ومركبات إنقاذ لمساعدة المعتاد الثقيلة المعطلة مثل الدبابات وقذائف إضافية لمنظومة (ناسامس) للدفاع

رام الله تنهت تل أبيب بـ«افتعال تصعيد» في «الأقصى» (4 ص)



بالتالي يبحث في تشا إخراج «الترتقة» من ليبيا بابا الفاتيكان يغادر المستشفى بعد وعكة صحية نمو (غير مسبوقة) في قطاع التقنيات المالية السعودية (اقتصاد) (تفاصيل ص 3)

وسط تصاعد التوتر مع إيران أذربيجان تتأهب لردع «التحديات»

البلدان الراحعة للإرهاب وسياسة الاحتلال، ضد أذربيجان، مرفوضة وسخيفة»، واصفاً إياها بـ«الإفتراف واليهتان»، وقال: «لا يمكن لأحد التحدث إلينا بلغة التهديد». كانت أذربيجان قد احتجت على تصريحات قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، الذي اتهم باكو بإيواء مقاتلي تنظيم «داعش» واستخدامهم في حرب عام 2020 ضد أرمينيا. أتى إعلان حالة التأهب للجيش الأذربيجاني، فيما استمر التراسخ بين المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، ونظيره الأذربيجاني إيفان حاجي زاده. وقلل كنعاني من أهمية رد باكو على طلب طهران توضيح ما قاله وزير

البلدان الراحعة للإرهاب وسياسة الاحتلال، ضد أذربيجان، مرفوضة وسخيفة»، واصفاً إياها بـ«الإفتراف واليهتان»، وقال: «لا يمكن لأحد التحدث إلينا بلغة التهديد». كانت أذربيجان قد احتجت على تصريحات قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، الذي اتهم باكو بإيواء مقاتلي تنظيم «داعش» واستخدامهم في حرب عام 2020 ضد أرمينيا. أتى إعلان حالة التأهب للجيش الأذربيجاني، فيما استمر التراسخ بين المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، ونظيره الأذربيجاني إيفان حاجي زاده. وقلل كنعاني من أهمية رد باكو على طلب طهران توضيح ما قاله وزير

البلدان الراحعة للإرهاب وسياسة الاحتلال، ضد أذربيجان، مرفوضة وسخيفة»، واصفاً إياها بـ«الإفتراف واليهتان»، وقال: «لا يمكن لأحد التحدث إلينا بلغة التهديد». كانت أذربيجان قد احتجت على تصريحات قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، الذي اتهم باكو بإيواء مقاتلي تنظيم «داعش» واستخدامهم في حرب عام 2020 ضد أرمينيا. أتى إعلان حالة التأهب للجيش الأذربيجاني، فيما استمر التراسخ بين المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، ونظيره الأذربيجاني إيفان حاجي زاده. وقلل كنعاني من أهمية رد باكو على طلب طهران توضيح ما قاله وزير

«حميدتي» يطالب بتطهير الجيش من أنصار البشير بالتزامن مع دمج قواته فيه

السودان يؤجل توقيع «الاتفاق السياسي النهائي» إلى 6 أبريل



قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد دقلو «حميدتي» (أ.ف.ب)



قائد الجيش الفريق البرهان (أ.ف.ب)

وحل مجلس السيادة، والغى بنوداً في الوثيقة الدستورية، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد. وركزت المحادثات بين الموقعين على الاتفاق الإطاري في ديسمبر الماضي، بشكل أساسي، على تفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم 30 عاماً، استعان معدودة؛ تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والقوات المسلحة والخدمة المدنية والقضاء.

واختتمت الأسبوع الماضي، ورشة حول الإصلاح الأمني والعسكري من دون التوصل إلى اتفاق، بعد أن انسحب ممثلو الجيش من جلستها الأخيرة. عقدت الورشة تنفيذاً لما نص عليه «الاتفاق الإطاري» الذي وقعه العسكريون مع المدنيين في ديسمبر الماضي، كجزء أول من العملية السياسية التي تهدف لعودة المدنيين إلى السلطة.

والتحديث في القطاع الأمني والعسكري الذي حسم مداه الزمني وقضاياه الرئيسية في ورقة المبادئ الموقعة في 15 مارس (أذار) الماضي. وأضاف أنه «بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة؛ تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والقوات المسلحة والخدمة المدنية والقضاء.

واختتمت الأسبوع الماضي، ورشة حول الإصلاح الأمني والعسكري من دون التوصل إلى اتفاق، بعد أن انسحب ممثلو الجيش من جلستها الأخيرة. عقدت الورشة تنفيذاً لما نص عليه «الاتفاق الإطاري» الذي وقعه العسكريون مع المدنيين في ديسمبر الماضي، كجزء أول من العملية السياسية التي تهدف لعودة المدنيين إلى السلطة.

وبحضور الآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي ومجموعة «الإيحاد» وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة «يونيتامس». وأضاف يوسف أن الاجتماع استعرض التقدم في مناقشات الوصول للفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح للاتفاق السياسي النهائي، وحدد آخر القضايا المتبقية وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج والتحديث في القطاع الأمني والعسكري الذي يشمل الجيش وقوات «الدعم السريع» والشرطة وجهاز المخابرات.

وتابع: «بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة، تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والقوات المسلحة والخدمة المدنية والقضاء». وأكد يوسف أن اجتماع أمس «حدد الفتح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، ومحمد حمدان المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج

العسكريتين هما، أن الجيش يطالب بدمج «الدعم السريع» في القوات المسلحة خلال عامين فقط، بينما يطالب الأخير بفترة أطول تمتد من 5 إلى 10 سنوات، والأهم من ذلك اشتراطه «بتطهير الجيش من الضباط الإسلاميين الذين كدسهم الرئيس المعزول عمر البشير طوال فترة حكمه لـ30 عاماً».

وكان اتفاقاً إطارياً قد وقع بين الطرفين العسكريين والمدنيين، بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد دقلو «حميدتي»، بالإضافة إلى ممثلين للأحزاب والقوى المدنية وممثلين أميين، وشُغفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع كان قصيراً ولم يناقش أيًا من القضايا الخلافية بين الطرفين، بل إن «حميدتي» بدأ غضباً ورفضاً بالتحدث في الاجتماع، الذي انتهى بالتأكيد فقط على يوم 6 أبريل لتوقيع الاتفاق السياسي. وأضاف المصادر أن تقطعي الخلاف الرئيسيتين بين القوتين

الخرطوم، محمد أمين ياسين لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق الرسمي باسم العملية السياسية في السودان، وزير الدفاع السابق خالد يوسف، أن الأطراف المدنية والعسكرية اتفقت على توقيع «الاتفاق السياسي النهائي» يوم 6 أبريل (نيسان) الحالي، والذي كان مقرراً أن يوقع أمس (الجمعة)، لكن تم تأجيله في اللحظات الأخيرة بسبب خلافات بين الجيش وقوات «الدعم السريع» حول عملية دمج القوتين في جيش موحد ضمن إجراءات واسعة لإصلاح القوات العسكرية والأمنية في البلاد.

وأوضحت مصادر أن التأجيل أصاب السودانين بد«إحباط كبير وشكوك حول إتمام العملية السياسية الجارية الآن، والقاضية بخروج العسكريين من السلطة»، كما عززت الاعتقاد بأن كل ما يحدث لا يتعدى كونه «كذبة أبريل».

واجتمع، أمس، في القصر الرئاسي كل من قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد دقلو «حميدتي»، بالإضافة إلى ممثلين للأحزاب والقوى المدنية وممثلين أميين، وشُغفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع كان قصيراً ولم يناقش أيًا من القضايا الخلافية بين الطرفين، بل إن «حميدتي» بدأ غضباً ورفضاً بالتحدث في الاجتماع، الذي انتهى بالتأكيد فقط على يوم 6 أبريل لتوقيع الاتفاق السياسي. وأضاف المصادر أن تقطعي الخلاف الرئيسيتين بين القوتين

ولي العهد السعودي يهنئ القيادات الإماراتية الجديدة



جدة، «الشرق الأوسط»

التأكيد على عمق الروابط الأخوية والعلاقات الثنائية بين السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأجرى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي عن تمنياته في أن تعزز التبعينات الجديدة بالإمارات خطوات مسيرة الزدهار والتقدم.

واعتبر ولي العهد السعودي عن تمنياته في أن تعزز التبعينات الجديدة بالإمارات خطوات مسيرة الزدهار والتقدم التي تشهدها دولة الإمارات من رئيس دولة الإمارات بتعيينهم في مناصبهم القيادية الجديدة.

وأعرب ولي العهد السعودي خلال الاتصالات الهاتفية، عن تمنياته لهم بالتوفيق وأن تعزز هذه الخطوات مسيرة الزدهار والتقدم التي تشهدها دولة الإمارات وتسهم في تحقيق ما يتطلع إليه الشعب الإماراتي من رفعة وتطور في ظل قيادته.

وجرى خلال الاتصالات الهاتفية

أعرب الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي عن تمنياته في أن تعزز التبعينات الجديدة بالإمارات خطوات مسيرة الزدهار والتقدم.

واعتبر ولي العهد السعودي عن تمنياته في أن تعزز التبعينات الجديدة بالإمارات خطوات مسيرة الزدهار والتقدم التي تشهدها دولة الإمارات وتسهم في تحقيق ما يتطلع إليه الشعب الإماراتي من رفعة وتطور في ظل قيادته.

وجرى خلال الاتصالات الهاتفية

فتح باب التسجيل لن تخطى 5 أعوام قبل التسجيل في موسم العام الحالي

نائب وزير الحج والعمرة لـ«الشرق الأوسط»: أعداد الحجاج ستصل لما سجل قبل 4 أعوام

جدة، سعيد الأبيض



الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة

إثراء تجربتهم الدينية والثقافية، تحقيقاً لمستهدفات برامج «رؤية السعودية 2030».

ومن جملة الخطوات التي نفذتها وزارة الحج والعمرة في السعودية، والتي تساهل إجراءات الحج للعام الحالي، تخفيض قيمة قسط التأمين الشامل للمعتمرين من 235 ريالاً للمعتمر إلى 87 ريالاً بنسبة خفض 63 في المائة، كما أن بعثات الحج تستطيع التعاقد مع أي شركة مرخصة داخل المملكة بعد أن كان منذ عشرات السنين لكل بعثة من كل دول العالم عدد محصور في شركات محددة لا يمكن التعاقد مع غيرها.

ومن الخطوات الجديدة للحجاج القادمين من أوروبا وأمريكا وأستراليا وأكثر من 58 دولة حول العالم إمكانية التسجيل والحجز، والدفع الإلكتروني ضمن إجراءات إلكترونية سهلة وميسرة، واختيار حزم الخدمات، منها «السكن، والإعاشة، والطيران والإرشاد، والنقل»، إضافة إلى التعرف من خلال المنصة على الدول المشمولة في المرحلة الأولى من الإطلاق.

كما تُقدم منصة «نسك حج» حزمة واسعة من الخدمات والمعلومات للراغبين بأداء حج هذا العام لتمكينهم من أداء نسك الحج بيسر وطمأنينة. وتُدعم منصة «نسك حج» 7 لغات متنوعة لتمكين الحجاج بالدول المشمولة في المرحلة الأولى من الإطلاق من إنشاء الملف التعريفي (Profile) وإدخال كل بياناتهم، وفي المرحلة الثانية سيتم إتاحة استعراض وحجز حزم الخدمات، وإرفاق الوثائق والمستندات المطلوبة للتسجيل منها، وإتمام عمليات الدفع للخدمات عبر «فيزا - ماستر كارد - التحصيل البنكي» - التحصيل النقدي من خلال مراكز الخدمات الموجودة في دول الحج - نظام سداد».

أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» لـ«الشرق الأوسط» في الحج، موضحاً أنه مع نهاية يوم أمس السبت كان آخر يوم لفتحة من لم يحجوا من قبل، في حين فتحت البوابة مرة أخرى لجميع الحجاج من سبق لهم الحج قبل 5 أعوام مع إمكانية استقبال أولئك الذين لم يسبق لهم الحج.

وقال مشاط في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الفرصة لم تكن متاحة للراغبين ممن سبق لهم الحج قبل (6، 7، 8، 9) أعوام وأكثر هؤلاء جميعهم يسمح لهم الآن بالتسجيل»، مشيراً إلى أن الوزارة تدعم الوزارة لتترك الفرصة للحج خلال الأعوام الخمسة الماضية من خلال استثناء يتم طلبه على المنصة ويتم الإجراء حسب المتبع إن كان محرمًا من الحمارم.

وأضاف: «فترة التسجيل كانت جيدة منذ أن فتح المجال على موقع البوابة، والآن نعطي فرصة للشريحة الأخرى من المواطنين والمقيمين للتسجيل، وهي بالإجراءات نفسها التي جرت في السابق من خلال الدخول إلى تطبيق (نسك حج) ودخول من سبق له الحج حيث يمكنه التسجيل مباشرة من غير طلب استثناء».

وأكد نائب وزير الحج والعمرة السعودي، وجود متسع من الوقت للتسجيل، لافتاً النظر في الوقت ذاته إلى أن الطاقة الاستيعابية محدودة وهو الأمر الذي دفع الوزارة لتترك الفرصة متاحة لعدة أشهر لمن لم يسبق له الحج قبل ذلك، كاشفاً عن أن أعداد الحجاج لهذا العام سيكون وفق ما سجل في موسم حج 1440هـ (أي قبل 4 أعوام). ووفقاً لإحصائيات الهيئة العامة للإحصاء قدر حج عام 1440 بأكثر من 2,4 مليون حاج، قدر حينها حجج الداخل بنحو 634 ألف حاج وحاجة، من نحو 211 ألف حاج سعودي ونحو 423 ألف حاج مقيم في البلاد بصورة نظامية.

واستحوذ عدد حجج الدول الآسيوية، على النسب الأكبر بنحو 1,1 مليون حاج وحاجة، في حين سجل عدد حجج الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا نحو 92 ألف حاج، والدول العربية بأكثر من 414 ألف حاج. وكانت وزارة الحج والعمرة أعلنت في وقت سابق، عن تمكن الحجاج من التقديم على الحج عبر المنصة الحكومية الموحد «نسك حج»، وذلك في إطار الجهود المبكرة التي تبذلها السعودية لتسهيل إجراءات قدوم ضيوف الرحمن لأداء نسك الحج للعام الحالي 2023، ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم بهدف

مواطنون أشاروا إلى تردي الوضع الاقتصادي والأمني بسبب غياب الحكومة

استياء بين السودانيين من تأجيل توقيع «الاتفاق السياسي النهائي»

مثلما وعدوا بفعل ذلك». وعقدت الأطراف السودانية في القصر الجمهوري أمس اجتماعاً، ضم رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» وقادة القوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري والآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي وهيئة «الإيحاد»، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة «يونيتامس». وقال المتحدث باسم العملية السياسية، خالد يوسف، إن الاجتماع استعرض مناقشات الوصول للاتفاق السياسي النهائي، وحدد آخر القضايا المتبقية وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج والتحديث في القطاع الأمني والعسكري. وأضاف يوسف أنه بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة تمهيداً لتوقيع الاتفاق السياسي النهائي في 6 أبريل الحالي.

«حرب». وتابع: «إذا أرادت الأطراف أن تخرج البلاد من هذه الأوضاع فعليها أن تقدم تنازلات متبادلة لتجاوز هذه الخلافات بحل دائم، حتى لا يكون اتفاقاً صورياً مثل ما سبق». وبدوره، قال حسين الفاضلابي، 42 عاماً، موظف حكومي: «إن الشارع ينتظر بفارغ الصبر انتهاء الأزمة السياسية، وهذا ما يتحدث عنه جميع الناس في المجالس». مضيفاً أن «الشعب السوداني متحفز للاتفاق النهائي، ويحتظر نتائجه لمعالجة الوضع المعيشي المتدهور بشكل رئيسي بالأوضاع السياسية». وأشار إلى أن العملية السياسية الجارية حالياً في البلاد «تجد قبولاً كبيراً، وأن الشارع لا يرى مخرجاً من الأوضاع الحالية إلا عبر الاتفاق النهائي».

وتابع الفاضلابي أن «هناك استياءً كبيراً وسط المواطنين من الوضع السياسي والاقتصادي المتردي، ويرون أن الحل في اتفاق وتسوية سريعة تنتهي بتشكيل حكومة مدنية، بينما يعود العسكريون إلى ثكناتهم.

بمشمي دغري». وتابع الجرافي: «إن من يتفاوضون الآن يغفلون أن المواطن يعرف كل صغيرة وكبيرة، وهو في الوقت الحالي ينتظر منهم حكومة في البلاد تكون مسؤولة عن معيشتهم وأمنهم؛ فالأوضاع الاقتصادية في حالة مزرية والعيشة غالية، وهناك مخاوف من انفجار الوضع الأمني، وما تسعمه من خلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع، إذا كانت حقيقية، فإن كل شيء وارد، ويشير إلى أن آلاف السودانيين يهاجرون إلى الخارج بسبب الأوضاع السياسية وانعكاساتها على المعيشة». وأضاف: «أي شخص أخذ فرصة في الحكم، وقتل عليه أن يذهب ويرتك الأمر لمن تهتمهم مصلحة السودان».

أما عثمان عمر الرؤوف 29 عاماً، مهندس معماري، فقال إنه فقد الأمل في أن يأتي يوم يتفق فيه السودانيون، مضيفاً: «أنا متابع لسبق للأوضاع السياسية في البلاد، وأدرك أن الخلافات الحالية حول عملية دمج قوات الدعم السريع في الجيش إذا لم يتفقوا عليها، قد تدخل البلاد في أجل مصلحة بلادهم».

ويشير إلى أن آلاف السودانيين يهاجرون إلى الخارج بسبب الأوضاع السياسية وانعكاساتها على المعيشة». وأضاف: «أي شخص أخذ فرصة في الحكم، وقتل عليه أن يذهب ويرتك الأمر لمن تهتمهم مصلحة السودان».

أما عثمان عمر الرؤوف 29 عاماً، مهندس معماري، فقال إنه فقد الأمل في أن يأتي يوم يتفق فيه السودانيون، مضيفاً: «أنا متابع لسبق للأوضاع السياسية في البلاد، وأدرك أن الخلافات الحالية حول عملية دمج قوات الدعم السريع في الجيش إذا لم يتفقوا عليها، قد تدخل البلاد في أجل مصلحة بلادهم».

السياسي النهائي في 6 من أبريل (نيسان) الحالي. ويقول مشكور محمد الأمين، 63 عاماً، يعمل بالتجارة في العاصمة الخرطوم، إن عدم التوقيع على الاتفاق النهائي، «بالنسبة لنا دليل على أن هناك أشخاصاً هدفهم أن تستمر هذه الأوضاع السيئة، دون تغيير نحو الأفضل، ليظلوا هم في كرسي السلطة لا يتزحزحون عنها». وأضاف الأمين: «كمواطنين نتابع ما يجري في البلاد الآن، ونحس بأن القادة سواء إن كانوا عسكريين أو سياسيين، لا علاقة لهم بالوطن، ويبدو كل منهم لعبة الكراسي للوصول إلى السلطة». وتابع: «هناك إحساس عام في الشارع وخيبة الأمل في أن ينجح القادة ولو مرة واحدة في تجاوز خلافاتهم من أجل مصلحة بلادهم».

وبدوره، قال عمر الجرافي، 64 عاماً، عامل: «توقعت ألا يجري التوقيع على الاتفاق السياسي اليوم (أمس)، لقد كان هذا الأمر واضحاً منذ أيام. البلد دي ما فيها حاجة

بشكل مباشر على أنشطة البرنامج، كما أدت آثار الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى زيادة الاحتياجات وتزايد تكاليف التشغيل وانخفاض التعمول، من ما حد من نطاق وحجم تدخلات البرنامج.

رغم الهدنة فإن برنامج الأغذية العالمي أكد أن قدرته على تقديم استجابة مبدئية أعيقت «بسبب الزيادة الملحوظة في محاولات التدخل، والعقبات والتأخيرات البيروقراطية، فضلاً عن القيود على الحركة والوصول»، وغالبية هذه التدخلات كانت في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

وقال البرنامج إن الخبير للقلق بشكل خاص «هو التطبيق الصارم والمتردد للممارسات التي تقيد حرية المرأة في الحركة» حيث أثر ذلك على قدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات، وكذلك على قدرة الموظفين الوطنيين في البرنامج على القيام بالعمل الميداني، لافتاً إلى أن قيوداً البيروقراطية أعاققت تقدم البرنامج في تقديم المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين، وذكر أنه في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية المتعددة التي تؤثر على العاملين في المجال الإنساني، حيث أبلغ المجتمع الإنساني عن وقوع أكثر من 3500 حادث ووصول في عام

الخرطوم، محمد أمين ياسين

اشاع عدم توقيع الأطراف السودانية على الاتفاق السياسي النهائي، كما كان مقرراً له أمس (السبت)، حالة من الإحباط والاستياء في الأوساط الشعبية والشارع بشكل عام، الذي كان يترقب بشدة هذا الحدث المهم، بوصفه بداية تبعية خطوات أخرى تقود إلى الحكم المدني في البلاد. واعتبر مواطنون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، عن إحساس بالاضطرار والخذلان من استمرار الخلافات والصراعات بين القادة العسكريين على السلطة، في وقت تعاني فيه البلاد من ظروف اقتصادية وأمنية متردية.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية في السودان، خالد عمر يوسف، في تصريحات صحافية أمس إن الأطراف العسكرية والمدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري، قررت مضاعفة الجهد لتجاوز الخلافات المتبقية خلال أيام معدودة تمهيداً لتوقيع الاتفاق

عدن، محمد ناصر

مع اقتضاء عام على التهذبة في اليمن، واستمرار الحوثيين في عرقلة النوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار والذهاب نحو محادثات سياسية تطوي ملف الحرب، أظهرت بيانات حديثة وزعها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن ستة ملايين شخص في هذا البلد يقفون على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وأن البرنامج لم يحصل إلا على 17 في المائة من احتياجاته لتمويل المساعدات لأشهر المقبلة.

أكد التقرير أن مستويات انعدام الأمن الغذائي مرتفعة للغاية، وأن التقديرات تشير إلى أن 6,1 مليون شخص يقفون على بعد خطوة واحدة من المجاعة أي في المرحلة الرابعة من التصنيف الدولي للطوارئ بحلول أواخر العام الماضي، وهو أعلى رقم في أي بلد في العالم.

وفي 76 صفحة، ذكر البرنامج أن تمويل خطة الاحتياجات الفعلية للأشهر الستة من الآن وحتى سبتمبر (أيلول) المقبل يظل مقلقاً، نسبة 17 في المائة فقط، في حين أن متطلبات التمويل تبلغ 1,15 مليار دولار، مبيّنا أن التقديرات تشير إلى

التهذبة تدخل عامها الثاني وسط خروج متصاعدة للمليشيات الحوثية

الأمم المتحدة: 6 ملايين يمني على بعد خطوة واحدة من المجاعة

استخدام مقدمي الخدمات المالية أدت أيضاً إلى تأخير البرنامج في توسيع نطاق استخدامه القائم على التحويلات النقدية. ونبه التقرير إلى أن القيود المفروضة من قبل الانقلابيين على حركة الموظفين المحليين أثرت على أنشطة الرصد والتقييم. مشيراً إلى أن العام الماضي شهد «قيوداً» متزايدة الصرامة على حرية المرأة في التنقل بين المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين؛ حيث أثر ذلك سلباً على مشاركة المرأة الاقتصادية والمجتمعية فضلاً عن وصولها إلى الخدمات الأساسية. ومن الناحية التشغيلية، تأثرت الأنشطة الإنسانية بالقيود المفروضة على قدرة الموظفين الوطنيين على القيام بالعمل الميداني.

استخدام مقدمي الخدمات المالية أدت أيضاً إلى تأخير البرنامج في توسيع نطاق استخدامه القائم على التحويلات النقدية. ونبه التقرير إلى أن القيود المفروضة من قبل الانقلابيين على حركة الموظفين المحليين أثرت على أنشطة الرصد والتقييم. مشيراً إلى أن العام الماضي شهد «قيوداً» متزايدة الصرامة على حرية المرأة في التنقل بين المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين؛ حيث أثر ذلك سلباً على مشاركة المرأة الاقتصادية والمجتمعية فضلاً عن وصولها إلى الخدمات الأساسية. ومن الناحية التشغيلية، تأثرت الأنشطة الإنسانية بالقيود المفروضة على قدرة الموظفين الوطنيين على القيام بالعمل الميداني.

ولم تقتصر القيود على ذلك، بل إن العقبات البيروقراطية أعاققت تقدم البرنامج في تقديم المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين، وذكر أنه في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية المتعددة التي تؤثر على العاملين في المجال الإنساني، حيث أبلغ المجتمع الإنساني عن وقوع أكثر من 3500 حادث ووصول في عام

بشكل مباشر على أنشطة البرنامج، كما أدت آثار الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى زيادة الاحتياجات وتزايد تكاليف التشغيل وانخفاض التعمول، من ما حد من نطاق وحجم تدخلات البرنامج.

رغم الهدنة فإن برنامج الأغذية العالمي أكد أن قدرته على تقديم استجابة مبدئية أعيقت «بسبب الزيادة الملحوظة في محاولات التدخل، والعقبات والتأخيرات البيروقراطية، فضلاً عن القيود على الحركة والوصول»، وغالبية هذه التدخلات كانت في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

وقال البرنامج إن الخبير للقلق بشكل خاص «هو التطبيق الصارم والمتردد للممارسات التي تقيد حرية المرأة في الحركة» حيث أثر ذلك على قدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات، وكذلك على قدرة الموظفين الوطنيين في البرنامج على القيام بالعمل الميداني، لافتاً إلى أن قيوداً البيروقراطية أعاققت تقدم البرنامج في تقديم المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين، وذكر أنه في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية المتعددة التي تؤثر على العاملين في المجال الإنساني، حيث أبلغ المجتمع الإنساني عن وقوع أكثر من 3500 حادث ووصول في عام

العراق: تجدد السجل السنوي - الشيعي حول «جرف الصخر» و«قانون العفو»



رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي (د.ب.)

الخمس الماضي. وفيما تمثل هذه البادرة إشارة حسن نية حيال قيادات المكون السني التي سبق أن تم اتهامها بالإرهاب، ومن بينها العيساوي، ونائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي، وشيخ عشاير الدليم علي حاتم السلیمان، فإنها من جانب آخر لا تبدو بادرة مريحة لقيادات سنية ترى في عودة بعض الوجوه القديمة إلى ساحة العمل السياسي من جديد خطراً عليها.

لكن السوداني، وطبقاً للبيان الذي صدر عن مكتبه الإعلامي، بحث مع العيساوي سبل توحيد الصف الوطني، وإزالة العقبات السياسية، ودعم البرنامج الحكومي. وطبقاً للبيان، فإن أهمية توحيد الصف الوطني، والعمل على رفد البرنامج الحكومي وأوليوياته بالدعم، وإزالة العقبات السياسية من أجل مصلحة المواطن.

وعلى الرغم مما عبر عنه ذلك من انفراج سياسي، لا سيما بعدما عرف طوال عام 2022 بـ«الانقسام الأخيرة للخنجر أدت إلى عودة التشنج بين الطرفين السني والشيعي، نظراً لصور مواقف حادة من قبل بعض القيادات السياسية والنيابية الشيعية، وكذلك عدد من قادة الفصائل المسلحة بشأن جرف الصخر والعفو العام.

في هذا السياق، وطبقاً لمصادر مطلعة من داخل التحالف السني تحدثت إلى «الشرق الأوسط» قائلة: «في الوقت الذي تبدو المواقف موحدة حيال الورقة السنية ضمن ورقة الاتفاق السياسي، في إطار ما يقع ضمن صلاحياته التي تضمنها البرنامج الحكومي والمنهج الوزاري.

في هذا السياق، فقد التقى السوداني مؤخراً نائب رئيس الوزراء الأسبق والقيادي السني البارز رافع العيساوي، وتبادلت إرمينيا وأذربيجان اتهامات بتحريك وحدات عسكرية في المنطقة المتنازع عليها قرب الحدود الإيرانية. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، أنه اشكك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «عجز» قوات حفظ السلام الروسية عن وقف وتريد إيران الحفاظ على تامين حدودها مع أرمينيا، الذي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان على أراضٍ جديدة من خلال الحرب.

التحكيم الأخير الذي جاء لغير صالح كردستان بشأن مبيعات النفط، فإن الخلاف الكردي - الكردي لا يزال بشكل عائقاً دون قدرة الكردي على توحيد موقفهم بشأن العلاقة مع بغداد، التي لا تزال ملتزمة مع الائتلاف الشيعي (الإطار التنسيقي) رغم محاولات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، احتواء الموقف وتطمين الكرد بشأن حقوقهم.

أما سنياً، فلا يختلف الأمر كثيراً، إذ إن الخلافات تنخر البيت السني، برغم ما يبدو من تحالفات ظاهرية، لا سيما «تحالف السيدات» الذي يجمع «حزب تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان، و«تحالف عزم» بزعامة خميس الخنجر، رغم وحدة الموقف السني حيال بعض القضايا الأساسية، وفي المقدمة منها عودة نازحي جرف الصخر وقانون العفو العام.

من جهة، فإن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يحاول تقديم المزيد من الضمانات للسنة بشأن تنفيذ مطالبهم ضمن ورقة الاتفاق السياسي، في إطار ما يقع ضمن صلاحياته التي تضمنها البرنامج الحكومي والمنهج الوزاري.

في هذا السياق، فقد التقى السوداني مؤخراً نائب رئيس الوزراء الأسبق والقيادي السني البارز رافع العيساوي، وتبادلت إرمينيا وأذربيجان اتهامات بتحريك وحدات عسكرية في المنطقة المتنازع عليها قرب الحدود الإيرانية. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، أنه اشكك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «عجز» قوات حفظ السلام الروسية عن وقف وتريد إيران الحفاظ على تامين حدودها مع أرمينيا، الذي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان على أراضٍ جديدة من خلال الحرب.

بغداد، «الشرق الأوسط»، فيما منح رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، نفسه، إجازة لمدة أسبوعين، تجدد السجل السنوي - الشيعي حول أهم ملفين سنين، وهما قانون العفو العام ومنطقة جرف الصخر. وتندرج قضيتا عودة نازحي جرف الصخر إلى منطقتهم بعد أكثر من 9 سنوات على تهجيرهم لأسباب طائفية، وقانون العفو العام، ضمن ما عرف بوثيقة الاتفاق السياسي التي وقعتها الأطراف السياسية العراقية التي تشكل أركان ما يسمى «ائتلاف إدارة الدولة»، وهو الائتلاف الذي يتكون من قوى الإطار التنسيقي الشيعي بوصفها الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً التي رشحت رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، و«تحالف السيدات» السني بزعامة خميس الخنجر ومحمد الحلبوسي، والحزبين الكرديين: «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طلياني.

كانت قوى الإطار التنسيقي، وفي ظل غياب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي سحب نواب كتلته الفائزة بالمرتبة الأولى، من البرلمان، احتاجت إلى تشكيل الحكومة بعدما أصبحت الكتلة الأكبر، لا سيما أن تشكيل الحكومة تأخر بسبب الصراع الشيعي - الشيعي الذي استمر طوال عام 2022، الأمر الذي جعلها بحاجة إلى ائتلاف كبير للتصويت عليها بموجب ما بدا أنه تنازلات قدمتها لشريكها السني الكردي.

كردياً، حيث يستمر السجال بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن الرواتب ومبيعات النفط، لا سيما بعد قرار

في انتظار موافقة الحكومة الاتحادية لإقراره اتفاق مبدئي على استئناف تصدير نفط كردستان عبر «سومو»



رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني (وسط) خلال حفل إطلاق مصفاة نفط كركلاء (آ.ب.)

برميل يومياً من صادرات حقول كركلاء الشمالية، بعد أن فازت البلاد بقضية تحكيم طويلة الأمد ضد تركيا. ففي شكوى تعود إلى عام 2014، أكدت بغداد أن تركيا انتهكت اتفاقاً مشتركاً بالسماح لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي. وأصدرت هيئة التحكيم في باريس التابعة لغرفة التجارة الدولية، يوم 23 مارس 2023 الحكم النهائي لصالح العراق في دعوى التحكيم المرفوعة من قبل جمهورية العراق ضد الجمهورية التركية، لمخالفاتها أحكام «اتفاقية خط الأنابيب العراقية التركية» الموقعة في عام 1973.

وأضاف أن «هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق بين حكومة العراق، في وقت أكر ما كان متوقفاً»، مشيراً إلى «إمكانية استئناف تصدير النفط من ميناء جيهان قريباً». وكانت وزارة النفط الاتحادية قد أعلنت يوم السبت 25 مارس (آذار)، أنها رحبت دعوى التحكيم المرفوعة من قبل العراق ضد تركيا بشأن تصدير النفط الخام من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، في حين صرحت بأنها ستقوم ببحث البية التصدير عبر الميناء نفسه مع الجهات المعنية في الإقليم والسلطات في أنقرة، وفقاً للمعطيات الجديدة. وأوقف العراق 450 ألف

استئناف تصدير النفط بعد موافقة الحكومة الاتحادية. فطبقاً لما كشفت عنه وسائل إعلام محلية كردية في أبريل، فإن شركات نفطية دولية أكدت أن هناك فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لاستئناف تصدير النفط. ونقلت تلك القنوات عن محل شؤون الطاقة في شركة «سبيك إنرجي»، ريتشارد برونز، قوله إن لدى حكومة إقليم كردستان سيضر العراق في الموازنة الاتحادية التي تم إقرارها ومن ضمنها نفط الإقليم، وسيضر أيضاً بالمواطن العراقي في الإقليم». إلى ذلك، أكدت مصادر كردية إعلان بغداد إمكانية

بإستئناف التصدير النفطي من قبل الإقليم، وبعد ذلك يتم حل الخلافات الموجودة ما بين الحكومة والإقليم فيما يتعلق بالمشكلات الأخرى»، لافتاً إلى أن الإقليم لديه التزامات وشركات متعاونة لاستخراج النفط يومياً سيضر العراق والشركات متعاونة لاستخراج النفط، ولديه التزامات مع الدول المصدر إليها النفط الخام وتُسد شهرياً». وأكد جهاد أن «هذه الأمور يجب بحثها ووضع اليات لها للاتفاق بين الطرفين فيما بعد»، وأضاف أن «إيقاف النفط يومياً سيضر العراق في الموازنة الاتحادية التي تم إقرارها ومن ضمنها نفط الإقليم، وسيضر أيضاً بالمواطن العراقي في الإقليم». إلى ذلك، أكدت مصادر كردية إعلان بغداد إمكانية

بغداد، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة النفط العراقية السبت، عن وجود اتفاق مبدئي لتصدير النفط من إقليم كردستان، بعد توقيفه إثر قرار أصدرته هيئة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس. وقال المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، في تصريح صحفي، إن «هناك اتفاقاً مبدئياً لاستئناف عمليات تصدير نفط إقليم كردستان عن طريق شركة تسويق النفط العراقية (سومو)»، مبيناً أن «هذا الاتفاق يحتاج إلى موافقة الحكومة الاتحادية لإقراره». وأضاف جهاد أن «وزارة النفط أبدت رغبتها بالتسجيل

طهران اتهمت باكو بالتهرب من توضيح طبيعة الشراكة مع إسرائيل أذربيجان تواصل التراسق الدبلوماسي مع إيران... وتتهاب لردع التهديدات المحتملة

تشير إلى «المسار الإيراني». ولم يقدم تفاصيل. وقبل أن يتفاهم التوتر بين الجانبين، الأسبوع الماضي، كان نائب وزير الخارجية الإيراني محمد باقري كني قد زار برلين عاصمة أرمينيا، في 22 مارس (آذار) الماضي، وتعهدهم من هناك بأن تستخدم طهران «الإمكانات الكامنة لحل القضايا الإقليمية من خلال الحوار السلمي»، في إشارة إلى احتمال تجدد التوتر في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا. وتزامنت زيارة باقري كني مع تهديدات وردت في وسائل إعلام «الحرس الثوري»، وتراوحت بين الحديث عن طلعات جوية، بما يشمل «طائرات الدرون»، وتاهب قواعد جوية، وكذلك الصواريخ الباليستية.



دبابة ومركبات روسية في معبر لاتشين أول من أمس (ترند)

فقدت أرمينيا وأذربيجان اتصالات بحركتي وحدات عسكرية في المنطقة المتنازع عليها قرب الحدود الإيرانية. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، أنه اشكك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «عجز» قوات حفظ السلام الروسية عن وقف وتريد إيران الحفاظ على تامين حدودها مع أرمينيا، الذي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان على أراضٍ جديدة من خلال الحرب.

ونقلت وكالة «ترند» الأذربيجانية عن حاجي زاده قوله في هذا الصدد: «لم تستمع أذربيجان أبداً باستخدام أراضيها ضد دولة ثالثة». وأضاف: «على العكس من ذلك، فقد صدرت أخيراً تهديدات ضد أذربيجان من الأراضي الإيرانية، إلى جانب استفزازات معينة»، لافتاً إلى «قيام إيران بتدريبات عسكرية على طول حدود أذربيجان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وطلعات جوية لمقاتلات إيرانية» أشارت احتجاج باكو الشهر الماضي. كما اتهم حاجي زاده المسؤولين الإيرانيين بإطلاق تصريحات معادية لأذربيجان، وعرض مقاطع

الصهيوني إلى إحداث انقسامات في الأمة الإسلامية من أجل تحقيق أهدافه التوسعية». وشددت العلاقات بين البلدين، وشددت على أن «التقارب الإيراني - الأرميني هو الذي يشكل تهديداً للمنطقة في الوقت الحالي». وبعد ساعات، أبدى الناطق باسم الخارجية الإيرانية احتجاجه لعدم قناعته بالرد الأذربيجاني، وكتب في تغريدة جديدة على «تويتر»: «اليس استمرار الصمت هذا تأكيداً على أنها توافق ضمناً على كلام شريكها الاستراتيجي». وأضاف: «من خلال الاقتراب من الدول الإسلامية، يسعى الكيان

الترهيب» الإيرانية، واصفة ما قاله كنعاني بأنه «لا أساس له، ويمثل خطوة أخرى من الإضرار بالعلاقات بين البلدين». وشددت على أن «التقارب الإيراني - الأرميني هو الذي يشكل تهديداً للمنطقة في الوقت الحالي». وبعد ساعات، أبدى الناطق باسم الخارجية الإيرانية احتجاجه لعدم قناعته بالرد الأذربيجاني، وكتب في تغريدة جديدة على «تويتر»: «اليس استمرار الصمت هذا تأكيداً على أنها توافق ضمناً على كلام شريكها الاستراتيجي». وأضاف: «من خلال الاقتراب من الدول الإسلامية، يسعى الكيان

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، رفعت وزارة الدفاع الأذربيجانية درجة الجاهزية القتالية لردع كل التهديدات المحتملة، بينما واصلت الخارجية الإيرانية ونظيرتها الأذربيجانية تراسق الاتهامات عبر «تويتر»، أمس بعدما أثار باكو غضب الجارة الجنوبية طهران، إثر مؤتمر صحفي بين وزير خارجيتها ونظيره الإسرائيلي الذي تحدث عن تفاهم البلدين على تشكيل جبهة موحدة ضد إيران.

وطلبت طهران، الجمعة، توضيحاً رسمياً من باكو، حول تعاونها مع إسرائيل، وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيراموف، «وثيقة أخرى للأنباء الشريفة للكيان لتحويل أراضي جمهورية أذربيجان إلى ساحة للتهديد الأمن القومي الإيراني». وعذاً أيضاً «تأييداً ضمناً لتوجه تعاونهما المعادي لإيران». وإذ دعا كنعاني أذربيجان لتوخي الحذر مما وصفه بـ«فخ نصبه الأعداء للعلاقات بين البلدين»، قال: «إن طهران لا يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه مؤامرة الكيان الصهيوني ضدها من الأراضي الأذربيجانية». ولم يتأخر رد الخارجية الأذربيجانية، إذ رفضت محاولات

ذخائر شحنها «الحرس الثوري» إلى ميليشيات الحوثي أميركا تسعى للاحتفاظ بشحنات أسلحة إيرانية صادرتها

عثرت على أكثر من مليون طلقة عيار 7,62 ملميمتر و25 ألف طلقة عيار 12,7، وقرباً من 2100 كيلوغرام من الطلقات الدافعة المستخدمة لإطلاق القذائف الصاروخية. وقالت وزارة العدل إن دعوى المصادرة جزء من تحقيق حكومي أكبر في شبكة إيرانية لتهرب الأسلحة تدعم العمل العسكري لجماعة الحوثيين في اليمن وحملة المتحدة عملية كبيرة للحرس الثوري الإيراني لتفجير أسلحة حربية إلى جماعة مسلحة في اليمن»، مضيفاً أن «وزارة العدل تسعى الآن لمصادرة تلك الأسلحة، ومن بينها أكثر من مليون طلقة ذخيرة، والألاف من أجهزة التفجير للذخائف الصاروخية».

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت وزارة العدل الأميركية، في بيان، أول من أمس (الجمعة)، إن الولايات المتحدة تسعى للاحتفاظ بأكثر من مليون طلقة ذخيرة ضبقتها البحرية الأميركية في ديسمبر (كانون الأول) بينما كانت في طريقها من «الحرس الثوري» الإيراني إلى ميليشيات الحوثي في اليمن. وقال وزير العدل ميريك جارلاندر: «احتفظت الولايات المتحدة عملية كبيرة للحرس الثوري الإيراني لتفجير أسلحة حربية إلى جماعة مسلحة في اليمن»، مضيفاً أن «وزارة العدل تسعى الآن لمصادرة تلك الأسلحة، ومن بينها أكثر من مليون طلقة ذخيرة، والألاف من أجهزة التفجير للذخائف الصاروخية».

وقالت البحرية الأميركية إن قواتها اعترضت في الأول من ديسمبر (كانون الأول) سفينة صيد تهرب أكثر من 50 طناً من طلقات الذخيرة وقذائف التفجير والمواد الدافعة للصواريخ في خليج عمان، على امتداد الطريق البحري من إيران إلى اليمن. وأضافت البحرية أن القوات

القضاء الإيراني يتوعد بملاحقة النساء غير المحجبات «بلا رافة»



إيرانياتان من دون حجاب أثناء مرورهما أمام شرطي الأسبوع الماضي (شبكات التواصل)

بنتفيذ خطة طرحها البرلمان الإيراني، وتشمل غرامات مالية غير مسبوقه. وقال النائب المتشدد حسين جلالی، إن السلطات ستعزف أن «المجلس الأعلى للثورة الثقافية» و«المجلس الأعلى للأمن القومي» صادقا على خطة جديدة لضبط الحجاب، مشيراً إلى أنها عرضت على مكتب المرشد الإيراني والجهاز القضائي، ومن المقرر أن تقدمها الحكومة لكي يصادق عليها البرلمان وتدخل حيز التنفيذ.

استمرت لشهور في عموم البلاد، وأسفرت عن مقتل أكثر من 500 من محتج و20 ألف معتقل، حسب منظمة حقوقية إيرانية. ومع ذلك تظهر نساء بشكل متزايد بدون حجاب في مراكز التسوق والمطاعم والمتاجر والشوارع في أنحاء البلاد، رغم أن هذا يعرضهن لاحتجاجات بهتمة مخالفة قواعد اللباس الإلزامية. وانتشرت مقاطع مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي لنساء غير محجبات يقاومن شرطة الأخلاق.

الجميع الالتزام به»، وأضاف: «قد يقول البعض ليس لدينا التزام واحد فحسب، بل علينا التزامات أخرى غير موضوع الحجاب، هذا صحيح بالتأكيد، من واجب الحكومة الإسلامية منع الرشوة والرشوة... كل ذلك يجب النهي عن حدوثه في المجتمع»، حسبما أوردت وكالات حكومية. وخلع عدد متزايد من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، عمرها 22 عاماً، في حجز شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب» في سبتمبر (أيلول) الماضي، واتخذت قوات الأمن تدابير عنيفة لإخماد احتجاجات

دعم قانون الحجاب الإلزامي للحكومة. ونقلت عدة مواقع إخبارية عن أجنح القول، «عدم ارتداء الحجاب يصل إلى حد العداء لقيمنا». وأضاف أن من «يرتكب مثل هذه الأفعال المخلة سيعاقبن... وسيحاكمن بلا رافة»، دون أن يحدد العقوبة. وقال أجنح إن رجال الشرطة «ملزمون بإحالة الجرائم الواضحة، وأي نوع من الإخلال بالقانون الديني في الأماكن العامة، إلى السلطات القضائية»، حسب «رويترز». وبعد ساعات، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إن «الحجاب قانون، ويجب على

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام إيرانية، اليوم السبت، بأنه في ظل تزايد عدد النساء المتحدييات للحجاب، هدد رئيس السلطة القضائية الإيرانية بملاحقة من يظهرن في الأماكن العامة غير محجبات «دون رافة»، وذلك بعدما لوح نواب في البرلمان بتحريك خطة لتشريع قانون يضبط الحجاب في حال لم يتدخل القضاء الإيراني.

باتي تحذير رئيس السلطة القضائية غلام حسين حسيني أجنح، في أعقاب بيان لوزارة الداخلية الخميس الماضي

شكري جدد دعم مصر لـ «تسوية سياسية شاملة» برعاية الأمم المتحدة

المقداد في القاهرة ويأمل بـ «مزيد من التضامن العربي» مع سوريا



سامح شكري وفصل المقداد خلال اجتماع ثنائي في القاهرة (وزارة الخارجية المصرية / رويترز)

الأمير الذي سيعزز من عناصر الاستقرار والتنمية في الوطن العربي والمنطقة، من جانبه، أعرب وزير

الخارجية السوري عن «تطلع بلاده لأن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التضامن العربي مع سوريا كي تتمكن من تجاوز

استثناء، وتتيح العودة الطوعية والأمن للاجئين السوريين، بما يرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق ويهيئ أزمته الممتدة،

وحدة أراضيها وسيادتها، وتضمن مقدراتها شعبيها، وتقضي على جميع صور الإرهاب والتخلفات الإرهابية دون

بعد الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال غربي سوريا في مطلع فبراير (شباط) الماضي، وقبلها أجرى السيسي اتصالاً هو الأول من نوعه مع نظيره السوري، بعد أيام من وقوع الزلزال.

وجدد وزير الخارجية المصري، بحسب إفادة رسمية، «دعم بلاده الكامل لجهود التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية في أقرب وقت، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254 تحت رعاية الأمم المتحدة»، وأكد «مساندة القاهرة لجهود المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا (غير بيدرسن) ذات الصلة»، مشدداً على «الأممية

استيعاف الإجراءات المرتبطة بتحقيق التوافق الوطني بين الأشقاء السوريين، وبناء الثقة، ومواصلة اجتماعات اللجنة الدستورية السورية».

وقال شكري إن «التسوية السياسية الشاملة للأزمة السورية من شأنها أن تضع حداً للتدخلات الخارجية في الشؤون السورية، وتضمن استعادة سوريا لأمنها واستقرارها الكاملين، وتحفظ

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توافقت مصر وسوريا على «تكثيف قنوات التواصل بين البلدين على مختلف الأصعدة خلال المرحلة المقبلة»، وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في إفادة أمس (السبت)، عقب لقائه نظيره السوري فيصل المقداد بالقاهرة، في مصر «تدعم تسوية شاملة للأزمة السورية»، ويرزور المقداد القاهرة في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من عشر سنوات، بحسب السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، الذي أكد في إفادة رسمية، أن «شكري والمقداد اتفقا على تكثيف التواصل بشأن القضايا والموضوعات التي تهم مصالح البلدين والشعبين».

وتأتي زيارة المقداد للقاهرة، بعد شهر تقريباً من زيارة شكري لدمشق، التي التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد، ونقل له رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد فيها «تضامن» مصر مع سوريا

الولايات المتحدة تمدد مهمة حاملة طائرات... وروسيا تحتج على «تصرفات استفزازية» أميركية

«التحالف الدولي» يعزز قاعدة عسكرية في الحسكة «خشية هجوم إيراني»



تمديد مهمة حاملة الطائرات «جورج إتش دبليو بوش» في حال تطلب الأمر تدخلها في سوريا (رويترز)

محليين يقودهم الأكراد فلول تنظيم «داعش».

في غضون ذلك، قالت وكالة «ناس» للأنباء أول من أمس إن روسيا احتجت لدى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة

لمحاربة «داعش» على «التصرفات الاستفزازية» للقوات الأميركية في سوريا. ونقلت «ناس» عن مسؤول روسي كبير قوله إن تلك الأعمال

الاستفزازية وقعت في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا. وقال الاميرال الروسي أليغ

غورينوف، رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، لوكالة «ناس»، إنه جرى رصد القوات الأميركية مرتين في مناطق غير

تلك المنقح عليها. وقال: «رصدنا تصرفات استفزازية من جانب وحدات تابعة للقوات المسلحة الأميركية في محافظة الحسكة...

وقدم الجانب الروسي احتجاجاً للتحالف»، دون أن يذكر تفاصيل عن توقيفه.

عدد الجنود المصابين في هجمات الأسبوع الماضي في سوريا إلى 12 جندياً، بعد تشخيص 6 عسكريين أميركيين بإصابات دماغية.

وأُسفرت الهجمات أيضاً عن مقتل متعاقد أميركي وإصابة آخر. وحذر الرئيس جو بايدن

إيران، الأسبوع الماضي، من أن الولايات المتحدة سترد بقوة لحماية الأميركيين. وأشارت

تقديرات «البنغافون» إلى مقتل نحو 8 مسلحين خلال ضربات جوية أميركية انتقامية على

منشأتين مرتبطتين بإيران في سوريا، في ضربات متبادلة بدأت مع الهجوم في 23 مارس (آذار) مدينة الحسكة السورية، بحسب «رويترز».

وقال البيت الأبيض، يوم الاثنين، إن الحوادث لن تؤدي إلى سحب القوات الأميركية المنتشرة منذ نحو 8 سنوات في سوريا، حيث تقاثل إلى جانب شركاء

بوتشينو، المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الأميركي، تمديد مهمة المجموعة الهجومية المرافقة لحاملة الطائرات. وقال

بوتشينو في بيان إن «تمديد مهمة المجموعة الهجومية المرافقة لحاملة الطائرات (جورج إتش. دبليو بوش)، وتتضمن سفن

لافت غالف وديليبرت دي. بلاك وأركتيك، يسمح بخيارات لتعزيز

محتمل لغدرات القيادة المركزية الأميركية للاستجابة لمجموعة من الطوارئ في الشرق الأوسط»، وأشار بوتشينو إلى نشر مقر

وسريع لسرب طائرات هجومية من طراز «إيه - 10» في المنطقة. وقال مسؤول أميركي،

اشترط عدم الكشف عن هويته، إن المجموعة الهجومية من المتوقع أن تظل في منطقة مسؤولية القيادة الأوروبية.

وجاءت أنباء نشر السفن بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) ارتفاع

عبر معبر الوليد الحدودي مع إقليم «كردستان العراق»، ويتألف الرتل من 6 شاحنات، ترافقها مدرعات أميركية تحمل

على مئتها صناديق مملوكة ومواد لوجيستية وأسلحة وذخائر. ويأتي ذلك فيما قال

مسؤولون بالجيش الأميركي، الجمعة، إن الولايات المتحدة قررت تمديد مهمة المجموعة الهجومية

المرافقة لحاملة الطائرات «جورج إتش دبليو بوش» لتوفير خيارات لصانعي السياسات بعد هجمات

دموية شننها قوات مدعومة من إيران في سوريا الأسبوع الماضي. ومن المرجح أن يعني القرار عدم

عودة المجموعة الهجومية التي تضم أكثر من 5 آلاف جندي أميركي والموجودة حالياً في منطقة العمليات التابعة للقيادة الأوروبية إلى ميناها الرئيسي

في الولايات المتحدة حسب الجدول المقرر، بحسب وكالة «رويترز». وأكد الكولونيل جو

لندن - واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»

استقدمت قوات «التحالف الدولي»، أمس (السبت)، تعزيزات عسكرية جديدة إلى قاعدتها العسكرية في مدينة الشدادي

بريف الحسكة الجنوبي، حيث ضمت التعزيزات 25 شاحنة لوجيستية وأسلحة، بحسب ما ذكر تقرير لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا).

وأشار «المركز» إلى أن التعزيزات تأتي في إطار تعزيز قواعد «التحالف الدولي» والاستمرار في تقديم الدعم لـ «قوات سوريا الديمقراطية».

والتحسين من أي هجوم محتمل. وقد تتعرض له قواعد (التحالف) من قبل إيران والمليشيات الموالية لها. وكان «المركز» قد أفاد أول

من أمس بأن قوات «التحالف الدولي» اندلعت رتلاً عسكرياً جديداً إلى شمال شرقي سوريا

غضب بعد قتل الشرطة شاباً عند أبواب المسجد... وعائلته تتحدى نشر التسجيلات

الرئاسة الفلسطينية تتهم إسرائيل بـ «اقتعال تصعيد» في الأقصى



حاجز للشرطة الإسرائيلية لقطع طريق مؤدية إلى المسجد الأقصى فجر أمس (رويترز)

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهمت الرئاسة الفلسطينية، إسرائيل، باقتعال تصعيد في المسجد الأقصى بهدف جر الأمور إلى مربع العنف في شهر رمضان، وذلك بعد قتل الشرطة الإسرائيلية شاباً من النقب

عند أحد أبواب المسجد، بدعوى أنه هاجم شرطياً، وهي رواية فندتها عائلته، متهمه الشرطة بإعدامه، ومتحدية إياها أن تنشر تسجيلات الحادثة.

وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من التصعيد الخطير لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، في المسجد الأقصى المبارك، وقال إن هذا التصعيد الإسرائيلي المتفعل

هدفه الرئيس متوتر الأجواء ونشر الأمور إلى مربع العنف في الشهر الفضيل، بعد الأعداد الكبيرة من المواطنين التي زحفت للصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

وحمل أبو ردينة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مسؤولية هذه الاستفزازات، وطالب الجميع، خصوصاً الإدارة الأميركية، بالتدخل والضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها واعتدائها قبل فوات الأوان.

وجاءت تحذيرات الرئاسة الفلسطينية، بعدما هاجمت قوات من الشرطة الإسرائيلية الفلسطينيين في القدس، وقتلت لاحقاً محمد العيصبي (26 عاماً) عند باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان، إنها «أوقفت المشتبه به لإجراء فحص، وبعدها هاجم أحد الضباط، وانزع سلاحه الناري، وتمكن من إطلاق رصاصة، فسفر الضباط بالتهديد وردوا بإطلاق

النار مما أدى إلى تحييده على الفور». لكن الرواية الإسرائيلية قوبلت برفض وتشكيك كبيرين من قبل الفلسطينيين وعائلته التي تحدى الشرطة الإسرائيلية بنشر تسجيلات الحادثة. واتهم عضو الكنيست أمن عودة، الشرطة، بإعدام العيصبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى الفتيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

وأكدت العائلة إعدام ابنها بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد».

وتحدت العائلة، الشرطة الإسرائيلية، بنشر تسجيلات الحادثة. ودعم عضو الكنيست السابق، طلب الصانع، موقف

إسرائيل لا تلتزم خطوات تعزيز السلطة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

كنوع من العقاب بسبب المخصصات التي تدفعها السلطة للاسرى ولعائلات منفذتي الهجمات.

وتحتاج السلطة هذه الأموال أكثر من أي وقت لأنها تمر بأزمة مالية متفاقمة تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها.

وللمعام الثاني على التوالي، تدفع السلطة رواتب منقوصة لموظفيها بسبب هذه الأزمة التي لم تستطع تجاوزها حتى الآن وبدأت بتأليب النقابات ضدها.

وفي حين أن الإجراءات المهمة يتم تنفيذها بعد، فقد نفذت إسرائيل سلسلة من الإجراءات الأخرى التي تهدف إلى تسهيل سبل العيش للفلسطينيين بشكل مباشر قبل شهر رمضان.

وكان منسق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية، أعلن أنه سيمسك للنساء الفلسطينيات من كل الأعمار، ولإطفال الفلسطينيين حتى سن 12 عاماً، وللرجال الفلسطينيين ما فوق سن 55 بالدخول من الضفة الغربية إلى إسرائيل للصلاة في المسجد الأقصى بالقدس

وعلى الجمعة، دون الحاجة إلى تصاريح دخول. وبالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، سيسمح لعدد غير محدد من الفلسطينيين بزيارة القدس بين الأحد والخميس خلال شهر رمضان.

وقالت وحدة تنسيق أعمال الخلية في المناطق إن مثل هذه التصاريح ستمنح للنساء فوق سن الخمسين وللرجال فوق سن 55.

بالإضافة إلى ذلك، يفترض أنه ستتم الموافقة على زيارات فلسطيني الضفة الغربية لأفراد عائلاتهم في إسرائيل، وكذلك زيارات الأجانب للفلسطينيين في الضفة الغربية، وستكون كلها مرهونة بموافقة أمنية.

وقال 4 مسؤولين فلسطينيين وأميركيين، إنه لم يتم إكمال أي من هذه الخطوات.

والقى المسؤولون الفلسطينيون والأميركيون باللائمة على وزير المالية الإسرائيلي بتمسكهم بسموتريتش، الذي تتولى وزارته المصادقة على مثل هذه الإجراءات لتعزيز السلطة الفلسطينية، وفي الوقت الذي رفض فيه

مكتب سموتريتش التعليق بشكل رسمي، قال مصدر إن الخطوات التي وعد بها مكتب رئيس الوزراء لا تزال بحاجة إلى مراجعة رسمية من قبل المسؤولين في وزارة المالية.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر إن الإجراءات في مرحلة متقدمة من التنفيذ، وإن «لكل منها وتيرة مختلفة من التقدم، ولكن تم إجراؤها بناء على توجيه من رئيس الوزراء، وجميع الوزراء ملتزمون» بتنفيذها.

لكن ذلك لا يشمل كما يبدو مطالبة السلطة لإسرائيل بالإفراج عن ملايين الدولارات التي تحتجزها من عوائد الضرائب.

وعلى الرغم من أن الفلسطينيين قالموا بعد الاجتماعات الأمنية إن اتفاقاً ضمناً تم على إعادة هذه الأموال، قالت إسرائيل إنه سيتم مناقشتها في المستقبل من قبل اللجنة المدنية التي تم تشكيلها في اجتماع العتبة.

وقال مسؤول إسرائيلي إن مزامم السلطة الفلسطينية بالديون المستحقة عليها ستتم مناقشتها في اللجنة المدنية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.

وحتى الآن لم تجتمع هذه اللجنة، ولم يتم تحديد موعد لانعقادها، وتحتجز إسرائيل مبالغ ضخمة من العوائد الضريبية الخاصة بالسلطة، باستيرادها نيابة عن السلطة

على الرغم من اجتماعين، واحد في العتبة نهاية فبراير (شباط) الماضي، والثاني في شرم الشيخ بعد نحو 3 أسابيع، وسلسلة إعلانات مشتركة أميركية - إسرائيلية - فلسطينية - أردنية - مصرية، حول إجراءات لتعزيز السلطة الفلسطينية، أمنياً واقتصادياً، فإن حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية لم تنفذ أي خطوة متفق عليها بهذا الصدد.

ونشر موقع «تايمز أوف إسرائيل» تقريراً قال فيه إن حكومة نتنياهو لم تنفذ حتى الجزء السيطر من عودها تجاه السلطة الفلسطينية.

وقال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، تحدثت شريطة عدم الكشف عن اسمه: «حتى الحد الأدنى من الوعود التي قطعها لنا نتنياهو لم يتم الوفاء بها».

وهذا الوضع أكده مسؤول أميركي كبير لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، قائلاً إن عدم متابعة هذه الخطوات أثار قلق إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لأن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية في أضعف حالاته

على الإطلاق. وتطرق التقرير إلى 3 قرارات سابقة كانت وافقت عليها إسرائيل في منتصف شهر فبراير، وتشمل تخفيض ما تسمى «ضريبة البلو» (المحروقات) التي تفرضها على السلطة الفلسطينية بدل نقل الوقود، من 3 في المائة إلى 1,5 في المائة، ورفع نسبة الإيرادات المحولة إلى رام الله من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين عند معبر اللبني (الملك حسين) الحدودي بين الضفة الغربية والأردن، وتوسيع قائمة الواردات المغفلة من الضرائب التي تسحق باستيرادها نيابة عن السلطة

من هجمات فلسطينية محتملة خلال الفترة الحساسة.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن شهر رمضان الحالي قد يشكل أكبر تحد في التعامل معه منذ سنوات، حيث تبقى التوترات عالية وسط سلسلة من المظاهرات الإسرائيلية الدامية في الضفة الغربية والهجمات الفلسطينية المكثفة، فضلاً عن تصاعد عنف المستوطنين، والوضع الحساس للغاية في المسجد الأقصى الناتج عن تداخل عيد الفصح اليهودي مع شهر رمضان.

ويخشى الفلسطينيون من أن التصعيد في الأقصى قد يأخذ طابعاً أكبر مع رفض وزير الأمن الإسرائيلي القومي المتطرف، إيتان بن غفير، اتخاذ إجراءات خاصة فيما يتعلق بالأقصى خلال رمضان.

وسمح بن غفير للمستوطنين باقتحام الأقصى فترة أطول خلال شهر رمضان، ويخطط للسماح لهم باقتحام المسجد حتى في العشر الأواخر من الشهر، وهو إجراء تجنبه مسؤولون سابقون في السنوات الماضية، خشية من تجر الأوضاع.

وثمة توقعات بأن يحاول بن غفير مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب قرب الحرم القدسي الشريف لم يوقف حركتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً». وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب قرب الحرم القدسي الشريف لم يوقف حركتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً». وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب قرب الحرم القدسي الشريف لم يوقف حركتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وأضاف: «جهود نبذل من أجل إبراز توثيق الحادث».

وجاء التوتير في الأقصى ليعزز مخاوف أجهزة الأمن الإسرائيلية من تصعيد في رمضان الحالي، خصوصاً مع بدء عيد الفصح اليهودي، نهاية الأسبوع المقبل.

ورفعت إسرائيل مع بداية رمضان حالة التأهب إلى مستوى عال، وحذر كبار مسؤولي الأمن

العائلة، وقال: «إن الشرطة بكاميراتها توثق كل كبيرة وصغيرة، وأنا أتحدى أن تعرض الشرطة الفيديو الذي يوثق محاولة اختطاف السلاح كما تدعي».

ويحذر العيصبي من قرية حورة في النقب، التي أعلنت إلى جانب بلدية رهط الإضراب الشامل.

وأصدر مجلس حورة بياناً رفض فيه كذلك رواية الشرطة الإسرائيلية، واعتبر أن «ادعاءات الشرطة الفيديو الذي يوثق محاولة اختطاف السلاح كما تدعي».

وتحالف كل شهودات السبب ورداً على الاتهامات والمطالبات بنشر فيديو الحادثة، أصدرت الشرطة ظهر السبت بياناً ثانياً جاء فيه، أنه «يستدل بعد فحص معمق لمالبسات الحادث أن محمد العيصبي كان

لوحده بعد إغلاق الحرم القدسي، وتم إيقافه لغرض الاستجواب، ووجهة تهجم على شرطي وحطف مسدسه مطلقاً رصاصتين ومتعاركاً معه»، وحسب الشرطة، فإن عناصرها الذين «شعروا بأن حياتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب قرب الحرم القدسي الشريف لم يوقف حركتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب قرب الحرم القدسي الشريف لم يوقف حركتهم معرضة للخطر أطلقوا النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

وقال مصدر في الشرطة إن إطلاق النار صوب الشباب فأردوه قتيلاً».

هددوا بخطوات تصعيدية مع استمرار انهيار قيمة رواتبهم

موظفو القطاع العام في لبنان يلوّحون بمواجهة الدولة قانونياً

بيروت، كارولين عاكوم



من مظاهرة العسكريين المتقاعدین أمام مقر «مصرف لبنان» في بيروت يوم الخميس للمطالبة بتسحين تعويضاتهم (أ.ب.أ)

أعلن المجلس التنفيذي لنقابة موظفي هيئة الاتصالات في لبنان (أوجيرو) تعليق لغاية الأسبوع المقبل، بانتظار انعقاد أول جلسة لمجلس الوزراء بعدما ارتفعت التحذيرات من عزل لبنان عن العالم نتيجة توقف عدد من السنترالات عن العمل، مع مرور أكثر من أسبوع على توقف الموظفين عن العمل. واتي ذلك في وقت يستمر فيه إضراب موظفي القطاع العام الذي لوّحت رابطة موظفيه بالتصعيد ما لم يتم تحقيق مطالبهم المتمثلة بتصحيح رواتبهم التي فقدت قيمتها مع الانهيار غير المسبوق لليرة اللبنانية.

وفي بيان له، قال المجلس التنفيذي لنقابة موظفي «أوجيرو»: «بعدما بلغت أضداد إضرابنا المدى المطلوب محلياً وإقليمياً، وحتى لدى الهيئات النقابية الدولية، وبعدما أثرت تداعياته على مجمل الوضع المحلي، وبعد مبادرة معالي الوزير بالدعوة إلى جلسة مجلس الوزراء مخصصة لبحث الأوضاع في (أوجيرو) وتبنيته الوردية الإصلاحية والمطلبية التي أعدتها على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

كشفت أن اجتماعاً سيعقد بينه وبين النقابة يوم الاثنين المقبل، لوضع خريطة طريق عملية تحيط الملف من كل جوانبه.

وكانت تحذيرات ارتفعت من وصول لبنان إلى مرحلة عزله عن العالم مع استمرار إضراب موظفي «أوجيرو»، الذي أدى إلى توقف عدد من السنترالات عن العمل في موازاة المخاوف من انهيار قطاع الاتصالات، وهو ما أدى إلى تحريك العمل باتجاه قضيتهم التي لا تختلف

كبيرة على كل الصعد». وأكد في بيان له أنه لظالم أكد أن أي قرار يتعلّق بزيادة رواتب الموظفين منوط بمجلس الوزراء، مشدداً على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

وكشف أن اجتماعاً سيعقد بينه وبين النقابة يوم الاثنين المقبل، لوضع خريطة طريق عملية تحيط الملف من كل جوانبه.

وكانت تحذيرات ارتفعت من وصول لبنان إلى مرحلة عزله عن العالم مع استمرار إضراب موظفي «أوجيرو»، الذي أدى إلى توقف عدد من السنترالات عن العمل في موازاة المخاوف من انهيار قطاع الاتصالات، وهو ما أدى إلى تحريك العمل باتجاه قضيتهم التي لا تختلف

كبيرة على كل الصعد». وأكد في بيان له أنه لظالم أكد أن أي قرار يتعلّق بزيادة رواتب الموظفين منوط بمجلس الوزراء، مشدداً على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

موظف بالقطاع العام درجة أولى، ومثل راتب الوزير الذي لا يتجاوز الـ8 ملايين و500 ألف ليرة». وبلغ الاحتقان بين المجتمع اللبناني المضيف والمجتمع السوري النازح، مستويات غير مسبوقه في الأونة الأخيرة، مع استفحال الأزمين المالية والاقتصادية في لبنان، والتدهور المتواصل في سعر الليرة اللبنانية، ما أدى لتفاقم الصراع على مقومات العيش، كما على الخدمات وفرص العمل، ونهبت مصادر عدة من مخاطر تحول هذا الاحتقان إلى إشكالات ومواجهات بين الطرفين، تؤدي لانفجار أمني انطلاقاً من مخيمات النازحين السوريين.

ويتجاوز عدد النازحين السوريين في لبنان، حسب الأجهزة الأمنية اللبنانية المليون ونصف المليون، وتؤكد مفوضية اللاجئين أن 9 لاجئين من أصل كل 10 يعيشون في فقر مدقع، وتسير إلى أن يتقدم المساعدات إلا 33% في المائة من اللاجئين الأكثر ضعفاً (مقابل 43 في المائة عام 2022). وهي مساعدات برأيتها لا تكفي لتأمين احتياجات العائلات المتزايدة، لا سيما مع استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان. ويقول أبو أحمد، (60 عاماً)، الذي نزح من سوريا قبل 11 عاماً، ويعيش في إحدى القرى شرق لبنان إن المبلغ الذي تقدمه المفوضية لم يعد كافياً لتأمين الخبز لأولاده الخمسة، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لا يجد عملاً في لبنان، ويقوم ببعض الأعمال الزراعية الموسمية. ويضيف: «لو كانت الأوضاع أفضل في سوريا لما تردنا لحظة بالعودة. فما نعيشه في لبنان من تضيق في نفوس لم نشهده طوال الأعوام الماضية. نتفهم أن ظروف اللبنانيين اختلفت وأوضاعهم باتت صعبة، لكن أوضاعنا ونحن نحلّم على الإطلاق، وبالهجرة إلى بلد آخر يؤمن أدنى مقومات العيش لسكانه».

الدولة قانونياً، قائلة: «الدولة تحاول فرض أمر واقع، وهذا نرفضه وبدانا بدرس الخطوات التي سنلجأ إليها للحصول على حقوقنا بالقانون، داخل لبنان أو مع المؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق العاملين»، وكاشفة عن توظيفات غير قانونية تحصل في هذه المرحلة بمؤسسات الدولة في وقت لا يتعدى فيه تعويض موظف عمل 40 عاماً في القطاع الرسمي 200 دولار، ويصل في حده الأقصى إلى 3 آلاف دولار أميركي».

وكان قد حدّر صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي، من أن لبنان يمرّ «بلمحة خطيرة للغاية»، في ظل انهيار اقتصادي متسارع، منها من أن التقاعس عن تطبيق إصلاحات ملحة من شأنه أن يدخل البلاد في «أزمة لا نهاية لها».

ويتزامن الانهيار الاقتصادي المتسارع على 3 أعوام، مع أزمة سيولة حادة وقيود مصرفية شديدة، لم يعد بإمكان المودعين معها الوصول إلى مدخراتهم العالقة.

وسجّلت الليرة قبل نحو 10 أيام انهياراً تاريخياً مع تجاوز سعر الصرف عتبة 140 ألف ليرة مقابل الدولار، قبل أن ينخفض إلى ما دون 110 ألف، بعد إصدار مصرف لبنان تعميماً للحد من انهيار الليرة التي خسرت نحو 98 في المائة من قيمتها.

وفي مؤتمر صحافي في بيروت بعد جولة قام بها على المسؤولين، قال رئيس بعثة الصندوق لارستوراميرين ريفو، إن أي حل للزمة الاقتصادية الراهنة يجب أن يشمل تعديل السياسات المالية ومعالجة خسائر القطاع المصرفي وتوحيد سعر الصرف، معتبراً أن «صغار المودعين الأكثر تضرراً... يعانون أكثر مما ينبغي»، معتبراً أن وجود أسعار صرف متعددة في لبنان يرتب «تكاليف كثيرة على الاقتصاد»، ويوزع «الخسائر بطريقة غير عادلة إطلاقاً»، مشدداً على ضرورة توزيع الخسائر بين «الحكومة والمصارف والمودعين». ودعا الحكومة إلى وجوب «التوقف عن الاقتراض من المصرف المركزي».

وفق ما تقول رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة نوال نصر، معلنة البدء بدراس الخطوات التصعيدية قانونياً في مواجهة الحكومة مجتمعاً، وبالتالي فإن الأضرار ستتجه إلى النتائج التي سننتهي إليها، جلسة الحكومة الأسبوع المقبل، والتي يفترض أن يدعو إليها رئيسها نجيب ميقاتي للبحث في انعكاسات الأوضاع المالية والنقدية على الرواتب والأجور في كل القطاعات. مع العلم أن هذه القضية كانت البند الرئيسي الذي وضع على جدول أعمال جلسة الحكومة التي كان يفترض أن تعقد الاثنين الماضي، قبل أن يندّخ رئيس حكومة تصريف الأعمال قراراً بإلغائها على وقع أيام التي يعملون فيها، فيما حقوقهم كموظفين مهدورة في أيام الإجازات والمرض وغيرها.

وتتحدث نصر عن عدم مساواة في الإجراءات التي تتخذها الحكومة لناحية تصحيح الرواتب، وتقول: «موظفو (أوجيرو) حصلوا على عودو تتناسب مع مطالبهم، لذا أعلنوا تعليق الإضراب، لكن المشكلة تكمن في أن القرارات والإجراءات ليست موحدة في كل

المؤسسات التابعة للقطاع العام، حيث الرواتب أساساً متفاوتة». وتذكر بيان الرواتب المصححة أخيراً والتي تدفع وفق ما يعرف بمصنف «صيرفة»، التي يحددها المصرف المركزي بناء على سعر الصرف في السوق السوداء، تفقد قيمتها بومياً، مجددة التأكيد على مطلب تثبيت سعر صيرفة على 15 ألف ليرة، وتقول: «الدولة لا تكثر لمطالبا، وما هي مستعدة سعر الـ60 ألف للموظفين، (كإجراء استثنائي) وهذا ما نرفضه».

وكان صرف لبنان المركزي أطلق قبل سنتين منصة «صيرفة» التي يحصل الموظفون بموجبها على الدولار النقدي، وفق سعر صرف أقل من السعر المتداول في السوق السوداء. وفي حين صرف أقل من السعر المتداول في السوق السوداء، وفي حين يتراوح اليوم سعر صرف الدولار في السوق السوداء بين 106 و108 ألف ليرة، كان قد حدد «المركزي» السعر على منصة «صيرفة» 90 ألف ليرة.

من هنا، تؤكد نصر بالمقاضاة بالإضراب وتلوّح بمقاضاة

المؤسسات التابعة للقطاع العام، حيث الرواتب أساساً متفاوتة». وتذكر بيان الرواتب المصححة أخيراً والتي تدفع وفق ما يعرف بمصنف «صيرفة»، التي يحددها المصرف المركزي بناء على سعر الصرف في السوق السوداء، تفقد قيمتها بومياً، مجددة التأكيد على مطلب تثبيت سعر صيرفة على 15 ألف ليرة، وتقول: «الدولة لا تكثر لمطالبا، وما هي مستعدة سعر الـ60 ألف للموظفين، (كإجراء استثنائي) وهذا ما نرفضه».

وكان صرف لبنان المركزي أطلق قبل سنتين منصة «صيرفة» التي يحصل الموظفون بموجبها على الدولار النقدي، وفق سعر صرف أقل من السعر المتداول في السوق السوداء. وفي حين يتراوح اليوم سعر صرف الدولار في السوق السوداء بين 106 و108 ألف ليرة، كان قد حدد «المركزي» السعر على منصة «صيرفة» 90 ألف ليرة.

من هنا، تؤكد نصر بالمقاضاة بالإضراب وتلوّح بمقاضاة

لبنان: المساعدون القضائيون يلتحقون بموظفي الدولة المتوقفين عن العمل

بيروت، يوسف دياب

انقطاع مبلغ 50 الف ليرة (نصف دولار أميركي) عن كل دعوى». وأوضح هؤلاء أن «الوزارة تراجعت عن رفع بدلات النقل أو توفير مادة البنزين للموظفين. على أثر التلويح بالإضراب الأسبوع الماضي».

ويشكل إضراب المساعدين القضائيين امتداداً لقطاعات عامة، سبقتهم إلى هذه الحالة الاعتراضية، ومنهم موظفو «أوجيرو» للهااتف الثابت، ووزارة المال وأساتذة التعليم الرسمي والدوائر العقارية ومصلة تسجيل السيارات والأليات. ورفض وزير العدل هنري الخوري كل هذه الاتهامات التي تنسب إلى وزارته، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الوزارة «لم تهدد أي موظف بإقالته أو حرمان رئيس قلم من منصبه». وقال: «ليس بهذه السهولة ولا بهذه الظروف الدقيقة يتم التعاطي مع موظفين ندرك صعوبة أوضاعهم العيشية والاجتماعية». وأكد الخوري أنه «صاح بالعمل لتحسين تغذية صندوق تعاضد المساعدين القضائيين بالإيرادات، واتفقت مع نقابة المحامين على هذا الأمر». وأشار وزير العدل اللبناني أن «الموظفين في قصر العدل في بيروت ويعبدا (جبل لبنان) الغوا إضرابهم الذي كان مقرراً مطلع الأسبوع الماضي، بسبب تهديدات وردتهم من وزارة العدل ومسؤولين قضائيين بإمكانية معاقبتهم». وأفادت المعلومات بأن «أكثر الذين تأخروا بهذه التهديدات هم الموظفون المكلفون بمهمة رئيس قلم، والتلويح بسحب تكليفهم وتعيين بدلاء عنهم».

ويشكل المساعدون القضائيون عنصراً أساسياً في عمل السلطة القضائية، إذ لا يمكن عقد الجلسات وإدارة الأقسام في المحاكم ودوائر التحقيق من دونهم، فهم يتولون تنظيم الملفات وتدوين محاضر الجلسات وتبليغ المدعين والمدعى عليهم مواعيد الجلسات وتنفيذ الأحكام والقرارات القضائية، ويؤكد المساعدون القضائيون أن «كل الوجود التي قطعها وزارة العدل لتسعين أوضاعهم عادت وتراجعت عنها، بدءاً من توفير البنزين ودعم صندوق التعاضد للمساعدين القضائيين عبر انتماءات حزبية».

ويأتي تفرد موظفي قصر العدل في النبطة بقرار الإضراب، ليشكل تحدياً لإرادة وزارة العدل والمرجعات القضائية الرابضة لهذا الإضراب، إلا أن أوساطاً متابعه لهذا التحرك أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «المساعدين القضائيين في النبطية، لم يكونوا ليتجاوزوا على هذا التحرك لولا الغطاء الحزبي الذي يحظون به من (حزب الله) وحركة أمل». ولفقت إلى أن «عدداً كبيراً من موظفي قصر العدل لديهم انتماءات حزبية».

«التيار» يطمح للتقارب مع «القوات»... والنائب جنبلاط يدعو لمرش (وفاقي)

الانقسام اللبناني حيال رئاسة الجمهورية لا يزال على حاله

كمنوّج... وهو غير قادر على القول إنه يمثل المسيحيين كما ونوعاً». ورأى بزيك أن «فرنجية هو رئيس تحد»، قائلاً: «لا نريد رئيساً من الفريق المناهض. نريد رئيساً سيادياً ومعتدلاً، والرئيس السنيدي هو من يقول ل(حزب الله) إننا ندفع الثمن لأنك نحافظ على سلاحك». وأكد بزيك قدرة الكتل المعارضة على التعايش، قائلاً: «نصاب التعطيل موجود لدينا وغير صحيح أن الأصوات تأمنت لفرنجية».

وعن العلاقة مع «التيار الوطني الحر»، قال بزيك: «التيار يحاربنا بحسب مزاج جبران (رئيس التيار جبران باسيل)، فإذا كان بحاجة لنا يهادنا وإذا لم يكن كذلك نصبح معه (قتلة) ولم نفتح خطوطاً سياسية مع التيار لأنه ليس لدينا أي شيء نتحاور عليه إلا إذا اعترف بالخطأ والتزم بوحداية السلاح». ورغم تأكيد «القوات» على

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» حيال ترشيح فرنجية، وتحديداً بين رئيسه وليد جنبلاط وابنه رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، ردّ الأخير بشكل غير مباشر على هذه المعلومات، قائلاً: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداخبات السلبية على الوطن وابتائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشحاً تحدّ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غياث بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

القوى الأمنية بدأت التحقيق بالحوادث

استنكار للاعتداء على مدافن مسيحية في صيدا

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

المسيحية في مدينة صيدا»، واعتبرت أنه «جاء في وقت مشبوه يشهد ارتفاعاً في منسوب الخطاب الطائفي، وكان الهدف منه جر اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية». وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم المارونية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «لاعتداء (السافر) في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن

وقف إقامة السرادقات والمناسبات الاجتماعية... ومنع صناديق التبرعات «أوقاف مصر» تفرض ضوابط جديدة على المساجد

أي صناديق للتبرعات داخل وخارج المساجد من أي جهة أو أفراد». وشدد وزير الأوقاف المصري في وقت سابق على أنه «لن يسمح لأي شخص بجمع الأموال تحت أي بند بالمساجد بالطريق النقدي، وعدم السماح بوضع أي صناديق بها، باستثناء ما ينظمه القانون بشأن صناديق النذور بمساجد النذور المحددة بالقانون».

(تشرين الثاني) عام 2021 حذرت وزارة الأوقاف المصرية العاملين بها من «تلقي أي تبرعات بالمساجد، وقصر التبرعات على الحسابات البنكية المخصصة لذلك»، وتوعدت حينها بعقوبات «حال مخالفة قرارها»، كما أصدرت «الأوقاف»، وهي المسؤولة عن المساجد في مصر، قراراً «يحظر جمع أي أموال أو تبرعات أو مساعدات نقدية بالمساجد، ومنع وضع

المساجد الرئيسية الكبرى في كل محافظة»، وأكد أن «المناسبات الاجتماعية» هي محور الأوقاف «استمرار (عقد القرآن) داخل المساجد أو دور المناسبات الملحق بها»، لافتاً إلى أن «ما قررت وزارة الأوقاف هو عدم إقامة السرادقات داخل ساحات المساجد لما فيه من تصرفات لا تليق بـ(قدسية المساجد)»، موضحاً أن «(عقد القرآن) داخل المساجد يقام بالمجان، وداخل دور المناسبات الملحق بالمساجد يقام بضوابط محددة»، ويشار إلى أنه في نوفمبر

وكان ناجي فرج، مستشار وزير الشؤون المصري لشؤون صناعة الذهب، قد أكد في تصريحات متلفزة، أن «المصريين اشتروا 40 طن سبائك ومشغولات وجنيهات ذهب خلال العام الماضي بغرض الادخار والتحوط من تداعيات الأزمة الاقتصادية». فيما وضع رفيق عباسي، رئيس غرفة المعادن الثمينة السابق بإتحاد الصناعات، المضاربات في سوق الذهب «ضمن أسباب ارتفاع الأسعار»، غير أنه حذر من تبعات ذلك، قائلاً: «ثمة فرق كبير بين الاستثمار أو الادخار كسلوك يستهدف الحيلة من تقلبات الوضع الاقتصادي وبين المضاربة التي تعد سلوكاً محفوفاً بالمخاطر، وذلك لأن الوضع الاقتصادي العالمي بات مذبذباً ولا أحد يتوقع القادم». وتابع «الشرق الأوسط»، أن «أسعار الذهب تخضع لعوامل عالمية يصعب التحكم فيها من ثم الشراء والبيع بغرض المكسب السريع يؤثر على السوق».

وأوضح عباسي أن «الذهب طريقة آمنة للاستثمار والادخار وحفظ قيمة الأموال»، ودلل على ذلك بأن «الدول تتجه إلى شراء الذهب لتعزيز الاقتصاد، والقاعدة نفسها تنطبق على المواطن العادي، الذي يتجه للمعدن الأصفر كملأذ من».

المسؤول عن ذلك». وقامت الحكومة المصرية بإجراءات سابقة لإحكام السيطرة على منابر المساجد، ووضعت قانوناً للخطابة قصر الخطب والدروس في المساجد على الأزهريين فقط، فضلاً عن وضع عقوبات بالحبس والغرامة لكل الدين على امتداد البلاد، مع مراعاة حسن انتقاء مواعيدها، وتخصيص مساحة مناسبة لها، وذلك إلى جانب رفع كفاءة

مفتوحة أو مغلقة لإقامة أي مناسبات في ساحة المسجد أو حرمه أو حديقة، وقصر ذلك على دور المناسبات المعدة لذلك فقط». وذكر الوزير المصري في تصريحات، مساء الجمعة، أنه «لا يتم تحصيل أي مبالغ تحت المعدلة ذلك والمسجلة بسجلات الوزارة». وشدد على «ضرورة الالتزام بهذه الضوابط، وأنه في حال مخالفتها فسيتم محاسبة

القاهرة، الشرق الأوسط، فرضت وزارة الأوقاف المصرية ضوابط جديدة على المساجد في أرجاء البلاد. وأكد وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، «أهمية التعامل (الحاسم) مع منع صناديق التبرعات بالمساجد»، وقال: «مراعاة لحرمة وقدسية المسجد؛ فلن يُسمح بإقامة أي سرادقات أو ما في حكمها

ترامناً مع استمرار تعثر مفاوضات «سد النهضة»

تشديد مصري لمواجهة التعديلات على نهر النيل



جهود إزالة التعديلات على مجرى نهر النيل (وزارة الري المصرية)

الإثيوبية، في بيان، بأن «مثل هذا التهديد يشكل خرقاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي»، وطالبت مصر بـ«أن تكف عن تصريحاتها القاسية وغير القانونية»، وأنهت إثيوبيا، في يوليو (تموز) 2021 المرحلة الثانية من ملء الخزان، وفي أغسطس (آب) 2022 أنهت المرحلة الثالثة، في حين من المنتظر أن تنهي أديس أبابا المرحلة الرابعة من الملء بحلول الصيف. وينتظر إثيوبيا بالفعل توليد الكهرباء من «سد النهضة» في فبراير (شباط) 2022.

تخشى مصر من تأثر حصتها في مياه النيل جراء «سد النهضة» الإثيوبي، وتطالب القاهرة، ومعها الخرطوم، بـ«اتفاق قانوني ملزم» ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، بينما تدفع أديس أبابا بإنشاء السد «الكهرمائي»؛ بداعي حقها في التنمية عبر استغلال مواردها المائية. وحذّر وزير الخارجية المصري سامح شكري، في تصريحات متلفزة، أخيراً، من أن «خيارات مصر بشأن أزمة (سد النهضة) مفتوحة، وأن لها الحق في الدفاع عن مقدرات ومصالح شعبها». في حين ردت وزارة الخارجية

المائية أو أملاك الري»، وتشير الوزارة إلى أن «إزالة التعديلات على الجاري المائية تهدف إلى تحقيق (حسن إدارة وتشغيل وصيانة) المنظومة المائية، ولضمان توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة المنتفعين». وشرعت القاهرة في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل عدم استقرار أوسع وزيادة تقاوم الأزمة الإنسانية المستمرة. ودعت إقليم أرض الصومال إلى «سحب قواته الأمنية كدليل على التزامها بهذه المبادئ، كما دعت الميليشيات في لاسعنود، للانحياز عن أي أعمال هجومية ضد قوات الإقليم».

وكان ناجي فرج، مستشار وزير الشؤون المصري لشؤون صناعة الذهب، قد أكد في تصريحات متلفزة، أن «المصريين اشتروا 40 طن سبائك ومشغولات وجنيهات ذهب خلال العام الماضي بغرض الادخار والتحوط من تداعيات الأزمة الاقتصادية». فيما وضع رفيق عباسي، رئيس غرفة المعادن الثمينة السابق بإتحاد الصناعات، المضاربات في سوق الذهب «ضمن أسباب ارتفاع الأسعار»، غير أنه حذر من تبعات ذلك، قائلاً: «ثمة فرق كبير بين الاستثمار أو الادخار كسلوك يستهدف الحيلة من تقلبات الوضع الاقتصادي وبين المضاربة التي تعد سلوكاً محفوفاً بالمخاطر، وذلك لأن الوضع الاقتصادي العالمي بات مذبذباً ولا أحد يتوقع القادم». وتابع «الشرق الأوسط»، أن «أسعار الذهب تخضع لعوامل عالمية يصعب التحكم فيها من ثم الشراء والبيع بغرض المكسب السريع يؤثر على السوق».

وأوضح عباسي أن «الذهب طريقة آمنة للاستثمار والادخار وحفظ قيمة الأموال»، ودلل على ذلك بأن «الدول تتجه إلى شراء الذهب لتعزيز الاقتصاد، والقاعدة نفسها تنطبق على المواطن العادي، الذي يتجه للمعدن الأصفر كملأذ من».

المسؤول عن ذلك». وقامت الحكومة المصرية بإجراءات سابقة لإحكام السيطرة على منابر المساجد، ووضعت قانوناً للخطابة قصر الخطب والدروس في المساجد على الأزهريين فقط، فضلاً عن وضع عقوبات بالحبس والغرامة لكل الدين على امتداد البلاد، مع مراعاة حسن انتقاء مواعيدها، وتخصيص مساحة مناسبة لها، وذلك إلى جانب رفع كفاءة

القاهرة، الشرق الأوسط، شهدت أسعار الذهب ارتفاعاً قياسياً في مصر خلال مارس (آذار) الماضي، ليصل سعر غرام الذهب عيار 21 (الأكثر تداولاً في مصر) إلى 2200 جنيه في نهاية مارس الماضي، مقارنة بـ1675 جنيهًا في نهاية فبراير (شباط) الماضي، مما يعادل زيادة قدرها 31 في المائة خلال شهر واحد. يأتي ذلك على خلفية ارتفاع أسعار الذهب عالمياً خلال شهر مارس أيضاً، حيث وصل سعر أونصة الذهب إلى 1969 دولاراً مقارنة بـ1836 دولاراً نهاية فبراير الماضي، غير أن معدل الزيادة العالمة التي تقدر بـ2,2 في المائة لا تتماشى مع الزيادة التي شهدتها الأسواق المصرية، وأرجعها مراقبون إلى اغراض «التحوط» من تداعيات التضخم في الذي تخطف حاجز الـ40 في المائة، حسب إفادة صدرت من «البنك المركزي المصري» الشهر الماضي.

وكان «المركزي المصري» اتجه، الخميس الماضي، إلى رفع أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 200 نقطة أساس، مما يعادل 2 في المائة، وسط توقعات بتراجع سعر صرف الجنيه أمام الدولار، كما اتجه خبراء للحد من عن شهادات بنكية بعائد يتخطى حاجز الـ25 في المائة، غير أن البنوك الحكومية «الأهلي» و«مصر» نفت هذه التوقعات، ليقبى الذهب سبيل وارجع وصفي أمين واصف، رئيس الشعبة العامة للمجوهرات

الجيش أكد تصدي قواته لهجوم على قاعدة عسكرية

الصومال يعلن مقتل 14 من عناصر «الشباب»

باكستانية تجري اتصالات مع إيران ليحث سبل الحيولة دون تكرار مثل هذه الحوادث في العراق. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وتقول جماعات قومية متطرفة تنتمي لقومية البلوش في المنطقة إنها تقاثل من أجل نصيب أكبر في الموارد الإقليمية. وتنشط الجماعات البلوشية على جانبي الحدود.

وقال الجيش الباكستاني في بيان، أمس (الست)، إن مهاجمين من إيران قتلوا 4 من جنود الدوريات الحدودية الباكستانية. وأفاد بيان الجيش الباكستاني بأن دورية حدودية ووتينية لقوات الأمن الباكستانية على الحدود الباكستانية الإيرانية تعرضت لهجوم من «مجموعة إرهابيين تنشط من الجانب الإيراني».

وقع الحادث في منطقة كيش بإقليم بلوشستان الذي يقع في جنوب غربي البلاد، ويستغرق مع أفغانستان وإيران في حدود طويلة مضطربة. وذكر الجيش أن السلطات

الدوليين الآخرين والجيران في الدعوة إلى وقف التصعيد، والالتزام بوقف إطلاق النار المتفق عليه، ووصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق، والاستجابة للحوار البناء من أجل التوصل إلى حل سلمي. وحذرت من أن استمرار العنف سيؤدي إلى زيادة احتمالية قيام الجماعات المتطرفة بزرع مشيرة إلى أن مسؤولية تطوير خريطة الطريق للانتخابات تقع على عاتق مفوضيتها القومية. وكانت وزارة الخارجية الأميركية، قد اعربت عن شعور الولايات المتحدة بقلق متزايد من استمرار العنف في لاسعنود، مشيرة إلى انضمامها للشركاء

الصومال على مدى الشهرين الماضيين لهجمات مستمرة وغير مبررة». ولفتت إلى أنه «حتى الآن، تم إحباط المفاوضات مع قادة المجتمع المحلي بسبب تصعيد الهجمات من قبل الكثيرين من الجماعات المسلحة، من في ذلك عناصر من (الشباب) الذين تزحوا من ملاذاتهم (الأمنة) بسبب أنشطة مكافحة (الإرهاب) التي تدعمها الولايات المتحدة، وأفراد من قوات الأمن في بونتلاند، والجيش الوطني الصومالي». واتهمت إقليم البونت لاند في المقابل، بالاستمرار في التحريض والعنف والمعلومات المضللة، لزيادة زعرة استقرار المنطقة، مشيرة إلى «تعرض جيش أرض

الند، الذي يحظى بالحكم الذاتي شمال شرقي البلاد. وقالت حكومة جمهورية الإقليم، في بيان لها، إنها «سحبت قواتها الأمنية من لاسعنود، وأعلنت وقف إطلاق النار من جانب واحد، وشجعت جميع الأطراف الأخرى على الانضمام، كما دعت بعثة سلام من شيوخ عشائر الإقليم لبدء الحوار». ورحبت بالمبادرة التي اتخذتها الدول المجاورة للتوسط في إنهاء الأعمال العدائية.

«الشباب» أنها شنت (مساء الجمعة) ما وصفته بـ«هجوم عنيف» على قاعدة عسكرية للجيش الصومالي في مدينة البيضاء عاصمة منطقة باي، ما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 4 جنود. كما زعمت الحرس، وفقاً لإذاعة محلية موالية لها، تنفيذ عملية أخرى في منطقة العسة هيوما بأطراف العاصمة مقديشو، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الاستخبارات.

القاهرة، خالد محمود لقي 14 من عناصر حركة «الشباب» المتطرفة مصرعهم في عملية عسكرية نفذتها (الست) قوات الجيش الصومالي، بالتعاون مع المقاومة الشعبية المحلية، في منطقة مكودي، على بعد 7 كيلومترات عن مدينة بيدوا بولاية جنوب الغرب. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن ضباط بالجيش الصومالي، أن «قواته تصدت لما وصفته بهجوم يائس» شنته الخلايا الإرهابية ضد قاعدة عسكرية، وألحقت خسائر كبيرة بالمتطرفين». وفي المقابل، زعمت حركة

مقتل 4 من الجيش الباكستاني في هجوم «إرهابي» من إيران

باكستانية تجري اتصالات مع إيران ليحث سبل الحيولة دون تكرار مثل هذه الحوادث في العراق. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وتقول جماعات قومية متطرفة تنتمي لقومية البلوش في المنطقة إنها تقاثل من أجل نصيب أكبر في الموارد الإقليمية. وتنشط الجماعات البلوشية على جانبي الحدود.

وقال الجيش الباكستاني في بيان، أمس (الست)، إن مهاجمين من إيران قتلوا 4 من جنود الدوريات الحدودية الباكستانية. وأفاد بيان الجيش الباكستاني بأن دورية حدودية ووتينية لقوات الأمن الباكستانية على الحدود الباكستانية الإيرانية تعرضت لهجوم من «مجموعة إرهابيين تنشط من الجانب الإيراني».

وقع الحادث في منطقة كيش بإقليم بلوشستان الذي يقع في جنوب غربي البلاد، ويستغرق مع أفغانستان وإيران في حدود طويلة مضطربة. وذكر الجيش أن السلطات

الدوليين الآخرين والجيران في الدعوة إلى وقف التصعيد، والالتزام بوقف إطلاق النار المتفق عليه، ووصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق، والاستجابة للحوار البناء من أجل التوصل إلى حل سلمي. وحذرت من أن استمرار العنف سيؤدي إلى زيادة احتمالية قيام الجماعات المتطرفة بزرع مشيرة إلى أن مسؤولية تطوير خريطة الطريق للانتخابات تقع على عاتق مفوضيتها القومية. وكانت وزارة الخارجية الأميركية، قد اعربت عن شعور الولايات المتحدة بقلق متزايد من استمرار العنف في لاسعنود، مشيرة إلى انضمامها للشركاء

الصومال على مدى الشهرين الماضيين لهجمات مستمرة وغير مبررة». ولفتت إلى أنه «حتى الآن، تم إحباط المفاوضات مع قادة المجتمع المحلي بسبب تصعيد الهجمات من قبل الكثيرين من الجماعات المسلحة، من في ذلك عناصر من (الشباب) الذين تزحوا من ملاذاتهم (الأمنة) بسبب أنشطة مكافحة (الإرهاب) التي تدعمها الولايات المتحدة، وأفراد من قوات الأمن في بونتلاند، والجيش الوطني الصومالي». واتهمت إقليم البونت لاند في المقابل، بالاستمرار في التحريض والعنف والمعلومات المضللة، لزيادة زعرة استقرار المنطقة، مشيرة إلى «تعرض جيش أرض

الند، الذي يحظى بالحكم الذاتي شمال شرقي البلاد. وقالت حكومة جمهورية الإقليم، في بيان لها، إنها «سحبت قواتها الأمنية من لاسعنود، وأعلنت وقف إطلاق النار من جانب واحد، وشجعت جميع الأطراف الأخرى على الانضمام، كما دعت بعثة سلام من شيوخ عشائر الإقليم لبدء الحوار». ورحبت بالمبادرة التي اتخذتها الدول المجاورة للتوسط في إنهاء الأعمال العدائية.

«الشباب» أنها شنت (مساء الجمعة) ما وصفته بـ«هجوم عنيف» على قاعدة عسكرية للجيش الصومالي في مدينة البيضاء عاصمة منطقة باي، ما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 4 جنود. كما زعمت الحرس، وفقاً لإذاعة محلية موالية لها، تنفيذ عملية أخرى في منطقة العسة هيوما بأطراف العاصمة مقديشو، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الاستخبارات.

القاهرة، خالد محمود لقي 14 من عناصر حركة «الشباب» المتطرفة مصرعهم في عملية عسكرية نفذتها (الست) قوات الجيش الصومالي، بالتعاون مع المقاومة الشعبية المحلية، في منطقة مكودي، على بعد 7 كيلومترات عن مدينة بيدوا بولاية جنوب الغرب. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن ضباط بالجيش الصومالي، أن «قواته تصدت لما وصفته بهجوم يائس» شنته الخلايا الإرهابية ضد قاعدة عسكرية، وألحقت خسائر كبيرة بالمتطرفين». وفي المقابل، زعمت حركة

موزمبيق تشهد «أسوأ» انتشار للمرض منذ إحصار «فريدي»

دليل جديد يربط بين الكوليرا وتغيرات المناخ



فتاة تتناول جرعة من لقاح الكوليرا (رويترز)

لواجهة تفشي الكوليرا، هو اللقاح، حيث تمنح جرعات من اللقاح في المناطق التي تشهد تفشي المرض، وهو ما فعلته منظمة الصحة العالمية في الشرب والصرف الصحي، والتدخل الصحي المتاح

توفر هذه المياه البيئة المناسبة لازدهار العوالق النباتية، وهذه الوفرة تؤدي إلى ازدهار العوالق الحيوانية، ومع الأمطار الشديدة والفيضانات، تدفع المياه البكتيريا المسببة للأمراض من

ارتفاع درجة حرارة المحيطات، ومن ثم، تتسبب الطاقة الحرارية المتولدة من سطح الماء في تغذية أعاصير قوية، تكون سبباً في الفيضانات والأمطار الشديدة». وتتسبب الفيضانات والأمطار الشديدة المصاحبة للأعاصير في انتشار مرض الكوليرا، وهو الرباط الذي كشفت عنه ريتا كولويل، أستاذة الميولوجيا الحاسوبية بجامعة ميريلاند الأميركية في دراسة لها تم عرضها في 15 ديسمبر (كانون الأول) باجتماع الخريف للاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي عام 2014.

وأوضحت كولويل في دراستها، أن المضيف الرئيسي لبكتيريا «ضمة الكوليرا»، المسببة للمرض، هو نوع من العوالق الحيوانية، يعرف باسم «مجدافيات الأرجل»، التي «تذهر في المياه الأكثر دفئاً، خاصة تلك الغنية بالمغذيات، حيث

بين وصول الإعصار «فريدي» إلى اليابسة، وحدوث زيادة في عدد الحالات، لخرتف من أقل من 20 حالة يومياً، إلى عشرة أضعاف هذا الرقم.

القاهرة، حازم بدر قدمت دولة موزمبيق، دليلاً جديداً يربط بين تغيرات المناخ ومرض «الكوليرا»، بعدما تم الربط بين إعصار فريدي و«أسوأ» انتشار للمرض، منذ أكثر من عقد، تشهده حالياً الدولة الواقعة جنوب شرقي أفريقيا.

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

ويقول سيفيرين فون زيبلاندر، ممثل المنظمة في موزمبيق إن «حملة التلقيح الأولى ضد الكوليرا بدأت في شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «التعليق المؤقت لاسراتيجية الجرعة بعد حلأ طارئاً، ولكن مع استمرار الحالة الوبائية في الخدهور، سنصل للحلول المؤقتة إلى حدودها، ولن يكون هناك بديل عن زيادة إنتاج اللقاحات».

تونس تؤكد سعيها إلى إيجاد «حلول سلمية» لتقضايا أفريقيا

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت تونس أنها ستسعى خلال مدة رئاستها مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، التي بدأت أمس وتستمر لمدة شهر، إلى ترجمة رؤيتها الهادفة إلى إيجاد حلول سلمية وعادلة ودائمة لمختلف القضايا الأفريقية، من أجل قارة آمنة ومستقرة ومزدهرة»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية.

وجددت تونس التزامها بمواصلة العمل من أجل الإسهام من خلال أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، وفي توثيق التضامن بين شعوب القارة ومع مختلف شعوب العالم، مضيفة أنها ستعمل على أن تكون قوة اقتراح إيجابية لدعم الأمن والاستقرار بالقارة، انطلاقاً من مبادئ التضامن والتكامل الأفريقي، التي دعا لها الإباء المؤسسون لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وأشارت وزارة الشؤون الخارجية، في بيانها، إلى أن تونس، التي «تحرص دائماً على ترسيخ أركان السلم المستدام بالقارة الأفريقية، ليس فقط بالعمل على معالجة التوترات، ولكن أيضاً بدعم أدوات الوقاية مع البلدان الأفريقية المتقاربة ولدفع جهود التسوية السياسية والمصالحة، وذلك في كنف روح التوافق والتفاهم التي ميزت على الدوام عمل المجلس».

ونكرت أنه تم انتخاب تونس لعضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي للفترة 2022-2024 خلال الدورة العادية الأربعين للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، التي احتضنتها أديس أبابا في فبراير (شباط) 2022.

من جهة ثانية، أكد وزير الداخلية التونسية كمال الفقي،

الذي عمل ميدانية ليلة أول من زيارة إلى ولاية (محافظة) تطاوين الحدودية مع ليبيا، تفقد خلالها جاهزية الوحدات الأمنية العاملة سير العمل بعدة نقاط للتحقيق والمراقبة، ومختلف التشكيلات العاملة بمناطق تطاوين ورمادة وذهبية، كما زار مركز شرطة الحدود بالمعبر الحدودي الذهبية. وأكد الفقي في تصريح إعلامي أن الوضع الأمني على الحدود التونسية - الليبية «جيد»، موضحاً أن التواصل بين حكومة البلدين موجود من منطلق التكامل والتعاون بين الأشقاء، على حد تعبيره. وتأتي هذه الزيارة بعد أيام من زيارة مماثلة قام بها الفقي إلى ولاية جنوبية، الواقعة على الحدود مع الجزائر.

وكان الرئيس التونسي قد عين الفقي، الذي ولد بالبا على العاصمة التونسية، وزيراً للداخلية خلفاً لتوفيق شرف الدين، الذي بقيت قضية مغابته المنصب متنازعاً بين الإقالة والاستقالة.

وأضاف وزير الداخلية التونسي موضحاً أن هذه الزيارة تأتي ذلك «في إطار إشعار أبناء وزارة الداخلية العاملين في المعابر، وعلى الحدود، بأن وزارتهم قريبة منهم لانهم المرابطون والمدافعون عن الوطن وحراسه المعابر، ويعملون بكل سلامة مع العابرين من مختلف الجنسيات والمنافع للهجرة غير الشرعية من بلدان جنوب الصحراء».

على صعيد آخر، استنكرت مجموعة من عائلات ضحايا الثورة صدور قرار حكومي بخصوص تسمية أعضاء اللجنة المكلفة بمخيم التعويضات والمنافع المخولة لضحايا «الاعتداءات الإرهابية»، وتعاقل إصدار قرارات مماثلة لتعلق بجبر الضرر، وبارد اعتبار شهداء الثورة وجرحاها».



من اجتماع سابق للناظوري (يمين) والحداد في إيطاليا (المركز الإعلامي للجيش الوطني)

التي تصر بها ليبيا». وحمل الأوربي في ليبيا بخصوص ملف الهجرة التي أدت إلى تفاقم الأوضاع، حيث تركزت على إيقاظ المهاجرين من البحر وإعادة تم لهم للأراضي الليبية، مما تسبب في تكدس مئات الآلاف في ليبيا رغم مناشدة السلطات الليبية ضرورة نقلهم إلى بلد ثالث لعدم القدرة على استقبالهم، بالإضافة لغياب الاتفاق الأوربي عن المساعدة في حماية الحدود الليبية، خصوصاً في الجنوب.

كما أكد الحراري أن مجلس

كما انتقد رئيس «الجنة الداخلية» في مجلس النواب الليبي، سليمان الحراري، ما ورد في تقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع الهجرة، وحقوق الإنسان، واعتبره «الحيازاً وغياباً للموضوعية، وتعدداً لتسويه صورة ليبيا العالمي للتوعية بمخاطر الأفعال، تدفقات الهجرة».

وأوضح الحراري في بيان وزعه عبد الله بلحيق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، أن التقرير «أغفل الأوضاع الصعبة

المهاجرين في مراكز الاحتجاز، وعابثت بتلقيهم العلاج في مراكز صحية حكومية خاصة، وتقديم الغذاء لهم بشكل منظم وإقامة الأنشطة لهم».

وقالت المنقوش إن تقرير البعثة سطر الضوء على تهديد الألغام ومخلفات الحروب، وتجاهل حضور البديبة اليوم والمشاركة السنائية في العملية السياسية الليبية ضعيفة، لكنه تجاهل وجودها على رأس وزارة الخارجية».

في غضون ذلك، تحدثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة «المؤقتة»، عن تجاهل البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا تحسن الأوضاع الأمنية في ليبيا، وقدرة سلطاتها على ملاحقة مرتكبي جرائم حقوق الإنسان.

واعتبرت المنقوش، في بيان لها، أن «البعثة صورت ليبيا على أنها دولة ميووس من تعاقبها، في حين أن الجرائم كافة يواجها مهاجرون غير شرعيين دخلوا ليبيا بشكل غير قانوني»، مشيرة إلى أنها تابعت وضع بعض

القاهرة، خالد محمود

نقل عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، عن الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي، الذي التقاه مساء أول من أمس في العاصمة التشادية (نجامينا)، في إطار جولته لدول اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال بلاده الكامل لعملية السلام التي تبشرها الأمم المتحدة في ليبيا، «مبرزاً أن ديبي شد على أن «السلام والاستقرار في ليبيا يصبان في مصلحة بلاده»، وغير مرة، بشأن هذه المسألة، معرباً عن استعداده لانخراط أكبر من جانب».

وقال باتيلي إنه أعرب من جانبه عن تقديره لدعم تشاد للجنة العسكرية المشتركة (5+5) في مساعيها لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال لجنة التواصل التشادية التي تنسق عملية انسحاب المقاتلين الأجانب المرتزقة من ليبيا، بما لا يؤثر سلباً في دول الجوار. وأوضح أنه استعرض مع وزير الشؤون الخارجية التشادي محمد صالح النظيف جهود الأمم المتحدة لتمكين ليبيا من إجراء انتخابات شاملة في بيئة آمنة».

كما بحث مع وزير الأمن العام والهجرة التشادي، محمد شرف الدين ماري، أهمية تسريع عمل لجان التواصل في كل من ليبيا وتشاد والسودان والنيجر، بهدف ضمان انسحاب منسق ومترامن المقاتلين الأجانب المرتزقة من ليبيا.

ويبدأ باتيلي جولة رسمية تشمل السودان وتشاد والنيجر، في إطار تفويض البعثة الأممية لإعادة السلام والاستقرار للبلاد، عبر دعم لجنة (5+5) العسكرية المشتركة في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وتسريع انسحاب والوقوف الأجنبية المرتزقة من ليبيا.

النائب أوحيدة أكد أن الأمور لن تتغير كثيراً ما دامت «إدارة الفساد» على حالها

إلى أي حد ينعكس ارتفاع إنتاج النفط على حياة الليبيين؟

بقيمة 34 مليار دينار ليبي تقريبا، جرى تخصيصها العام الماضي على شكل ترتيبات مالية بين حكومة عبد الحميد الدبيبة، والمجلس الرئاسي، والصفى المركزي، لدعم قطاع النفط. ومع ذلك لا يتوقع عضو مجلس النواب أن يعكس انتعاش القطاع النفطي على الليبيين «لأن مشكلة المواطن لا تتعلق بإنتاج النفط في الوقت الراهن، فالوازنة كانت بعيدة عن العجز خلال السنوات الأخيرة، لكن الانعكاس الإيجابي على حال المواطن مرتبط بالاستقرار السياسي، وإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات، لتكون هناك رؤية تنموية بمدد قصيرة عاجلة قصد

التجاذبات السياسية، ولا يمكن الخروج منها إلا بإعادة هيكلته جزئياً، وهذا فقط يمكن أن ينعكس إنتاج النفط على التنمية بصورة شفافة حقيقية، ويشعر المواطن بهذه الثروة».

أما النائب ميلود الأسود، فيعتقد أن زيادة الإنتاج مرتبطة بحالة الاستقرار، التي يشهدها القطاع النفطي، وبعده عن الصراعات، وكذلك إلى الميزانية الضميمة التي تم تخصيصها للقطاع بأكثر من ثلاثين مليار دينار ليبي (الدولار يقابل 5,09 دينار). ويوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك ترتيبات مالية

وبالتالي فإن استقرار الإنتاج، أو تصاعده، يحافظان على استقرار الموازنة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية». وفي هذا السياق، يرى عضو مجلس النواب أن هذا الارتفاع «لم يحدث نتيجة تحييد القطاع النفطي عن الاستقطاب السياسي؛ فالقطاع لم يخرج من دائرة الاستقطاب السياسي، بل جاء استقراره نتيجة لصققة سياسية بين أطراف الصراع، وكذلك بسبب الضغوط الخارجية لاستمرار الإنتاج، وعدم استخدامه ورقة سياسية».

ويعتقد النائب الليبي أن القطاع النفطي «ما زال تحت تأثير

إيرادات الدولة الليبية (عضو منظمة «الأوبك»)، ووسط تساؤلات حول نصيب المواطن الليبي من انتظام وتحسن إنتاج النفط، يصف عضو مجلس النواب الليبي، عبد السلام نصية، التصاعد التدريجي لمعدلات الإنتاج، بالأسر الجيد، خصوصاً في هذا التوقيت الذي يشهد ارتفاعاً في معدلات الأسعار، حسب تعبيره. لكن عدداً من المراقبين يتساءلون إلى أي حد ينعكس ارتفاع إنتاج النفط الليبي بشكل إيجابي على حياة الليبيين؟

بداية يقول نصية في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «لا ننسى أن النفط هو المورد الوحيد للدخل،

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة»، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

تقرير إخباري

القاهرة، إسماعيل الأشول

مع التطوع المتزايد لرفع الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا، سجلت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا معدلات متصاعدة من الإنتاج تناهز حوالي مليون ومائتي ألف برميل بشكل يومي في انتعاشه يعزوه نواب ليبيا في تفاهات أقرقاء السياسة في البلد، الذي يتصدر القارة الأفريقية في احتياطيات الذهب الأسود،

لـ«الشرق الأوسط»، «الامر لا يتغير كثيراً طالما ظلت إدارة الفساد على حالها، على أمل أن يتغير المشهد بانتخابات عامة رئاسية وبرلمانية مقبولة، قد تحقق الحد المطلوب من الاستقرار، والسيادة الوطنية، وسيادة القانون»، وكثيراً ما تقع المنشآت النفطية في عموم ليبيا رهينة في قبضة المحتجين، الذين يطالبون السلطات بمطالب تتمثل في زيادة الاستحقاقات المالية أو الرعاية الطبية لهم ولأسرهم، وذلك بتعدهم تعطيل العمل في بعض المنشآت النفطية، وهو ما تسبب في تراجع معدلات إنتاج اليوم، وفق مؤسسة النفط.

رفع المعاناة عن كامل المواطنين، بالإضافة إلى رؤى تنموية طويلة الأمد لتحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام».

في السياق ذاته، يرى عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، أن التفاهات السياسية التي أنتت بفرجات بين قسادة رئيساً للمؤسسة الوطنية للنفط، تمكنت من «تجديد» هذه المؤسسة عن الصراع السياسي، واصفاً ذلك الأمر بالجيد نسلا لل مؤسسة، وتنامي قدراتها الإنتاجية، مستبعداً شعور المواطنين الليبيين بمرور إيجابي على حياتهم، بعد انتظام وزيادة القدرات الإنتاجية من النفط، وقال

رفع المعاناة عن كامل المواطنين، بالإضافة إلى رؤى تنموية طويلة الأمد لتحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام».

في السياق ذاته، يرى عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، أن التفاهات السياسية التي أنتت بفرجات بين قسادة رئيساً للمؤسسة الوطنية للنفط، تمكنت من «تجديد» هذه المؤسسة عن الصراع السياسي، واصفاً ذلك الأمر بالجيد نسلا لل مؤسسة، وتنامي قدراتها الإنتاجية، مستبعداً شعور المواطنين الليبيين بمرور إيجابي على حياتهم، بعد انتظام وزيادة القدرات الإنتاجية من النفط، وقال

طالبات بإجراء تغييرات تشمل مدونة الأسرة والقانون الجنائي شخصيات مغربية تقترح تعديل الدستور لـ«تعزيز الحريات»

حظر هذه العلاقات وفقاً لمبادئ الحريات الفردية العالمية، التي تعطي الحق لكل مواطن بالتصرف بحرية في جسده».

واعتبر أصحاب المذكرة أن الحكومة الحالية، التي تحظى بأغلبية مريحة ومنتجانسة، لديها فرصة نادرة لدخول التاريخ الاجتماعي والسياسي لبلدنا، من خلال إصلاح القانون الجنائي والمدونة، وهو ما سيمثل نقطة تحول في تعزيز الحريات الأساسية، وحماية الأسرة».

وذكر الكتاب بما جاء في الخطاب الملكي، ومن ذلك قول أمير محمد السادس: «يصفتي أمير المؤمنين، وكما قلت في خطاب تقديم المدونة أمام البرلمان، فإنني لن أحل ما حرم الله ولن أحره ما أحل الله، لا سيما المسائل التي توظفها نصوص قرآنية قطعية»، وأشار أصحاب الكتاب إلى أنه من هذا المنطلق «تحرص على أن يتم ذلك في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، وخصوصيات المجتمع المغربي، مع اعتماد الاعتدال والاجتهاد المفتح والتشاور والحوار وإشراك جميع المؤسسات والفعاليات المعنية»، مشيرين إلى أنهم استشاروا الكثر من العلماء المغاربة الرافدين، وأخذوا آراءهم كخبرة في الدين حول جميع القضايا التي تم تناولها في هذه المذكرة.

كثيرة جعلها غير فعالة، منها أنه لا وصية لورث إلا إذا أجازها بقية الورثة. ودعا أصحاب المقترح إلى تبني استخدام المسبق للصيغة في الميراث قبل أي تقسيم، مع الامتناع لروح الفقه المغربي الحالي، والغاء شرطي الاعتراف بالموافقة المسبقين، بعد الوفاة من قبل الورثة الآخرين. وهكذا يرتكز الموصي لورثته بناته أو أبنائه أو غيرهم، وصيغة قد تصل إلى ثلث ميراثه، وذلك وفق إرادته ومن دون انتظار موافقة أحد.

ومن المقترحات التي وردت أيضاً في المذكرة، دعوتها إلى تعديل نظام ميراث الأجنبي في المغرب، وذلك بالسماح للكتائبين من الديانة اليهودية أو المسيحية أن يرثوا أبناءهم أو أزواجهم المسلمين الذين توفوا، بحيث لا يتوجب على غير المسلم اعتناق الإسلام ليرث، حسب مدونة الأسرة.

أما بخصوص تعديل القانون الجنائي، فقد ورد ضمن المقترحات الدعوة إلى تخلي عن تجريم العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج، وهو ما يجرمه القانون الجنائي المغربي. ويعتبر أصحاب المذكرة أن العلاقات الجنسية المتعددة الجنسيات بين البالغين «تقع بالترافق في مجتمعنا دون أن تلحق ضرراً بأي شخص وغالباً ما تقود إلى الزواج»، وأنه «لا يمكن



ياسمينه بادو الوزيرة السابقة من الموقعين على المذكرة (الشرق الأوسط)

الاديان والعبادات وحرية المعتقد». و«اعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية المعتقد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدينين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام».

واعتبرت هذه الشخصيات الموقعة في الكتاب هي ياسمينه بادو، وزيرة سابقة وعضوة سابقة في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال (أعرق الأحزاب المغربية)، وإدريس بنهيممة، الوزير السابق في عهد الملك الراحل الحسن الثاني ومدير عام سابق لشركة الخطوط الملكية المغربية، وأسماء المرابط، وهي طبيبة وباحثة في الشؤون المدنية، وجليل بنعاس التعارجي المستقر في قطاع السياحة ورئيس الجمعية الوطنية للمستثمرين في قطاع السياحة، وشفيق الشرايبي (طبيب وناشط جمعي)، ومونيك الغريشي مديرة وكالة موزاييك للتواصل، ومحمد بزي (مهندس). وجاء في المذكرة أن النساء المغربيات ناشطات وقد أصبحت غالبتهن اليوم يعملن خارج المنزل،

الرباط، «الشرق الأوسط»

تقدم 8 شخصيات مغربية، منهم وزيران سابقان، بمذكرة عبارة عن كتاب من 155 صفحة إلى الحكومة، تتضمن مقترحات مفصلة لإدخال إصلاحات تركز الحريات، وشملت مطالبهم تعديل الدستور، ومدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية)، وكذا القانون الجنائي.

وحملت المذكرة عنوان «الحريات الأساسية... مقترحات إصلاحية في المغرب»، وجاءت في سياق النقاش الدائر حول تعديل مدونة الأسرة، خصوصاً بعد خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش في بوليو (تموز) 2022، الذي دعا فيه إلى تعديل المدونة بعد مرور 18 سنة على إقرارها.

ويخصص بالذات، طالبت الشخصيات الموقعة في الكتاب بتعديل الفصل الثالث من الدستور من أجل تكريس «حرية المعتقد»، وجاء في هذا الفصل أن «الإسلام دين الدولة والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شعونه الدينية»، لكن أصحاب المذكرة يقترحون صيغة مغادها «أن الإسلام دين غالبية المغاربة وضامنه أمير المؤمنين، الذي يضمن للجميع حرية ممارسة

وأوضحت سلطة الضبط «استخذ الإجراءات اللازمة على ضوء ما سبقه التلفزيون العمومي من توضيحات»، لكن حتى يوم أمس لم يصدر عن مديرية «المؤسسة العمومية للتلفزيون» التسمية الرسمية للتلفزيون الجزائري، «التوضيح» الذي طلبته «سلطة الضبط».

من جهته، صرح مخرج السلسلة يحيى مزاحم للصحافة بأنه لم ينتخبه لإعلام الحركة الانفصالية عندما كان يصور مشاهد الفيلم بالحي الشعبي، كما أنه لم ينتبه إلى ذلك عند مراجعة المسلسل، «وإلا كنا تصرفنا بطريقة أخرى»، وقال إن «الامر لا يستدعي كل هذا الجدل ورود الفعل الحادة»، وأخذت القضية أبعاداً أخرى في اليومين الماضيين، حينما تلقفها أحد البرلمانين، مطالباً بيزول وزير الاتصال محمد بوسليمان إلى لجنة «توضيحات»، بخصوص «تقصير سلطة الضبط في القيام بمهمتها في الرقابة القبلية والبعدي للأعمال التي تبث في التلفزيون»، وأكد البرلماني أنه «من غير المقبول أن يظهر رمز حركة محظورة في عمل تلفزيوني، من دون أن تنتخبه سلطة الضبط إلى ذلك». علماً بأن قانون الإعلام يحصر مهمة هذا الجهاز في المراقبة البعدية فقط، وقد سبق

والجزائر، «الشرق الأوسط»

تترقب الأوساط السياسية والإعلامية في الجزائر القرار الذي ستخذه «سلطة الضبط السعسي البصري»، بعد أن طلبت توضيحات من التلفزيون الحكومي، بعد ظهور رمز حركة انفصالية مصنفة منظمة إرهابية في عمل درامي، ويأتي ذلك في وقت تشن فيه السلطات حرباً كبيرة على التنظيم، بدأت منذ عامين، حيث سجن العشرات من نشطاءه، وأصدرت مذكرة اعتقال دولية ضد زعيمه المقدم بالبحر.

وأثار مشهد اسم «ماك»، وهو اختصار لحركة الحكم الذاتي بمنطقة القبائل، على جدار حي شعبي كبير بالعاصمة الجزائرية في مسلسل يحمل اسم «الدامة» (لعبة شعبية)، رواد فعل ساخطة وجدلاً حاداً دفع «سلطة ضبط السعسي - البصري» المكلفة بمراقبة كل ما تبثه القنوات التلفزيونية والإذاعية إلى إصدار بيان، جاء فيه أنها «سجلت من خلال متابعتها لأحد برامج التلفزيون العمومي، المتعلق في مسلسل (الدامة) في أولى حلقاته، في الدقيقة 19:45، مشهداً يظهر فيه جدار إحدى الأسواق بباب الواد بالعاصمة، مكتوب عليه اسم حركة انفصالية مصنفة منظمة إرهابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

الذي حد إغلاق قنوات خاصة، على أساس بث مواد «منافية للأخلاق والآداب العامة»، وأنها تتضمن «مساساً بالعبادة والتواب»، وأن بعضها «لا يتماشى والسياسة الخارجية للبلاد».

ولم تقتصر انتقادات النواب على ظهور رمز «ماك»، فقد تعدتها إلى التهجيم على مخرج «الدامة»، بذريعة «العنف الذي يتضمنه المسلسل»، الذي أثار ردود فعل متباينة، بين مدافع عن «حرية الإبداع» ومشجع على «تفعيل مقص الرقابة».

وأعاد الجدل حول المسلسل إلى الواجهة «قضية التنظيم الانفصالي»، في وقت كانت فيه السلطات تحرص على طيها نهائياً، خصوصاً بعد أن ادان القضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 49 من نشطاءه بالإعدام، حسب لائحة الاتهامات، وذلك لضلوعهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ومداراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية».

زيلينسكي يدعو الصين مجدداً إلى التحدث معه بشأن السلام روسيا تترأس «مجلس الأمن» وكيف تعتبرها «صفة في وجه العالم»

اسمه، إنه «إذا اتخذت الصين هذا القرار الكارثي، فسيكون له تأثير استراتيجي كبير على النزاع». وأضاف أن ماكرون يريد «إيجاد مساحة» مشتركة مع بكين للقيام بـ«مبادرات» من أجل «دعم السكان المدنيين الأوكرانيين، وكذلك أيضاً تحديد مسار متوسط المدى لحل النزاع». وتابع المستشار



تتولى روسيا رئاسة مجلس الأمن الدورية ابتداءً من اليوم لمدة شهر خلفاً لموزمبيق والصورة لمنديوبا الدائم في المجلس (أ.ب.)

وشدد المستشار على أن هذا هو مهم للوحيمة لأن «الصين هي الدولة الوحيدة في العالم القادرة على التأثير بشكل فوري وحزري على النزاع، في هذا الاتجاه أو ذلك». وأضاف أن الصين التي لم تدن الغزو الروسي لأوكرانيا قوة قادرة على «تغيير مسار» هذه الحرب.

ويقيم ماكرون بزيارة دولة إلى الصين تستمر من الأربعاء إلى الجمعة للعمل خصوصاً «من أجل عودة السلام في أوكرانيا». وحتى قبل بضعة أيام خلت، كان ماكرون يعول على قدرته على إقناع نظيره الصيني بالضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوصل إلى حل تفاوضي للنزاع. لا بل إن طموح ماكرون بلغ حد إيداع أمه في أن تؤدي الصين زيلينسكي جهود الصين للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعلن قصر الإليزيه الجمعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحذر نظيره الصيني شى جينبينغ خلال زيارته المقررة إلى بكين الأسبوع المقبل من اتخاذ «قرار كارثي» بتقديم دعم عسكري لروسيا في حربها ضد أوكرانيا. وقال أحد مستشاري ماكرون للصحافيين طالباً منهم عدم نشر

استعدون للقاء والتحدث. نحن في انتظار إجابة». وقالت الولايات المتحدة وحلفاء آخرون إن مقترحات الصين تشمل وقف إطلاق النار، وهو ما من شأنه أن يجمد الأراضي التي استولت عليها روسيا، ورغم ذلك، لم يرفض زيلينسكي جهود الصين للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعلن قصر الإليزيه الجمعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحذر نظيره الصيني شى جينبينغ خلال زيارته المقررة إلى بكين الأسبوع المقبل من اتخاذ «قرار كارثي» بتقديم دعم عسكري لروسيا في حربها ضد أوكرانيا. وقال أحد مستشاري ماكرون للصحافيين طالباً منهم عدم نشر

كيبف - نيويورك، «الشرق الأوسط» تسلمت روسيا أمس السبت رئاسة مجلس الأمن لشهر أبريل (نيسان)، الأمر الذي أثار غضب كييف، التي اعتبرت الخطوة إهانة للمجتمع الدولي بسبب الحرب التي تتعرض لها من قبل القوات الروسية منذ أكثر من عام. وانتقد مسؤولو أوكراين بارز أمس السبت «الضربة الرمزية» المتمثلة في تولي روسيا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن بالأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا، «هنا». وأشار رئيس الحكومة البولندية إلى أن العملية سيتم تمويلها بأموال أوروبية ممنوحة لبولندا، ويتمويل أمريكي عليه أوكرانيا، دون أن يحدد قيمة العقد. روسوما هي مدركة متعددة المهام ذات ثماني عجلات، تصنع بموجب ترخيص من شركة «باتريا» الفنلندية. وكان قد أعلن وزير الدفاع الألماني بوليس بيستوريوس أن نقل أسلحة لأوكرانيا لدعمها في الدفاع عن نفسها ضد روسيا أدى إلى توسيع فجوات التسليح في الجيش الألماني. وأعرب بيستوريوس عن اعتقاده أنه ليس من الممكن سد فجوات التسليح في الجيش الألماني، قبل نهاية العقد الحالي. وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية، نشرها في عددها اليوم

وأضاف: «نحن بحاجة للتأكد من أن أوكرانيا لديها ما تحتاج إليه لتكون قادرة على شن هجوم مضاد ناجح، وبعد ذلك بالطبع تكون قادرة على التمسك بما يكسبونه». كما طلبت أوكرانيا من بولندا مائة مدركة متعددة المهام من طراز «روسوماك»، تصنعها بترخيص من فنلندا، بتمويل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على ما أعلنت وارسو أمس السبت. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتوس مورافيكي من موقع إنتاج هذه المركبات في جنوب بولندا: «أحضرت طلبية تسلمتها أمس من رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، مائة روسوماك سيتم تصنيعها هنا». وأشار رئيس الحكومة البولندية إلى أن العملية سيتم تمويلها بأموال أوروبية ممنوحة لبولندا، ويتمويل أمريكي عليه أوكرانيا، دون أن يحدد قيمة العقد. روسوماك هي مدركة متعددة المهام ذات ثماني عجلات، تصنع بموجب ترخيص من شركة «باتريا» الفنلندية.

وكان قد أعلن وزير الدفاع الألماني بوليس بيستوريوس أن نقل أسلحة لأوكرانيا لدعمها في الدفاع عن نفسها ضد روسيا أدى إلى توسيع فجوات التسليح في الجيش الألماني. وأعرب بيستوريوس عن اعتقاده أنه ليس من الممكن سد فجوات التسليح في الجيش الألماني، قبل نهاية العقد الحالي. وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية، نشرها في عددها اليوم «نعلم جميعاً أنه لا يمكن سد الفجوات الحالية بالكامل قبل عام 2030، لذلك يتعين علينا تحديد الأولويات»، والتي تتضمن حماية الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال الوزير: «بالنسبة لنا، يعني هذا بناء فريق مجهزة بالكامل بحلول عام 2025، وتقديم مساهمة مناسبة لقوة الرد التابعة للحلف». وأضاف بيستوريوس في ضوء زيارته لبرلين في 3 أبريل (نيسان) الحالي و5 منه، لتأكيد مواصلة الدعم من الولايات المتحدة لأوكرانيا وللأمن عبر المحيط الأطلسي. وأضافت أن بيلينسكي سيلقي أيضاً المحفل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك جوزيب بوريل، والأمن العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ ووزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا. وقال ديريك هوغان، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، إن المحادثات بين وزراء خارجية حلف «الناتو»، ستركز بشكل كبير على أوكرانيا، لكنها ستعترك أيضاً إلى مواجهة الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

انطلاق حملة التجنيد الإجباري الروسي مع نفي الحاجة إلى تعبئة جديدة للحرب

الاستخبارات البريطانية: موسكو تفشل في هجومها الشتوي وعشرات الآلاف من الضحايا بين صفوفها

المشاركة بشكل طوعي في الخدمة العسكرية بالتعاقد، وأضاف المتحدث في بيان: «أود أن أؤكد لكم أن هيئة الأركان العامة لا تخطط لتعبئة موجة ثانية من التعبئة». وأشار إلى أن أفراد الاستدعاء الذين انخرطوا بالفعل في الخدمة والمخطوعين «يكفون تماماً لإنجاز المهام المحددة». وتوسد مخاوف لدى الروس من إجراء مع تعبئة إجبارية أخرى لجنود الاحتياط للحرب في ظل الخسائر الروسية في أوكرانيا.

بين وقائع أخرى، تعرضت مدينة زابورجيا وأماكن أخرى لهجوم بالصواريخ الباليستية. وقال جنرالات في كييف إن القوات البرية الروسية واصلت هجماتها بالقرب من أفدييفكا ومارينكا وباخوت في شرق البلاد. وفي سياق متصل وافعلت في الخدمة بوابة «آر بي كيه» الإخبارية أسس السبت بدء عملية التجنيد الروتينية الشتوية في روسيا، استناداً لمرسوم أصدره الرئيس الروسي فلاديمير. ووفقاً لما قاله ريدر أميرال، فلاديمير تسيمبلانسكي، من هيئة الأركان العامة، جرى استدعاء 147 ألفاً من 700 ألف جنود محتمل. ولكنه أكد أنه لا أحد منهم سوف يذهب للقتال في أوكرانيا.



تساقط الثلوج بكثافة يعرقل تقدم القوات الروسية (أ.ب.)

قيداً الجيش الأوكراني الروسية بالتركيز مجدداً على أهداف مدنية. وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقرير عن الوضع الميداني الجمعة: «بعد أن أخفق في تحقيق النتائج المرجوة في ساحة المعركة، يواصل العدو ترويع السكان المدنيين في بلدنا بشكل يدعو إلى السخرية». ومن

جبراسيموف. كما ظهر شويغو وهو يقول للضباط إن روسيا ستتخذ خطوات لتعزيز إمدادات الذخيرة للقوات على الجبهة. وقال: «تم تحديد حجم الإمدادات الأكثر طلباً من الذخيرة. ويجري اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة إمداداتنا». وتعرض لانتقادات في الأشهر الماضية لانتقادات حادة من أشد المدافعين عن الحرب الروسية في أوكرانيا، ومن بينهم فيجني بريجون رئيس مجموعة فاغز العسكرية الخاصة، إذ اتهموه بعدم توفير ذخيرة كافية للقتال على خط الجبهة. وتعرض باخوت في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا للحصار من ثلاث جهات. وبعدما أصبحت المدينة محل صراع شديد على مدار شهر، واصلت القوات الروسية محاولة إخضاعها بالكامل لسيطرتها. وقال الجيش الأوكراني إن الجنود المحاصرين قرب مدينة باخوت شرقي البلاد، صدوا المزيد من الهجمات الروسية على مدار اليوم الماضي. وذكرت هيئة الأركان العامة أمس السبت، كما

كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، أن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسي الجنرال فاليري جيراسيموف الذي تولى قيادة «العملية العسكرية الخاصة» يوم 11 يناير (كانون الثاني)، حاول «إطلاق هجوم شتوي عام يهدف لتوسيع السيطرة الروسية على منطقة دونباس بأكملها». وأضاف: «بعد مضي ثمانية أيام، يبدو على نحو متزايد أن هذا المشروع فشل». وتنتشر وزارة الدفاع البريطانية تحديتاً يومية منذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022، وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل للحصار من ثلاث جهات. أظهرت لقطات نشرتها وزارة الدفاع الروسية أمس السبت أن الوزير شويغو وعد خلال زيارة مواقع قوات بلاده التي تحارب في أوكرانيا بزيادة إمدادات الذخيرة. وفي مقطع مصور نشرته الوزارة عبر «تيلغرام» ظهر شويغو وهو يتراس اجتماعاً لكبار ضباط الجيش، ومن بينهم رئيس الأركان العامة فاليري

لندن - كييف - موسكو، «الشرق الأوسط» فشلت محاولات روسيا لتعزيز سيطرتها العسكرية على منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، ووقتها «لم تحقق سوى مكاسب هامشية على حساب عشرات الآلاف من الضحايا» في الكثير من المناطق على طول الجبهة، حسب آخر تقييم استخباراتي بريطاني للوضع الميداني بين القوات الروسية والأوكرانية، فيما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو أمس السبت خلال جولة ميدانية أن موسكو عززت إنتاج الذخائر العادية وذات الدقة العالية لتأمين احتياجات القوات الروسية التحضيرية العسكرية في أوكرانيا». جاءت تصريحات شويغو خلال اجتماع عقده بشأن تزويد القوات الروسية بالذخيرة في مقر القوات الروسية المشاركة في العملية الخاصة. وكتبت وزارة الدفاع البريطانية في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

خبراء يرون أن تلويحه باستخدامها دليل غموض وشعور باليأس... لكنها تبقى خطوة خطيرة

هل يمكن استبعاد استخدام بوتين لأسلحة نووية ينشرها خارج روسيا؟

بعض أسلحتها النووية في بيلاروس رسالة خاطئة على أساس تفكير خاطئ، فإنه ينير أيضاً قضايا فنجة. وإذا كان المقصود أن تكون هذه الأسلحة وسيلة للرد، فقد تعتبر أيضاً هدافاً جذابة لعمليات الكوماندوس الأوكرانيين أو خصوصاً نظام لوكاشينكو المعارضين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن افتراض قيام قادة ميدانيين روس ساخطين أو فاهق من المرتزقة بالاستيلاء على الأسلحة من مواقع تخزينها واستخدامها لطلب فدية. ومن الناحية النظرية، يمكن للرئيس الروسي وكبار قيادته العسكريين فقط إصدار الأوامر بالتعامل مع الأسلحة النووية، ولكن في الواقع، تعتبر سلسلة القيادة في أضعف حلقاتها. ويظهر التاريخ أن أسوأ أكثر غرابة تحدثت في أساطع الجيوش التي على حافة الهزيمة أو التفكك.

انقسام الناتو سياسياً، ويثير خوفاً جماهيرياً عاماً في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، ويدفع العالم إلى الخضوع لشروط روسيا للتوصل إلى تسوية سلمية. ويشير المحللان إلى أنه حتى أي إطلاق نار نووي «توضيحي» من جانب روسيا - على سبيل المثال بتفجير سلاح على ارتفاع كبير يكفي لتحقيق نبض كهرو مغناطيسي واسع النطاق يلحق الضرر بأسلحة عسكرية مهمة للغاية موجودة في الفضاء أو يتسبب في عطل الاتصالات الأرضية وأنظمة التحكم أو كلا الأمرين - يمكن أن يفشل في تحقيق أهداف المنشودة. وبدلاً من أن يذهل هذا التصرف «الناتو» ويدفعه للتراجع، فإنه قد يزيد من غضب العامة والنخب ضد روسيا. وبالإضافة إلى إمكانية أن يكون قرار روسيا بنشر

الدول وقادتها يتعرضون لضغط دورة إخبارية طوال 24 ساعة، تكشف كل شيء، وهم في حاجة لأن يعينوا رسائل مطمئنة لشعوبهم. وأي صورة لهزيمة أو جمود في أرض المعركة سوف يمثل مهانة للقادة. ويرفض سيمبالا وكورب أنه تظهر بصورة متكررة عبر وسائل الإعلام تقارير عن هجوم روسي كبير ضد أوكرانيا من المقرر أن يتم في وقت لاحق من هذا الربيع. ومن ناحية أخرى، يخطط الأوكرانيون أيضاً لهجوم مضاد في الشرق والجنوب، وعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها في «الناتو» بتقديم المزيد من الأسلحة الحديثة لكيبف، بالإضافة إلى الدعم الاستخباري بالنسبة للعمليات على أرض المعركة. وهكذا، فإنه لا يمكن افتراض أن روسيا ستظل تلابذ تنهك القوات الأوكرانية المحفزة، ولا

تدعم الحرب ضد أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، من المنطقي افتراض توقع القادة السياسيين والعسكريين الروس أن أي حرب طويلة ضد أوكرانيا في صالح روسيا، على أساس توقعها في عدد السكان وزيادة موارد. ويدرك التفكير العسكري الروسي الفرق بين حروب الإباد، والتي يتم فيها إحراز انتصار حاسم خلال عملية عسكرية سريعة وهائلة، وبين حرب استنزاف، يحاول طرفان فيها إنهائ كل منهما الآخر بالنسبة للقوة البشرية والموارد، والإرادة عبر فترة ممتدة من الوقت. وهذا الفرق قد ينطبق على الحرب في أوكرانيا لو كنا ما زلنا نعيش في القرن العشرين. لكننا نعيش في القرن الحادي والعشرين. ثقافة القرن الجديد يقودها الإنترنت ووسائل الإعلام، ومثل كل شيء، تتغلغل هذه الثقافة في القرارات بشأن الحرب والسلام، فرؤساء

تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، أن روسيا والصين تتعاونان بصراحة وبصورة مشتركة لتحقيق نظام عالمي جديد يتم فيه تهميش الولايات المتحدة، ويتم من وجهة نظرهما إحلال نظام متعدد الأقطاب أكثر ملاءمة للأهداف الروسية والصينية محل عالم أحادي القطبية تهيمن عليه الولايات المتحدة. وقال سيمبالا وكورب إن التناقض الواضح بين الغطرسة على مستوى السياسة العليا والقرار الروسي بنشر أسلحة نووية خارج حدود الاتحاد الروسي له دلالة كبيرة. فالمصافحة الذهبية بين شي وبوتين كان من المفترض أن تكون قد امتد روسيا بشعور متجدد بالثقة بالنسبة لأهدافها السياسية والعسكرية. ولكن ما حدث هو أن بوتين اتخذ خطوة على شكل رسالة وتلويح

تطيل إضرابي

واشنطن، «الشرق الأوسط» ركز معلق وسائل الإعلام والخبراء العسكريين اتهامهم في الأسبوع الماضي على قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر أسلحة نووية مصحوبة بمنصات إطلاقها في بيلاروس. وجاء ذلك في أعقاب اجتماع بوتين طوال ثلاثة أيام مع الرئيس الصيني شي جينينغ في موسكو، والتي تم خلالها عقد عدد من الاتفاقيات تتعلق بالتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي بين الدولتين. وأوضح الدكتور ستيفن سيمبالا، أستاذ العلوم السياسية بولاية بنسلفانيا، والدكتور لورانس كورب، أحد كبار زملاء مركز التقدم الأمريكي ومساع وزير الدفاع الأسبق، في

عشرات العملاء يؤمنون رحلته من فلوريدا إلى نيويورك

تكثيف الاستعدادات الأمنية قبيل تمرب أمام المحكمة

واشنطن، إيلي يوسف

رفعت شرطة نيويورك تاهبها الأمني استعداداً لمثل الرئيس السابق دونالد ترمب أمام المحكمة في قضية ستورمي دانييلز، الثلاثاء.

وأشار قرار المدعي العام الفيدرالي الفين براغ توجيه التهم إلى ترمب بدلاً من إسماع، فأقم حدة الاستعدادات السياسية في الولايات المتحدة.

وكشفت سلطات نيويورك الإجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وحولتها إلى منطقة شبه مغلقة، وفرقت في محيطها ترتيبات أمنية غير مسبوقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب والفريق الأمني المكلف حماية الرئيس السابق، للتخطيط لعملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيسلكها، قداماً من «برج ترمب»، حيث سيبيت ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

وأجرى فريق من عملاء الخدمة السرية المسؤول عن حماية الرؤساء الحاليين والسابقين يوم الجمعة، جولة في قاعة المحكمة وخارجها، لرسم خريطة دخول ترمب إلى المبنى، وفقاً لمسؤولي إنفاذ القانون. ويقل عن مسؤول مشارك في العملية، قوله، إن «عشرات العملاء» سيقيمون بتأمين سفر الرئيس السابق، من مارا لاغو، مقر إقامته في فلوريدا، إلى نيويورك. وقال المسؤول إن مديرية الخدمة السرية كمبرلي تشيبت، اطلعت نوابها على خطط يوم الثلاثاء، وأبلغتهم بأن الوكالة ستدقق «الخطوات اللازمة» لحماية ترمب، بما في



جانب من التعزيزات الأمنية خارج محكمة نيويورك أس (رويترز)

ذلك عبر وضع «جدار حماية» من العملاء والضباط، لفصله عن الجمهور. لكنها شهدت أيضاً على أي جهاز الخدمة السرية لم يطلب أي تسهيلات خاصة في إجراءات المحاكمة الاعتيادية، مثل إغلاق ممرات المحكمة أمام الجمهور. وقال المسؤول إنه من أجل تأمين سلامة ترمب، سيكون عملاء الخدمة السرية مسؤولين بشكل أساسي عن دخوله وخروجه من قاعة المحكمة. وسيدبر ضباط أمن المحكمة تحركات الرئيس السابق داخل المبنى، بصحبة حراس ترمب، وسيقوم ضباط شرطة نيويورك بتأمين الشوارع الخارجية المحيطة بالمحكمة

وعلى طول طريق موكب ترمب عبر المدينة. وقال مسؤول آخر في إنفاذ القانون، إن إدارة شرطة نيويورك سيكون لها حضور أكثر من المعتاد حول المحكمة، وقد تم توجيه الضباط والعناصر الذين يرتدون عادة ملابس مدنية للعمل بالزي الرسمي في حال الحاجة إلى مراقبة المظاهرات، التي يتوقع أن تصاحب عملية دخول ترمب قاعة المحكمة. وأضاف المسؤول، أن الشوارع المحيطة بالمحكمة ستغلق أمام حركة المرور، وسيتم منع وقوف السيارات في الشوارع، كما لن يحدث إجسات عناصر وضباط أمن المحكمة.

جميع أنحاء البلاد تتعلق بإدانة الرئيس السابق ترمب». وطلبت الشرطة من الموظفين توقع زيادة في وجود شرطة الكابيتول وإنفاذ القانون حول المبنى في الأيام المقبلة. غير أن السلطات الأمنية أعلنت في بيان: «بينما لا تتعقب سلطات إنفاذ القانون أي تهديدات محددة ذات صدقية ضد مبنى الكابيتول أو مكاتب الولاية، هناك احتمال لنشاط مظاهرة».

إلى ذلك، تواصلت ردود أفعال قادة الحزب الجمهوري على توجيه الاتهام لترمب. وقالت نيكي هالي، سفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة التي أعلنت رسمياً ترشحها للفوز بترشيح حزبا لانتخابات 2024، إن لائحة الاتهام كانت ذات دوافع سياسية. وكتبت على «تويتري»: «هذا يتعلق بالانتقام أكثر مما يتعلق بالعدالة».

يذكر أن معظم المرشحين الجمهوريين المحتملين لانتخابات الرئاسة عام 2024، اصطفوا في موقف موحد لإدانة الخطوة، رغم أن بعضهم فضل الدعوة إلى متابعة «الشؤون التي تهم الشعب الأميركي»، بحسب رون ديسانتييس حاكم ولاية فلوريدا الأوفر حظاً في منافسة ترمب. غير أن أسا هاتشيسون، حاكم ولاية أركنساس السابق، وأقرب منافس جمهوري محتمل لترمب، انتقده في مقابلة مع «فوكس نيوز» مساء الجمعة، وقال إنه في حين أن التهم التي لم يتم الكشف عنها بعد قد لا تكون جوهرياً، يجب على السيد ترمب «التنحي» الآن بعد أن وُجهت إليه لائحة اتهام.

«شعرت ببعض الألم، لكنني لم أشعر أبداً بالخوف». بهذه العبارات غادر البابا فرنسيس، ظهر السبت، مستشفى جيبيلي في العاصمة الإيطالية، حيث كان يعالج إثر إصابته بالتهاب رئوي يوم الثلاثاء الماضي، وبعد أن تكاثرت الإشاعات حول حالته الصحية بسبب الالتباس الذي نجم عن التناقضات في البيانات التي صدرت عن المكتب الإعلامي للبابا.

وتوجه البابا فور خروجه من المستشفى إلى مقر إقامته الدائم في دير «القديسة مرتا» داخل حرم الفاتيكان، بينما أكد مستشاروه أنه سيرأس القداس التقليدي بمناسبة «أحد الشعانين» ظهر اليوم، ويشارك في جميع طقوس «أسبوع الآلام» وعيد الفصح الأسبوع المقبل.

وقال مصدر رسمي في الفاتيكان إن البابا فرنسيس تجاوب بسرعة مع العلاج الذي خضع له، وأنه تقاسم العشاء ليلة الجمعة مع الأطباء الذين أشرفوا على العناية به، وبعض مستشاريه المقربين، وطلب استدلال قطعة بيتزا بالوجبة التي تعطي للمرضى في المستشفى. وأضاف المصدر أن فرنسيس طالع عدداً من الصحف، من بينها صحيفة «اليساجيرو» التي تصدر في روما، ويردد دائماً أنه يواظب على قراءتها، ثم استأنف أنشطته العادية.

وأفادت مصادر المستشفى بأن البابا قام بجولة على بعض أقسام المستشفى بعد

تيار معارض له يبحث مرشحين لخلافته في حال قرر التنحي بابا الفاتيكان يغادر المستشفى بعد وعكة صحية



البابا يوقع على جيبيرة طفل بعد خروجه من المستشفى في روما أمس (أ.ب)

حول احتمال إقدامه على الاستقالة أو التنحي عن منصبه، لا سيما أنه كان قد أعرب أخيراً عن استعداده للتخلي عن مهامه في حال شعر بأن حالته الصحية تحول دون ممارسته واجباته ومسؤولياته بالشكل المناسب.

وليس سرّاً أن ثقة تياراً نافذاً في الكنيسة الكاثوليكية، وفي الأوساط السياسية اليمينية الإيطالية، يعارض التوجه العام للبابا فرنسيس، خصوصاً آراءه في دور المرأة في المؤسسة الدينية، فضلاً عن مواقفه المعلنة من قضية المهاجرين، وانتقاداته المتكررة لممارسته واجباته ومسؤولياته التي يعترضون لها.

وكانت بعض المصادر قد تحدثت عن حركة تعبئة في أوساط التيار المعارض للبابا إثر دخوله المستشفى، وتتم تداول بعض أسماء الكرادلة بوصفهم مرشحين لخلافته في حال قرر التنحي أو الاستقالة.

ظهر الجمعة، حيث زار قسم الأطفال وعقد مولوداً جديداً، ثم جال على قسم مرضى السرطان، حيث وزع عليهم الحلوى وأهداهم نسخاً من كتاب «المسيح ولد في بيت لحم الناصرة».

وأكد عميد مجمع الكرادلة، جيوفاني باتيستا، أن البابا سيشارك في احتفالات الفصح طوال الأسبوع المقبل، حيث من المنتظر أن يكفي بالحضور ليرأس هذه الاحتفالات كما جرت العادة منذ أشهر عندما بدأت تتدهور حالته الصحية ولم يعد قادراً على التنقل بسهولة بسبب الآم في ركبته اليمنى. وقال الناطق بلسان الفاتيكان إن فرنسيس سيخضع لراحة طبية بعد عشرة أيام، بتقرر في ضوء نتائجها الإيجابية في برنامج الزبارة المرتقبة إلى المجر أواخر الشهر الجاري.

وكانت هذه الانتكاسة الصحية الأخيرة التي تعرض لها البابا قد أطلقت الإشاعات

قتلى وجرحى بإعصار وعواصف في الولايات المتحدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»



أسرة تغادر حياً مدمراً بفعل إعصار أركنسو في مدينة ليتل روك الجمعة (أ.ب)

لقي ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم في إعصار قوي ضرب ولاية أركنسو (جنوب الولايات المتحدة)، بينما قتل ثلاثة آخرون في الشمال بسبب عواصف شديدة في إيلينوي وإنديانا، كما أعلنت السلطات الأمريكية.

في أركنسو، لقي شخصان مصرعهما في بلدة وين الصغيرة، كما ذكرت حاكمة الولاية سارة هاكابي ساندرز في مؤتمر صحفي أعلنت فيه حالة الطوارئ ونشر مائة من أفراد الحرس الوطني. وكتبت هاكابي في تغريدة بعد ذلك أن «وسط أركنسو أصيب بأضرار جسيمة». وفي مقاطعة بولساكي، حيث تقع عاصمة

إطفاء بلفيدير، بأن شخصاً واحداً لقي حتفه وأصيب 28 آخرون بجروح، بينهم خمسة تم نقلهم إلى المستشفى بسبب إصاباتهم بجروح خطيرة. وتحدثت وسائل إعلام محلية عن وصول أكثر من عشرين سيارة إسعاف إلى الموقع. وأظهرت لقطات تلفزيونية

عمليات إجلاء جرحى على نطاقات، بينما أظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي ركاباً وفجوة كبيرة في السقف. وفي ولاية إنديانا المجاورة (شمال)، لقي شخصان مصرعهما في عاصفة في مقاطعة سوليفان، بحسب ما نقلت قناة «بلو تي إتش أي» التلفزيونية عن شرطة إنديانا. وأظهرت صور نشرتها القناة على موقع «تويتري»،

أركنسو «ليتل روك»، أكدت السلطات مصرع شخص ثالث، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال فرانك سكوت، رئيس بلدية «ليتل روك» للصحافيين إن «نحو ثلاثين شخصاً نقلوا إلى مستشفيات» في المدينة. وأصدرت دائرة الأرصاد الجوية الوطنية تحذيرات من الأعاصير في بعض مناطق ولايات مجاورة مثل تينيسي وإيلينوي وكنتاكي وإيوا.

وفي شمال البلاد في بلدة بلفيدير الصغيرة غرب شيكاغو في ولاية إلينوي، انهار جزء من سقف قاعة للحفلات الموسيقية بعد مرور عاصفة شديدة، بينما كان الجمهور يشاهد عرضاً لفرقة موسيقية، كما ذكرت وسائل إعلام محلية. وصرح شون شادل، رئيس

سقوط أعمدة للهواتف، ومنازل منهاره، وركاما على الطريق. ضرب الإعصار في أركنسو بعد ظهر الجمعة عدداً من الأحياء في ليتل روك. وجرم أكثر من 78 ألف شخص من الكهرباء في هذه الولاية، حسب الموقع المتخصص «باور - أوتيج يو إس».

والأعاصير ظاهرة متكررة في الولايات المتحدة خصوصاً في وسط البلاد وجنوبها. وقيل أسبوع، ضرب إعصار ولاية ميسيسيبي مقتسباً في مقتل 25 شخصاً، وأضرار جسيمة بالمتعلكات. وتقدف الرئيس جو بايدن الموقع الجمعة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2021، لقي نحو ثمانين شخصاً مصرعهم بعدما ضربت أعاصير ولاية كنتاكي.

إردوغان في الترتيب الأول على بطاقة التصويت بانتخابات الرئاسة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حل الرئيس رجب طيب أردوغان في الترتيب الأول بين أسماء مرشحي الرئاسة على ورقة التصويت في الانتخابات المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل.

وأجرى المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا قرعة لترتيب وضع أسماء مرشحي الرئاسة على ورقة التصويت، بثت على الهواء مباشرة السبت. وجاء أردوغان في الخانة الأولى، يليه محرم إينجه، ثم كمال كليتشدار أوغلو، ثم سنان أوغان.

في الوقت ذاته، أثار انتشار صورة لمرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو مع رئيسة فرع حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول جنان قفطانجي أوغلو وأشخاص آخرين، التقطت بعد الإفطار ليل الجمعة - السبت، وهو يقق بجدائه على سجادة صلاة كانت مفروشة فوق سجادة كبيرة بإحدى الغرف، جدلاً واسعاً. واستغل حزب العدالة والتنمية الحاكم الحادث في الهجوم على كليتشدار أوغلو.

وقال وزير العدل التركي بكر بوزداغ، في تصريحات السبت: «هذا أزدراء كبير لقيم حضارة مجتمعنا ورموز المسلمين، سيكون من الخطأ عدم إدانة ذلك». وفور انتشار الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، نشر كليتشدار أوغلو اعتذاراً في حسابه على «تويتري» عبر فيه عن أسفه الشديد، مؤكداً أنه

لم يلاحظ وجود سجادة الصلاة بسبب الازدحام في المكان وتدافع الناس الذين طلبوا التقاط الصور. وقال: «لا يمكن أن أؤذي أي شخص في العالم، ولا سيما أمي. ومن هنا أترك المعتدين وأجهزة الدعاية التي يستخدمونها لضعيف امتنا».

على صعيد آخر، أفرجت النيابة العامة في إسطنبول، السبت، عن الشخص الذي أطلق النار على مقر حزب «الجيد» المعارض في إسطنبول، في ساعة متأخرة من ليل الخميس - الجمعة، بعد التحقيقات التي أجريت معه. وتبين أن الشخص الذي يدعى «ملكشاه ي» يعمل حارساً لأحد العقارات تحت الإنشاء يقع على الجانب الآخر من الطريق في مواجهة مقر الحزب.

وحسب إفادته في الشرطة وفي تحقيقات النيابة، فإنه أطلق النار عشوائياً من سلاحه المرخص بعد أن لاحظ أن هناك 3 أو 4 أشخاص كانوا يحاولون دخول البناء بغرض السرقة، وأنه لم يحدد عددهم بالضبط بسبب الظلام، وأنه لم لاذوا بالفرار عند سماع صوت الرصاص.

وطالب وزير العدل بكر بوزداغ رئيسة حزب الجيد ميرال أكشيتار بالاعتذار للرئيس رجب طيب أردوغان، قائلاً: «السيدة أكشيتار أدلت بتصريحات تستهدف رئيسنا وحزبنا (العدالة والتنمية الحاكم). لكن بناء على اعترافات المشتبه، الأمر كله صفة، هذا غير مقبول. التصرف اعتماداً على الافتراءات والأوهام لا يناسب قادة الأحزاب السياسية».

تليل إيفاري

القاهرة، تامر الهلالي

دفعت مصادقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، على وثيقة تحدد «الاستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية» إلى تساؤلات حول ماذا تحمل «عقيدة روسيا» الخارجية الجديدة لأفريقيا؟ وفي حين تحدث خبراء ويباحثون عن «سعي موسكو لدور أكبر في القارة»، فإنهم حذروا من «مخاطر محتملة».

وتنص الوثيقة على أن موسكو «تقف متضامنة مع الدول الأفريقية في سعيها لإقامة عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً، والقضاء على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية (التي تفاقمت بسبب السياسات الاستعمارية الجديدة) لعدد من الدول المتقدمة، تجاه أسرع قارات العالم نمواً»، بحسب ما أوردته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وتعهدت الحكومة الروسية، في الوثيقة الاستراتيجية، بأنها ستعطي الأولوية الضمان سيادة واستقلال الدول الأفريقية، من خلال المساعدة في «مجالات الأمن، بما يشمل أمن الغذاء والطاقة والتعاون العسكري وكذلك الفني». ووفقاً للسياسة الروسية الجديدة تجاه أفريقيا، لتلزم موسكو بـ«المساعدة في حل والتغلب على تداعيات النزاعات المسلحة في أنحاء أفريقيا جميعها على أساس المبدأ الذي صاغه الاتحاد الأفريقي (المشاكل



علم روسي معلق على تمثال في عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى 22 مارس (أ.ب)

لازفروف، لعدد من دول القارة، بعد قمة أميركية - أفريقية شهدت حضور معظم القادة الأفارقة، وانتهت بتعهدات أميركية بمساعدات واستثمارات بالقارة. وبعد أسابيع قليلة من هذه القمة، قامت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت لين، بجولة أفريقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، ثم زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، منتصف مارس (آذار) الماضي، للنيجر وإثيوبيا، ثم زيارة نائبه الرئيس الأميركي كامالا هاريس إلى «؟ ويرى حسن ايدين، باحث دكتوراه

تزايد نفوذ روسيا والصين في القارة. وترى أميركا تزايداً للنفوذ الروسي في عدد متزايد من دول القارة، حيث عملت مجموعة «فاغنر» التي صنفتها واشنطن أخيراً «منظمة إجرامية عابرة للحدود» على تقديم خدماتها الأمنية، في مواجهة الحركات والمجموعات المسلحة المعارضة، مساندة لأنظمة الحكم هناك.

وتكشف روسيا التعاون الروسي الأفريقي، إذ شهد هذا العام جولة قام بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي

في العلاقات الدولية بجامعة شنغهاي الصينية، أن روسيا من خلال الوثيقة ترسخ للقارة باعتبارها «شريكاً وحليفاً جيواستراتيجياً أساسياً في ضوء تصاعد العداء مع القوى الغربية، وهو ما قد يمنح القارة أدواراً أكبر في المرحلة المقبلة». وأضاف «الشرق الأوسط»، أن «موسكو تسعى من خلال السياسة الجديدة إلى كسر العزلة الدولية، السياسية والاقتصادية، التي تعاني منها، من خلال جذب القارة الكبرى باعتبارها حليفاً مهماً، علاوة على استفادتها بوصفها فضاءً بديلاً لاقتصادها الذي يعاني من عقوبات غربية قاسية، حيث القارة الشاسعة ديمغرافياً تمثل إحدى أكبر وأهم أسواق العالم».

ولفت ايدين إلى أن الوثيقة تمثل «تاكيداً على دبلوماسية وتوجه روسيين قائمين بالفعل يهتمان بالقارة، حيث تصاعد نفوذ موسكو في القارة أخيراً»، مرجحاً أن «الوثيقة تشير إلى أن روسيا تسعى لـ«عالم جديد» ونظام دولي متعدد الأقطاب، ستلعب فيه التحالفات والشراكات الاستراتيجية دوراً محورياً». بينما يرى رامي زهدي، الخبير في الشؤون الأفريقية، أن الوثيقة على الرغم مما تطرحه من مزايا وأدوار أكبر للقارة في مجالات التعاون الاقتصادي الجديدة محتملة»، موضحاً «لـ«الشرق الأوسط»، أنه على «الدول الأفريقية تبني مواقف موحدة تعلي مصالحها وتجنب السقوط في فخ الانحيازات إلى قوى على حساب أخرى».



نجيب صباب *

الوزارة ليست جمعية أهلية

قال لي وزير بيئة يوماً: «نحن وزارة للبيئة، لذا لا نتعاطى السياسة». فادركت منذ تلك اللحظة أن وزارته لن تنجح في تحقيق أي مهمة جدية، لأن الوزارة كيان سياسي، مهمتها وضع التشريعات والقوانين التي ترعى البيئة، وإدخال البُعد البيئي في عمل جميع الوزارات، والضغط للحصول على حصة كافية من التمويل في الميزانيات، وإقناع بقية أعضاء الحكومة بمطالبها، وضمان إقرار مشاريعها في مجلس النواب، عدا عن إدارة المفاوضات الدولية والثنائية المعنية بجمع شؤون البيئة والمناخ. وهذه كلها أمور تتطلب إدارة سياسية على أعلى المستويات.

ذكرني تعليق الوزير بإعطاء بعضهم وصف «التسييس» في صيغة تهمة سائئة لكل من يطلق موقفاً لا يعجبهم، وكان السياسة ممارسة معيبة، أو لا تحق إلا لصفوة مختارة من الذين يتفقون مع محكزي حق التصنيف. مع أن السياسة، في المفهوم الصحيح، يجب أن تكون فن تحقيق المصلحة الوطنية العامة. ومطالبة الناس بحقوقهم الأساسية، وبسلطة القانون والنظام العام فوق أي سلطة أخرى، وبحق المشاركة في القرارات الوطنية الكبرى، بما فيها تلك المتعلقة بالبيئة، هي ممارسة سياسية طبيعية وحق مكتسب.

وتساوى مع وزارات البيئة التي تتخصل من السياسة تلك الأحزاب التي تحمل اسم «البيئة» أو «الخضر»، وتقتصر أهدافها على شعارات مثل التشجير ومحاربة التلوث وتنظيف الشواطئ. فالحزب هو كيان سياسي بامتياز، وإلا أصبح جمعية أهلية. وهدف كل حزب جدي هو الوصول إلى السلطة، وهو أمر يتطلب أن يكون جاهزاً للمهمة، عبر برنامج مفصل. هذا البرنامج يتضمن خطته في السياسة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والصناعية والزراعية والصحية والثقافية، إلى جانب تلك المرتبطة مباشرة بالقضايا البيئية. ولا بد من أن تكون له رؤية واضحة للعلاقات الدولية، ما يتيح فهماً أفضل لكل ما ينعكس على التنمية والبيئة والمناخ. فلماذا الإصرار على تسمية مجموعة معينة حزياً، إذا كانت مبادئها وأهدافها أقل من جمعية أو مؤسسة خيرية حتى؟ وما الضير إذا سموها جمعية؟ أم أن اسم «حزب» أعلى مقاماً وأكثر جاهة؟

يقع للجمعية الأهلية المختصة بالتوعية أو المساعدات الاجتماعية الإبتعاد عن السياسة. لكن قد يتوجب عليها أيضاً، في بعض الحالات، تعاطي شؤون سياسية مرتبطة بعملها، وهذه ليست تهمة إذا تحلت بالمهارة بالشفافية. فقاطعة جمعية خيرية لنظام سياسي فاسد، ورفض التعامل مع خلاله، للحفاظ على حقوق الناس وضمان وصول المساعدات إليهم وليس فقط لمن ترضى عنهم السلطة الفاسدة، هو موقف سياسي ذو طابع إنساني، وهو ليس خياراً بل هو واجب على جميع المتعاطين في الشأن العام.

كما أن جمعيات البيئة التي تكثف بحملات تنظيف الشواطئ أو إزالة النفايات عن الطرقات، وتتجنب الضغط على المسؤولين السياسيين لإقرار قوانين رادعة وتطبيقها، بما يمنع التلوث من الأساس، تتفاد عن واجبيها بحجة عدم التعاطي في السياسة. لكنها هكذا تحكم على نفسها بالفشل، وتبقي نشاطها في إطار الاستعراضات الترويجية.

إحدى أكثر الشخصيات إخلاصاً بين الذين تولوا وزارة البيئة في المنطقة العربية، حاولت تغطية العجز عن إقرار قوانين ملائمة وفرض تطبيقها، بالنزول شخصياً إلى الشارع وإعطاء ملاحظات للمخالفين أكانوا ممن يرمون النفايات أو يقودون سيارات تنبعث الغازات السامة من عوادمها، وفي بعض الحالات مع اصطحاب شرطي لتوقيفهم. لكن هذه المبادرات، على أهميتها في إعطاء قدوة حسنة، بقيت إجراءات فردية محدودة الفائدة، في غياب قوانين صريحة ورادعة، تفرض غرامات مالية وعقوبات بالسجن على المخالفين. ورغم النيات الحسنة ودماثة أخلاق هذه الشخصية الوزارية، ازدادت الحال سوءاً بعد عشرين عاماً على المبادرات الشعبية في الشارع، في غياب الإرادة السياسية. وتكررت هذه التجربة مع وزراء مخلصين يحملون شغف البيئة، نزلوا إلى الشارع والشاطئ للمشاركة في حملات التنظيف، وسعدوا إلى الجبال للمشاركة في التشجير، لكن الأثر كان موضعياً مؤقتاً في غياب الإرادة السياسية التي تنتج قوانين.

فلنترك الجمعيات الأهلية تقوم بعملها التطوعي النبيل بلا ضغوطات ومحاولات هيمنة، ولنطالب وزارات البيئة بتبادله دورها كهيئات سياسية تضع خططها وفق ما يقتضيه العلم. فالوزارة التي تتصرف كجمعية أهلية محكومة بالفشل، لأن مهمة المسؤول إيجاد حلول لا طرح الشكوى على الناس بصفتهم حائض مكي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

وكان تقرير «الصحة والبيئة في الدول العربية»، الذي أصدره «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» (أقد) في 2020، حذر من أن الانبعاثات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زادت بمقدار 5 أضعاف خلال العقود الثلاثة الماضية، بسبب زيادة الطلب على المياه والطاقة والنقل. وفي السعودية والبحرين والكويت والإمارات ارتفعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل 6 في المائة سنوياً بين سنتي 2005 و2014، جنبا إلى جنب مع ارتفاع إجمالي الناتج المحلي وزيادة استهلاك الطاقة.

وتؤدي هيمنة سيارات الركاب الخاصة على وسائل النقل في البلدان الخليجية إلى مضاعفة مشاكل الازدحام المروري وزيادة الانبعاثات، علماً بأن المركبات على الطرق العامة في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مسؤولة عن 59 في المائة من انبعاثات أكاسيد النيتروجين في المنطقة، وهي أيضاً تنتج 90 في المائة من ثاني أكسيد الكربون و75 في المائة من المركبات العنصرية الخطيرة غير المثبتة.

ويعكس التقرير العالمي لجودة الهواء 2022، الذي تصدره شركة سويسرية تهتم بتكنولوجيا جودة الهواء، ارتفاع مؤشر التلوث بالجسيمات العالقة في الدول العربية العشر التي شملها التقرير، وهي السعودية ومصر والسودان والجزائر والعراق وسوريا والإمارات والكويت وقطر والبحرين.

وتراوحت هذه التراكمات، مقاسة بالميكروغرام في المتر المكعب سنوياً، بين 80,1 في العراق، الذي حل في المرتبة الثانية عالمياً في تلوث الهواء عام 2022 بعد تشاد، و20 و17,1 في سوريا والجزائر على التوالي.

وكان تركيز الجسيمات العالقة في البحرين 66,6 (المركز الرابع عالمياً)، وفي الكويت 55,8 (المركز السابع عالمياً)، في حين حققت باقي البلدان تراكيز تراوحت بين 41,5 و46,5.

ويرتبط تراجع جودة الهواء في العراق وباقي الدول الخليجية خلال عام 2022 إلى حد كبير بالأحوال الجوية والجفاف الذي زاد من نسبة الغبار المعلق في الهواء. وفي المقابل، يرتبط الانخفاض النسبي لتلوث الهواء في سوريا بحالة الحرب التي حدثت بشكل كبير من الأنشطة البشرية.

إن تحسين نوعية الهواء في العالم العربي يتطلب مراجعة دقيقة للإطار التشريعي من أجل تعزيز متطلبات الصحة العامة وتحقيق أداء أفضل لمصادر التلوث. كما ينبغي الحزم في إجراءات مراقبة الملوثين عبر تطبيق القوانين بطريقة فاعلة، ووضع قوائم أولويات لتقييم المخاطر الصحية على أساس رصد الهواء، واعتماد خطوات إجرائية توازن بين تراكيز الملوثات والاستجابة للمخاطر الصحية.



منظر للمنطقة التجارية المركزية في بكين خلال عاصفة ترابية في 10 مارس الماضي (أ.ب)

بنحو 1,4 مليون وفاة مبكرة في عام 2019 وحده.

وفي دول «مجلس التعاون الخليجي»، تعمل لجنة منبثقة عن «الخطة الاستراتيجية 2020 - 2024» للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة على تحديث اللائحة التنفيذية الاستراتيجية لجودة الهواء المحيط في دول المجلس، بالتعاون مع «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» (يونيب). وتتبنى اللائحة التنفيذية الحالية لجودة الهواء في السعودية تركيز 15 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً للجسيمات العالقة، وهي تستثني مساهمة المصادر الطبيعية، كالغبار الجوي، عند احتساب التجاوزات.

تلوث الهواء في البلدان العربية يزداد

إذا جرى القياس وفق معايير «منظمة الصحة العالمية» لعام 2021، على قاعدة بيانات جودة الهواء في المدن حول العالم (بيانات 2019)، ستكون النتيجة أن جميع سكان العالم تقريباً يتنفسون هواءً ملوثاً.

وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا إنستيتي بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية.

وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو عليه.

تشديد دولي على المعايير... ومراجعات عربية

العالم يتنفس هواءً ملوثاً



ضباب ناجم عن دخان المركبات والمواد الخاصة يغطي أفق بيروت في أكتوبر 2019 (غيتي)

معاييرها الخاصة بجودة الهواء، تمثل التعديلات الجديدة حافزاً للتحرك من أجل مواكبة التوجه العالمي، وعلى سبيل المثال، أعلنت «وكالة حماية البيئة الأميركية»، في فبراير (شباط) 2023، عن مقترح لتعزيز المعايير الوطنية لجودة الهواء المحيط، من خلال خفض معيار الحد الأعلى لتركيز الجسيمات العالقة من 12 إلى ما بين 10 و9 ميكروغرامات في المتر المكعب سنوياً.

وفيما لا يزال المعيار المقترح يمثل ضعف معيار «منظمة الصحة العالمية»، فإن تأخيره سيكون كبيراً على الولايات المتحدة حافزاً لتنظيمياً جديداً للتحلي عن استخدام الفحم في محطات الطاقة، ولتحسين أداء المحطات التي تعمل على الغاز.

وتكون السلطات، في الولايات المتحدة، وخفض تركيز ثاني أكسيد النيتروجين الموسى به من 40 إلى 10 ميكروغرامات في المتر المكعب سنوياً.

ولا تعتبر إرشادات جودة الهواء الصادرة عن منظمة الصحة العالمية معياراً أو وثيقة ملزمة قانوناً. ومع ذلك، تشير كثير من الهيئات التشريعية حول العالم إلى المبادئ التوجيهية لـ«منظمة الصحة العالمية»، عند وضع السياسة القانونية لمكافحة الملوثات المحمولة جواً، ولذلك فإن التعديل الجديد الذي تبنته المنظمة يدخل تلقائياً في التشريع الوطني للعديد من البلدان.

وحتى في الدول التي تتبنى

في مواجهة الأمراض. وفي سعيها لخفض المخاطر الصحية لتلوث الهواء والحد من مشكلاته، أصدرت «منظمة الصحة العالمية» تعديلاً على إرشادات جودة الهواء في سبتمبر (أيلول) 2021، في خطوة تُعتبر أول تحديث لهذه المعايير منذ 15 عاماً. وتوقع المنظمة الدولية أنه يمكن تجنب نحو 80 في المائة من الوفيات المرتبطة بالجسيمات العالقة، إذا نجح العالم في تلبية الإرشادات الجديدة.

وتشمل هذه التعديلات، على سبيل المثال، خفض الحد الأعلى للانبعاث السنوي الموسى به فيما يخص الجسيمات العالقة من 10 إلى 5 ميكروغرامات في المتر المكعب، وتعديل الحد الأقصى لتركيز الأوزون الأرضي خلال موسم الذروة (6 أشهر تلي أعلى متوسط لتركيز الأوزون) بمقدار 60 ميكروغراماً في المتر المكعب، وخفض تركيز ثاني أكسيد النيتروجين الموسى به من 40 إلى 10 ميكروغرامات في المتر المكعب سنوياً.

وتشمل هذه التعديلات، على سبيل المثال، خفض الحد الأعلى للانبعاث السنوي الموسى به فيما يخص الجسيمات العالقة من 10 إلى 5 ميكروغرامات في المتر المكعب، وتعديل الحد الأقصى لتركيز الأوزون الأرضي خلال موسم الذروة (6 أشهر تلي أعلى متوسط لتركيز الأوزون) بمقدار 60 ميكروغراماً في المتر المكعب، وخفض تركيز ثاني أكسيد النيتروجين الموسى به من 40 إلى 10 ميكروغرامات في المتر المكعب سنوياً.

ولا تعتبر إرشادات جودة الهواء الصادرة عن منظمة الصحة العالمية معياراً أو وثيقة ملزمة قانوناً. ومع ذلك، تشير كثير من الهيئات التشريعية حول العالم إلى المبادئ التوجيهية لـ«منظمة الصحة العالمية»، عند وضع السياسة القانونية لمكافحة الملوثات المحمولة جواً، ولذلك فإن التعديل الجديد الذي تبنته المنظمة يدخل تلقائياً في التشريع الوطني للعديد من البلدان.

وحتى في الدول التي تتبنى

لا يزال تلوث الهواء أحد أكبر المخاطر على الصحة العامة؛ ففي كل سنة يتسبب تدني نوعية الهواء بنحو 7 ملايين وفاة حول العالم، وخسائر اقتصادية إجمالية تعادل أكثر من 8 تريليونات دولار، ويؤدي التعرض لتلوث الهواء إلى حدوث العديد من الحالات المرضية وتفاقمها، كالربو والسرطان وأمراض الرئة والقلب والوفاة المبكرة.

وفي أكثر من مكان، يسعى صانعو السياسات إلى التشديد أكثر فأكثر في معايير جودة الهواء، من أجل تخفيف الأعباء الصحية والإقلال من الوفيات. ومع ذلك، لا تزال مجمل المدن حول العالم تعاني من ارتفاع مؤشرات التلوث على نحو كبير يتجاوز المسموح به بعدة أضعاف.

بيروت، عبد الهادي نجار

لا يزال تلوث الهواء أحد أكبر المخاطر على الصحة العامة؛ ففي كل سنة يتسبب تدني نوعية الهواء بنحو 7 ملايين وفاة حول العالم، وخسائر اقتصادية إجمالية تعادل أكثر من 8 تريليونات دولار، ويؤدي التعرض لتلوث الهواء إلى حدوث العديد من الحالات المرضية وتفاقمها، كالربو والسرطان وأمراض الرئة والقلب والوفاة المبكرة.

وفي أكثر من مكان، يسعى صانعو السياسات إلى التشديد أكثر فأكثر في معايير جودة الهواء، من أجل تخفيف الأعباء الصحية والإقلال من الوفيات. ومع ذلك، لا تزال مجمل المدن حول العالم تعاني من ارتفاع مؤشرات التلوث على نحو كبير يتجاوز المسموح به بعدة أضعاف.

تشدد دولي في المعايير

ينشأ تلوث الهواء عن ارتفاع تراكيز الجسيمات العالقة وبعض أنواع الغازات ذات الأثر السليمي. ويمكن أن ينتج التلوث عن الأنشطة البشرية، كدخان المصانع والسيارات، أو عن المصادر الطبيعية، كالعوصف الرملية والانبعاثات البراكين. وتشمل الملوثات الرئيسية الجسيمات الدقيقة العالقة في الهواء، التي يبلغ قطرها 2,5 ميكرون أو أقل، والأوزون الأرضي، وثاني أكسيد الكبريت، وثاني أكسيد النيتروجين.

علاوة على ذلك، تساهم مجموعة من المركبات في تكوين الجسيمات العالقة والأوزون في الغلاف الجوي، من بينها المركبات العضوية المتطايرة والأمونيا والميثان والكربون الأسود وأكاسيد النيتروجين. كما يوجد العديد من ملوثات الهواء السامة للإنسان والنظم البيئية، مثل البنزين والعبادن الثقيلة والهيديروكربونات العطرية.

وتعد جودة الهواء مشكلة عابرة للحدود، حيث تؤدي تيارات الخراف الجوي إلى نقل الملوثات بعيداً عن مصادرها. وخلال ذلك، يمكن للتفاعلات الكيميائية والعمليات الفيزيائية أن تعيد تكوين خليط ملوثات الهواء وتشكل مزيج تلوث جديد يؤثر على نوعية الهواء المحلية والإقليمية والدولية.

وتعمد تقديرات تلوث الهواء من آثاره الصحية على الإنسان إلى مخاطره على المناخ العالمي والموارد البيئية. وتظهر هذه التأثيرات في الأبحاث الجوية غير المتوقعة، وتعطيل هطول الأمطار والأنماط البيولوجية، وانخفاض إنتاج الطاقة والمحاصيل، فعلى سبيل المثال، يتسبب المطر الحمضي الذي يتشكل عندما يتفاعل ثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت مع هطول الأمطار، في تجمض وزيادة المغذيات في النظم البيئية وتدهور البيئة العمرانية. كما أن الغطاء النباتي حساس للأوزون الذي يؤثر على صحته وقدرته

وتعمد تقديرات تلوث الهواء من آثاره الصحية على الإنسان إلى مخاطره على المناخ العالمي والموارد البيئية. وتظهر هذه التأثيرات في الأبحاث الجوية غير المتوقعة، وتعطيل هطول الأمطار والأنماط البيولوجية، وانخفاض إنتاج الطاقة والمحاصيل، فعلى سبيل المثال، يتسبب المطر الحمضي الذي يتشكل عندما يتفاعل ثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت مع هطول الأمطار، في تجمض وزيادة المغذيات في النظم البيئية وتدهور البيئة العمرانية. كما أن الغطاء النباتي حساس للأوزون الذي يؤثر على صحته وقدرته

وتعمد تقديرات تلوث الهواء من آثاره الصحية على الإنسان إلى مخاطره على المناخ العالمي والموارد البيئية. وتظهر هذه التأثيرات في الأبحاث الجوية غير المتوقعة، وتعطيل هطول الأمطار والأنماط البيولوجية، وانخفاض إنتاج الطاقة والمحاصيل، فعلى سبيل المثال، يتسبب المطر الحمضي الذي يتشكل عندما يتفاعل ثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت مع هطول الأمطار، في تجمض وزيادة المغذيات في النظم البيئية وتدهور البيئة العمرانية. كما أن الغطاء النباتي حساس للأوزون الذي يؤثر على صحته وقدرته

تدوير الألواح الشمسية سوق بمليارات الدولارات



مختبر للألواح الشمسية بالقرب من بورديو بفرنسا 9 فبراير الماضي (أ.ب)

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحتذر الوكالة من أن حجم نفايات الألواح الشمسية سيرتفع إلى ما يقل عن 5 ملايين طن سنوياً بحلول منتصف القرن الحالي، وبكمية تراكمية تبلغ 60 مليون طن بحلول 2050.

آخر. وفي المحصلة لا يختلف معدل تدوير الألواح الشمسية في أوروبا عن المعدل الأميركي، الذي يبلغ 10 في المائة، بسبب صعوبة استخراج المواد القيمة من الألواح. ومن المتوقع أن تصبح إعادة التدوير أكثر انتشاراً عندما يرتفع عدد الألواح التي ينتهي عمرها الافتراضي إلى الحد الذي يصبح فيه القطع أكثر جدوى، ويوفر للمعالين فيه مواد قيمة يمكن بيعها. وتستطيع الحكومات المساعدة في تسريع هذا التحول من خلال حظر التخلص من الألواح الكهروضوئية في مدافن النفايات، وتقديم حوافز مثل الإعفاءات الضريبية لمستخدمي الألواح الشمسية، ودعم التصميم البيئية الواعية التي تسهل عملية التدوير.

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعد الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما ينبغي توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعد الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما ينبغي توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعد الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما ينبغي توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعد الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما ينبغي توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمباني، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

واشنطن الغرب... وإيران سوريا



طارق الحميد

قدمت أدلة على تقديم طهران لموسكو طائرات بدون طيار تستخدم في أوكرانيا، ولم يرتق هذا الحديث لمستوى الأهمية إلا بعد وقت يمكن طويلاً بعمير الحروب والأزمات. وبالنسبة لعودة العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية، ثم تزايد الحديث عن عودة بعض العلاقات العربية مع نظام بشار الأسد، بدأت الولايات المتحدة والغرب باتخاذ مواقف لا يمكن وصفها إلا بالمانكة، وتتم عن تكتيك وليس استراتيجية. بالنسبة لعودة العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية، فحالة بدأت واشنطن ولندن بتسريبات ملحوظة عن شحنات أسلحة إيرانية مرسله للحوثيين، وأقول فجأة لأن التصريحات السعودية، وغيرها بالمنطقة، سواء بالعلن أو عبر الاجتماعات الرسمية مع الولايات المتحدة والغرب، لم تتوقف في الحديث عن خطورة التسليح الإيراني للحوثيين، وكان الرد الغربي وقتها أن ما يحدث حرب بالوكالة بين الرياض وطهران! وأقول فجأة بدأ الاهتمام لأن واشنطن والغرب لم يوليا عناية حتى بالتحريبات الأوكرانية التي

فجأة تحركت واشنطن، الآن، بالرد على الميليشيات الإيرانية بسوريا، وأقول الآن لأن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أعلن الأسبوع الماضي قفل عن معلومات مدهلة بالنسبة لتعامل بلاده مع الاعتداءات الإيرانية، حيث قال وزير الدفاع الأميركي إن إيران

أثر ميلر مقارناً المكارثية



حازم صاغية

حين نشاهد جمهوراً عبثاً خرافة جمعية فراح يسحق من لا ينساق وراءها، وحين نواجه حشداً يستمد قوته من خرافة ثم يمضي في قهر من يفوقه ضعفاً، أو حين نتعزف إلى حالات اندفعت معها الطموحات الصغرى وراء مال أو سمعة أو ترف وظيفي إلى إيذاء آخرين... في أوضاع كهذه تحضرنا مسرحية الأديب الأميركي آرثر ميلر «البوتقة» (The Crucible).

فهي تبقى من الأعمال الأدبية التي نجحت في القبض على روح حقيقة ما، فتجذبت في أن معاً كلاً من الإبتدال والواقعية البليدة التي تحولها عملاً وثائقياً. ففي 1953، إبان السطوة المكارثية، ظهرت مسرحية ميلر، مستعديّة، ومُحوّرة، ذاك الحدث الذي عرفته بلدة «ساليم» في ماساشوسيتس خلال 1692-3. فهناك، وفي ظلّ غلّو بيوريتاني، توّجه إلى الغاية، طلباً للرخص، عدد من الصبايا، في عداهنّ تتوقبا، العبداء السوداء من باربادوس. لكنّ الأب صموئيل بازيس، الذي سبق أن عمل تاجراً، كان من ضبطنه متخففات من الملابس، ما لاح أشبه بطقس سريري وثني. وإن اتّجهت الحشود، إلى منزل الأخير، انتشرت في البلدة الشائعات حول ممارسة السحر. ومع أنّ أبيغاييل، قائدة المجموعة، أصرت على أنّ ما كنّ يفعلنه لا يتعدّى الرقص، استولى الخوف على بازيس من فقدانه موقعه ومنصبه الديني، هو الذي كان أهل البلدة يحترقونه تبعاً لخصه وحبّه المال. لكنّ رقص الفتيات في الغابة وفر له الفرصة لتببيض نفسه، إذ غيّب المدعى العام المكلف بمطاردة المتهّمات بالسحر وإيدانتهنّ.

هذا الحدث المؤسّر إلى «البوتقة»، ذات الفصول الأربعة، يتفرّع إلى موضوعات متشابكة عدة. فهناك المكارثية والحرب الباردة وزهاب الشيوعية آنذاك (وميلر نفسه كان ممن استجوبوا في أواخر أيام سطوتها). ذاك أنّ الحقوقراطية المتزوّجة في القرن السابع عشر تلازمت مع الصراع المتواصل ضدّ السكّان الأصليين «الهنود الحمر». فبدأ تعميم التوتّر والتعصّب في «ساليم»، كما في أميركا الخمسينات، ممّا يستلزمه التزمّت ونزعة العداوة. وبدورها استخدمت المكارثية تعبير نشاطات «غير أميركية» بمعنى يحيل إلى التخريب والهدم، ما أدّى إلى حملة الاستجوابات التي تجاوزت الشيعيين الحاليين إلى السابقين، وتجاوزت السابقين إلى الذين كان يُحتمل أن يكونوا شيوعيين، والذين يُحتمل أن يصيروا شيوعيين؛ وهذا ما بدأ مؤزّماً بل فعله الدين في «ساليم» حين عزّز الخوف المخضّم من السحر بوصفه تهديداً للإيمان القويم. هكذا تآذى عن رخصة الغاية أهّام أكثر من مُثني شخص بالسحر وإعدام أكثر من 25 منهم بموجب محاكمات صوريّة، إذ هم كانوا شيطانيهم ينبغي تطهير العالم منها. وفي استخدامه محاكمات «ساليم»، كاستعارة أو درس أخلاقي عن المكارثية، رجع ميلر إلى الجذر الديني الذي حكم إنشاء تلك المستوطنة ووسمها بمبسمه. فهي أسست أصلاً «مدينة على جبل» في استلهاهم ضمنّي «عظمة الجبل» الإنجيليّة. أمّا استدكارها فينبطوي في إحياء سياسيّ مفاده أنّ فكرة أميركا ليست سوى تحقيق لإرادة إنجيلية. والفكرة هذه التي بعثتها المكارثية مجدّداً، إنّما ترتّبت عنها نظرة الاستثناء الذي أسبغ على

له لحل مشكلاته؛ فلا تسالونا: مع من أنتم؟ ثم إن قصة تحديد موقفنا السياسية مع دول العالم الأخرى ومع القوى الأخرى في قضية أو إشكالية أو أزمة تحدث عنكم بناء على مواقفكم وأنتم وإزمانا باتخاذ مواقفكم؛ فإن لم نتفق معكم حكم علينا أننا مع المحور الآخر... تلك

كما أن الاستقطابات التي تتشكل نتيجة التهديبات التي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تصاعد حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف بناء على فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

إعلان وفاة سياسة «المحاور»

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يبدو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق.

اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على المكي العسكري والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

احتجاجات إسرائيل والتناقضات الدستورية

رغم اختلاف جوهري الاختجاجات وطبيعتها، ومطالب المتظاهرين والأسباب من ورائها، في كبريات المدن الفرنسية المستمرة لفترة طويلة، عما يجري في إسرائيل، فإن هناك عوامل مشتركة أريد التركيز عليها. النظام الغربي، سواء القديمة أو الحديثة (نسبياً) أو الجديدة جداً، لا تزال تحتوي على خلل تركيبي أساسي، يبدو أكثر وضوحاً في النظام الجمهوري ونسبه الجمهوري، في بلدان يتكرر عرضها لاضطرابات ومآزق دستورية، مقارنة باستقرار واستمرارية النظام الملكي الألماني، حتى بلا دستور مكتوب، كحال بريطانيا مثلاً.

في فرنسا بدأت الحركة بمطالب اقتصادية اجتماعية، لكن اتساع رقعة الاحتجاجات وجرارتها بعكس شعوراً بعدم الرضا عن أداء الرئيس نفسه (إيمانويل ماكرون)، الذي تمكنه القوانين السياسية، دستورياً، من اتخاذ إجراءات أوتوقراطية في جوهرها عند رفض البرلمان الجمعية الوطنية لمشروع حكومته حول رفع سن المعاش. فعملياً يمكنه تجاوز البرلمان، متجاهلاً الاعتجاجات، كما فعل سابقوه؛ فهو الفصل في أي خلاف بين الحكومة والبرلمان (وفق

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

التحولات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزالة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟

إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Distribution Co. Ltd.</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>عيسى بن محمد</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>فاكس: +971 2 6732555</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة كاب توب للصحافة</p> <p>الشيخ الصبيح العبدالله شارع الصحافة الكويت</p> <p>فاكس: +96522272734</p>		<p>الشبكة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: +966114429555</p>		<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262816 +212 37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 995 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 +966114401400</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p>		<p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 966126511333 +966126576159</p>	



الرئيس ترمب و«تسييس العدالة»

«لا أحد فوق القانون» يبدو مبدأ عادلاً ومحل اتفاق، لكن توظيفه ضد ترمب كرئيس سابق لأميركا وفي قضية غريبة عجيبة أثار فكرة مقابلة هي فكرة «تسييس العدالة» مالى الدنيا وشاغل الناس، دونالد ترمب، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، والمرشح القوي لانتخابات الرئاسة المقبلة، يقف بعد يومين أمام محكمة في نيويورك بتهمة دفع أموال لممثلة إباحية لشراء صمتها، وهو منذ خروجه مع المشهد السياسي الأمريكي، وبالتالى الدولي، وهو يثير الجدل في كل تصرفاته وتصريحاته.

هذه لحظة حاسمة، لا لتاريخ ترمب السياسي فحسب، بل ولتاريخ أميركا وديمقراطيتها ومبادئها وسعنتها الدولية، ولأن التوجهات السياسية تعتمد في الأساس على أفكار، فقد تجلى الصراع بين الحزبين الكبيرين في أميركا بعد أن وصل أوجه بين الديمقراطيين برؤية أوباما، والجمهوريين عن هذه المحاكمة العجيبة، والفكرتان اللتان تصطرعان تجاه هذه المحاكمة هما فكرة الديمقراطيين «لا أحد فوق القانون»، وفكرة الجمهوريين «تسييس العدالة»،

غير منطقي دفع كثيراً من دول العالم للبحث عن بدائل دولية عن أميركا، وهذه توجهات لها تبعاتها الداخلية والدولية المؤثرة في مقلب الأيام.

ترمب من جهته كشخص وكظاهرة في أميركا، لم يترك شاردة ولا واردة إلا تحدث فيها عن خصومه الديمقراطيين وعن الرئيس بايدن وإدارته

وكل المؤسسات والجهات التي تدعم بايدن أو تقف على الحياد تجاهه، وهو يحسن اللعب على كل التوازنات التي تؤثر على الشعب الأميركي ويحسن مخاطبة أنصاره وتفسير الظواهر المعقدة لهم بطريقة أسلوبية، وهو مدعوم بقوة من عشرات الملايين من الأميركيين، بحسب نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي ما زال يصر على أنها مزورة وتم الصراع المحتمل وغير المسبوق بين الحزبين الأميركيين،

والانشقاق التاريخي داخل الشعب الأميركي، ليس بسبب ترمب، بل على العكس هو بسبب الانحراف الكبير الذي طرأ على الحزب الديمقراطي وتوجهه بقوة نحو اليسار أكثر مما اعتاد عليه الشعب الأميركي، وثمانى سنوات من حكم الرئيس الأسبق أوباما كانت كفيلة بإخراج رد تاريخي منطقي على تلك

التوجهات تمثل في شخص الرئيس ترمب، ودون الدخول في جدلية الفعل ورد الفعل، ومن أثر على من، فإن ترمب عندما خرج على المشهد أحدث ضجة كبرى داخلها ودولياً تجاه أسلوبه الشخصي، وتصريحاته أكثر منها تجاه سياساته وقراراته التي تتسق أكثر مع تاريخ أميركا في العالم.

في منطقتنا، نحن غير معنيين بمن يأتي رئيساً لأميركا، وقد رسمت مقابلات مع مؤسساته وتوازناته، ولكننا معنيون بالتعامل مع محاولة الإدارة الحالية دفع كل دول العالم إلى الاختيار بين الحرب الروسية - الأوكرانية لم تحقق النجاح المطلوب، وكانت رهاناً سياسياً دفع بكثير من حلفاء أميركا للتفتيش عن مخارج بعيداً عنها، لأن التشدد السياسي في غير موضعه يفقد المصداقية أكثر مما يجلب التأييد، والعالم يشاهد منذ سنوات التصاعد الهائل في القوة الصينية الاقتصادية، وبالتالي السياسية، ويشاهد أن التقارب الصيني - الروسي وصل إلى مستوى غير مسبق



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

داخل أميركا بين «لا أحد فوق القانون» و«تسييس العدالة» في مثل هذا الصراع الدولي المحموم الذي دفعت أميركا العالم إليه وفي ضوء التهديدات الجدية غير المسبوقة للنظام الدولي، كان طبيعياً أن يخرج الرئيس الروسي بوتين ليعلن عن تبني بلاده استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تقدم الولايات المتحدة والغرب، على أنها «مصدر تهديدات وجودية» لموسكو، وأن بلاده تسعى لإرساء نظام دولي جديد.

قصة التفتيش عن نظام دولي جديد قصة خطيرة وغير مسبوقة في العقود الأخيرة من الزمن، وهي إن طرحت من قبل، فإنها لم تحظ بهذا الحجم من المصادقية والإمكانية، وليس الدافع لذلك هو قوة روسيا والصين متفرقتين أو مجتمعتين فحسب، بل هو أكثر في التغييرات الكبرى التي طرأت على الاستراتيجية الأميركية ورؤيتها للعالم في تعاملها مع دوله، والتشدد في سياسات تبعد الحلفاء وتشككهم في مصداقية أميركا ووفائها بالتزاماتها وقدرتها على تحقيق مصالح الحلفاء وحمايتهم والحفاظ عليها.

عوداً على بدء، فإن الصراع الوجودي - اليومية - تقدم الحرب فرصة استعادة تقدير الذات الذكورية وأن يستعيد الرجال أهميتهم مرة أخرى. (بالنسبة للنساء اللواتي يعانين تداعيات الحرب، فإن الأمر يبدو أكثر إزعاجاً، لكن على الرغم من الصعوبات، فإن الكثيرات يتفهمن ويدعمن قرار الرجال بالخدمة في الجيش). مشاعر الدونية أيضاً تنحت جانباً في مثل هذا الجو الأخوي في الجبهة، إن «لا يهمن من أنت، وكيف تبدو»، بحسب تعبير أحد الجنود. ففي الحياة الجماعية للصراع، تتلاشى العديد من فوارق الحياة المدنية. ففي الحرب، الكل سواء.

بالتأكيد، هذا ما يفسر جاذبية الحرب للمنتهين للطبقات الاجتماعية الدنيا. ففي حين أعربت بعض الطبقات الوسطى والعليا الحضرية عن استيائها من الحرب بأن هاجرت خارج البلاد، فإن القطاعات الفقيرة في المجتمع الروسي ترى الأمور بشكل مختلف. إن عدم الثقة بالأغنياء،

بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الصيني لموسكو.

في مثل هذا الصراع الدولي المحموم الذي دفعت أميركا العالم إليه وفي ضوء التهديدات الجدية غير المسبوقة للنظام الدولي، كان طبيعياً أن يخرج الرئيس الروسي بوتين ليعلن عن تبني بلاده استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تقدم الولايات المتحدة والغرب، على أنها «مصدر تهديدات وجودية» لموسكو، وأن بلاده تسعى لإرساء نظام دولي جديد.

قصة التفتيش عن نظام دولي جديد قصة خطيرة وغير مسبوقة في العقود الأخيرة من الزمن، وهي إن طرحت من قبل، فإنها لم تحظ بهذا الحجم من المصادقية والإمكانية، وليس الدافع لذلك هو قوة روسيا والصين متفرقتين أو مجتمعتين فحسب، بل هو أكثر في التغييرات الكبرى التي طرأت على الاستراتيجية الأميركية ورؤيتها للعالم في تعاملها مع دوله، والتشدد في سياسات تبعد الحلفاء وتشككهم في مصداقية أميركا ووفائها بالتزاماتها وقدرتها على تحقيق مصالح الحلفاء وحمايتهم والحفاظ عليها.

عوداً على بدء، فإن الصراع الوجودي - اليومية - تقدم الحرب فرصة استعادة تقدير الذات الذكورية وأن يستعيد الرجال أهميتهم مرة أخرى. (بالنسبة للنساء اللواتي يعانين تداعيات الحرب، فإن الأمر يبدو أكثر إزعاجاً، لكن على الرغم من الصعوبات، فإن الكثيرات يتفهمن ويدعمن قرار الرجال بالخدمة في الجيش). مشاعر الدونية أيضاً تنحت جانباً في مثل هذا الجو الأخوي في الجبهة، إن «لا يهمن من أنت، وكيف تبدو»، بحسب تعبير أحد الجنود. ففي الحياة الجماعية للصراع، تتلاشى العديد من فوارق الحياة المدنية. ففي الحرب، الكل سواء.

لماذا لا يزال الروس يريدون القتال؟

من وجهة نظر جندي روسي، الحرب في أوكرانيا تبدو أشبه بكابوس. ففي غضون عام من القتال، قتل وجرح ما لا يقل عن 200 ألف جندي روسي، وفقاً للمسؤولين أميركيين، في عملية عسكرية أثبتت عدم كفاءتها وسوء تجهيزها. ويقال إن الروح المعنوية باتت منخفضة والشكاوى شائعة. ومع ذلك، لا يزال عدد كبير من الروس حريصين على القتال أكثر مما كانوا عليه في بداية الحرب. ما تفسير ذلك؟

أحد الأسباب الواضحة هو الخوف. فالرجال الذين جرى استدعائهم للجيش ليس لديهم خيار سوى الانصياع، لأن معارضة الحرب باتت أمراً محظوراً فعلياً. في مثل هذا الجو الخانق الذي تغذيه الدعاية الواسعة لم يعد من المستغرب أن يبدو السخط من الحرب ضعيفاً على أرض الواقع. ومع ذلك، ورغم أن الخوف والقمع هما اللذان يشكلان ردود الفعل تجاه

الحرب، فإن هذا وحده لا يفسر استعداد الروس للخدمة في الجبهة، إذ إن حوالي 36 بالمائة غالباً تتراوح أعمارهم بين 45 عاماً وما فوق.

لما يكن هذا من قبيل المصادفة. ففي خلال العقود الثلاثة التي تلت نهاية الاتحاد السوفيتي، واجه هؤلاء الرجال انهيار الصناعة واختفاء ملايين الوظائف وتراجع متوسط العمر المتوقع. والحرب تبشر بتغيير هذا المسار الهابط وتحويل الخاسرين في العقود الثلاثة الماضية إلى أبطال جدد، حتى لو كانوا قتلى أو جرحى. بالنسبة للعديد من الروس وعائلاتهم، قد تكون الحرب رعباً، لكنها أيضاً الفرصة الأخيرة لإصلاح حياتهم.

أولاً، هناك عنصر المال، حيث يبلغ الراتب الأساسي الفيدرالي للجندي حوالي 2500 دولار شهرياً، مع دفع 39000 دولار في حالة الإصابة وحوالي 65000 دولار في حالة

الوفاء. بالمقارنة مع متوسط الراتب الشهري البالغ 545 دولاراً، فهذا الراتب يعد مكافأة الاعتراف بـ 15,3 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر.

مهلاً، لا يزال هناك المزيد من العروض السخية. بالنسبة للعائدين من الجبهة، تعد الدولة بإدراجهم سريعاً في سلم وظائف الخدمة المدنية، والتأمين الصحي، والنقل العام المجاني، فضلاً عن التعليم الجامعي المجاني والطعام المجاني في المدرسة لأطفالهم. وبالنسبة للمساجين الذين انضموا إلى شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة، فإن الدولة تمنحهم الحرية بعد العودة من جبهات القتال.

بالطبع، لم تتحقق كل هذه الوعود بالكامل، إذ لم يتم دفع رواتب كاملة للعديد من الجنود، ورغم ذلك، لا يزال الأشخاص الذين جرت مقابلتهم يعدون الحرب عادلة ويريدون العودة إلى الجبهة أو التطوع لدعم جهود الحرب.

حرب أخرى توضح السبب: يعيش جنود اليوم في ظل الجيل الذي انتصر في الحرب

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف يضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام من خلال تاطير حرب اليوم كنوع من إعادة تمثيل الحرب العالمية الثانية تاريخياً. من الواضح أن هذا الخلط قد أتى ثماره،

بالحسب تعبير أحد الجنود على منصة «تليغرام» في فبراير (شباط). حين قال: «الحرب تمنح إحساساً بتحقيق إنجازات الرجال العظيمة. إنجاز الدفاع عن وطننا الأم».

السماح للرجال بالهروب من صعوبات الحياة اليومية - الأجر المنخفض والإحباطات

مارلين لارويل وايضاً جريك*



والاعتقاد بأن العقوبات هي في الواقع تعزيز للاقتصاد، وأرداء الهجرة، جميعها تشهد على تجربة طبقية الصراع. فمن خلال المشاركة في الحرب، يمكن الملايين الروس في أسفل السلم الاجتماعي الظهور كإبطال حقيقيين للبلاد مستعدين للتضحية المطلقة. قد تكون المخاطر كبيرة والمكافأة المالية غير مؤكدة، لكن مقابلة الارتقاء في التقدير والاحترام تجعل هذا الجهد جديراً بالاستثمار. بالطبع، هذا الدعم مشروط: فكلما طال أمد الحرب وتفاقت الخسائر وتركمت الوعود التي لم يتم الوفاء بها، باتت المستويات من القبول الشعبي. وعلى العكس، قد لا يكون من الصعب الحفاظ عليها، إذ يمكن للاضطراب العاطفي الجماعي أن يعقم الشعور بضرورة كسب الحرب مهما حدث. ففي غياب رؤية بديلة للمستقبل، سيستمر فلاذيمير بوتين وحربه في السيطرة.

*خدمة نيويورك تايمز

النفط (برنت)	أمس: 79,58 السابق: 79,27	الذهب	أمس: 1980,00 السابق: 1980,30	البيتكوين	أمس: 28455 السابق: 28234	القمح	أمس: 169,20 السابق: 169,80	القمح الصلب	أمس: 692,00 السابق: 692,25	البنك	أمس: 126,01 السابق: 125,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

باستثمارات تتجاوز 400 مليون دولار في عام واحد

نمو «غير مسبوق» في قطاع التقنيات المالية السعودية

بنوك رقمية سعودية، و 21 بنكا أجنبياً. ومن المتوقع أيضاً أن تعزز سياسة الخدمات المصرفية المفتوحة الجديدة للبنك المركزي السعودي القدرة التنافسية في قطاع التقنية المالية السعودي، إذ قد تتطور منتجات مالية ونماذج أعمال جديدة نتيجة لإمكان الوصول المفتوح إلى البيانات المالية للعملاء.

مساهمة الناتج المحلي الإجمالي للتكنولوجيا المالية إلى 4,5 مليار ريال سعودي (1,2 مليار دولار).

بنوك رقمية

وبالإضافة إلى الارتفاع القياسي في شركات التقنية المالية المرخصة، وافق مجلس الوزراء السعودي على ترخيص ثلاثة بنوك رقمية محلية. أولها يتضمن تحويل شركة «إس تي سي باي» إلى بنك رقمي برأسمال يبلغ 2,5 مليار ريال (667 مليون دولار). ويتضمن ثاني بنك، شركة عبد الرحمن بن مسعود العراشد وأولاده، التي أسست البنك السعودي الرقمي برأسمال قدره 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار). وتم ترخيص بنك «ال 360»، ليصبح ثالث بنك رقمي يزاوّل أعماله في السعودية. وانضم صندوق الاستثمارات العامة إلى المستثمرين الرئيسيين في دعم بنك «ال 360».



السعودية تدفع بتحول رقمي في جميع المجالات بينها قطاع الصناعة المالية بشتى أنشطتها (الشرق الأوسط)

اقتصاد رقمي مزدهر

وأشار التقرير إلى أن الطلب على مجموعة متنوعة من الخدمات المالية بين المقيمين السعوديين متزايد للغاية، بما في ذلك الخدمات المصرفية والتأمين والاستثمار وإدارة الأصول والتمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية. وقد ساهم الانتشار المتزايد للهواتف الذكية وارتفاع عدد أصحاب الحسابات المصرفية من الشباب في الانتعاش السريع نسبياً نحو اقتصاد رقمي مزدهر. كما ارتفع استخدام البطاقات والمدفوعات الإلكترونية في السعودية في السنوات الأخيرة، إذ ارتفع بشكل مطرد منذ عام 2016 مع تسارع آخر بسبب جائحة كوفيد - 19، كما تكثفت عادات المستهلك السعودي بسرعة مع التحول الاقتصادي الرقمي. وكشف تقرير ماستركارد لعام 2022 عن أن 89 في المائة من سكان المملكة استخدموا طريقة دفع جديدة واحدة على الأقل في العام الماضي وحده.

وأكد التقرير أن التطورات الجارية ستقدم مزيداً من شأنها توفير خدمات المدفوعات، وخدمات التمويل المتناهي الصغر للمستهلكين، وخدمات وساطة التأمين دون الحاجة إلى موقع فعلي لتلك الخدمات. وترفع القائمة الأخيرة لترخيص البنوك الرقمية في السعودية لعدد الإجمالي للبنوك المرخصة إلى 35 بنكا، بما في ذلك 11 بنكا تقليدياً سعودياً، وثلاثة

الصغيرة والمتوسطة، وجزء من الاستثمار الأجنبي، وتطوير الاقتصاد الرقمي، وتيسير ممارسة الأعمال التجارية. وبحلول عام 2025، تهدف السعودية إلى تلبية العديد من المعايير التي تشمل زيادة عدد الأطراف الفاعلة في مجال التقنية المالية إلى 230 شركة على الأقل، والوصول إلى 70 في المائة من المعاملات غير النقدية، وتعزيز

مساهمة قطاع التقنية المالية المحلي الإجمالي تبلغ 13,3 مليار ريال (3,6 مليار دولار) بحلول عام 2030، بزيادة قدرها 1,2 مليار ريال (317 مليون دولار) في عام 2021.

«البنية التحتية التكنولوجية المتطورة، مثل خدمات الجيل الخامس والخدمات السحابية التي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع، والطلب المحلي المتزايد على الخدمات المالية، والدعم الحكومي المستمر؛ كلها قد ساهمت بصورة كبيرة في دعم النمو المستمر». ووفقاً للتقرير، تهدف السعودية إلى الوصول إلى

إذ شهد القطاع استثمارات إجمالية مباشرة بقيمة 1,5 مليار ريال (402,2 مليون دولار) في الفترة بين سبتمبر (أيلول) 2021 وأغسطس (آب) 2022.

تمويل استثماري

وفي الوقت ذاته، ارتفع تمويل رأس المال الاستثماري في السعودية بأكثر من ثلاثة أضعاف ليصل إلى 2,2 مليار ريال سعودي (584 مليون دولار) في النصف الأول من عام 2022، متجاوزاً بذلك إجمالي تمويل عام 2021 بأكمله، إذ تواصل المملكة الاستثمار في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي، لتحل السعودية المرتبة التاسعة عالمياً من حيث توفر رأس المال الاستثماري في تقرير التنافسية العالمية 2022 الصادر عن المعهد الدولي للتطوير الإداري (IMD)، إذ ارتفعت من المرتبة 12 في العام السابق.

واشنطن، هبة القدسي

أشار تقرير لمجلس الأعمال السعودي الأميركي ومقره واشنطن إلى نمو «غير مسبوق» في مجال استثمارات الشركات الناشئة، وتمتلك المملكة العربية السعودية أحد أكثر قطاعات الخدمات المالية تطوراً وأكثرها تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يشمل التقنيات الحديثة، التي تعمل على تحسين أو أتمتة الخدمات المالية، مثل خدمات المدفوعات والإقراض والتأمين وإدارة البيانات، وخدمات سوق رأس المال.

توسع سريع

وأوضح التقرير أنه خلال أغسطس (آب) 2022، شهدت السعودية زيادة بنسبة 79 في المائة (مقارنة بالمدة ذاتها من العام السابق) في عدد من شركات التقنية المالية العاملة؛ حيث من بين 147 شركة نشطة في مجال التقنية المالية تعمل في السعودية، كان هناك 10 شركات فقط تعمل في عام 2018.

البنية التكنولوجية

في النصف الأول من عام 2022، استحوذت التقنية المالية على أكبر عدد من إجمالي الصفقات الاستثمارية. اجتذبت شركات التقنية المالية استثمارات من الشركات المحلية والدولية الرائدة، مثل سيكوييا و500 غلوبال وماستركارد. وقال البراء الوزير، مدير البحوث الاقتصادية في مجلس الأعمال الأميركي السعودي إن

وبحسب التقرير، يرجع هذا التوسع السريع إلى اللوائح التخطيطية لأنشطة الأعمال المحسنة، وبيئة الاستثمار النشطة، والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة، لافتاً إلى تسجيل عام 2022 مستوى قياسياً آخر من الاستثمارات لشركات التقنية المالية السعودية،

«ستاندرد آند بورز» تعدّل النظرة المستقبلية لعمان إلى «إيجابية»

«المرکزي الأميركي» يتوقع «طريقاً طويلاً» لخفض التضخم إلى 2%

على أساس سنوي في الشهر الماضي. ومع ذلك، رفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة ربع نقطة مئوية في منتصف مارس (آذار)، ليصبح الآن في نطاق 4,75 في المائة إلى 5 في المائة، وينوي اتخاذ إجراءات تشديدية إضافية. وأضافت كوك: «تشير جميع البيانات إلى ارتفاع التضخم لهذا العام، فضلاً عن نمو أعلى من المتوقع، مشيرة كذلك إلى أن «سوق العمل يبدو أنه يتباطأ ولكنه ضمن الهامش». ويبدو أن الأخير يظهر أولى علامات التباطؤ في منتصف مارس، مع ارتفاع طفيف في معدل البطالة في فبراير، والذي لا يزال مع ذلك منخفضاً بشكل غير عادي، عند 3,6 في المائة. وتواجه العديد من القطاعات صعوبات في التوظيف، ما دفعها إلى الاحتفاظ بموظفيها، حتى ولو كان النشاط ضعيفاً.

معدل تضخم بنسبة 2 في المائة هي طريق طويل من المتوقع أن يكون غير منتظم ووعراً». وفي ظل هذه الظروف، «ما زال بإمكان الاحتياطي الفيدرالي القيام بعمل» لخفض التضخم، بحسب كوك، التي رأت أن «المزيد من التشديد» للسياسة النقدية أمر «مناسب». وأظهر مؤشر تضخم نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو المؤشر الذي يبريد الاحتياطي الفيدرالي إعادته نحو هدفه البالغ 2 في المائة، تسجيلاً بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي في فبراير (شباط)، بانخفاض واضح مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في الشهرين الأولين مرتفعاً. وأمام استمرار ارتفاع التضخم، ترى كوك أن الاحتياطي الفيدرالي «لا يزال بحاجة إلى مزيد من الأدوات» للوفاء بمهمته المزوجة، المتمثلة في خفض التضخم إلى نحو 2 في المائة والعمل على تحقيق التوازن بين التضخم تعود أسبابه الآن إلى التضخم الأساسي، ولكن يبدو أن التضخم تعود أي باستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة، والذي بلغ 4,7 في المائة

المالي لسلطنة عُمان. وقالت الوكالة في تقريرها إن الحكومة تمكنت من ترسيخ الإنفاق العام خلال عام 2022 رغم ارتفاع العوائد النفطية، وذلك نتيجة استمرار الحكومة في جهود ضبط الإنفاق العام. وأشار إلى أن حكومة سلطنة عُمان تمكنت من خفض الدين العام إلى 16,6 مليار ريال عماني خلال الربع الأول من العام الحالي. وفي الأثناء، ذكرت وكالة الأنباء العمانية، أمس، أن صادرات السلطنة من النفط انخفضت بـ 6,9 في المائة بنهاية فبراير (شباط) إلى 49,713 مليون برميل تقريباً. وأضافت الوكالة أن إنتاج النفط ارتفع 3 في المائة بنهاية فبراير مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى نحو 62,75 مليون برميل خلال الفترة نفسها. وذكرت أن الإنتاج المحلي للغاز الطبيعي زاد 10,3 في المائة على أساس سنوي إلى 8,550 مليار متر مكعب.

وأضافت أن سلطنة عُمان عازمة على مواصلة تحسين مركزها المالي والاقتصادي؛ ما سيزيد من مرونتها في مواجهة تقلبات أسعار النفط. وتتوقع الوكالة أن ينخفض الدين العام إلى نحو 16,5 مليار ريال



إحدى المدن الساحلية في عمان (مواقع محلية)

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز»، أمس السبت، تعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى «إيجابية»، وتبني التصنيف الائتماني عند «بي بي» في ظل استمرار تحسين الأداء المالي للدولة. وأوضحت الوكالة في تقرير تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان، الذي صدرته أمس وأوردته وكالة الأنباء العمانية، أن تعديل نظرتها المستقبلية جاء على أثر ما تقوم به حكومة سلطنة عُمان من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية، التي تسهم في تعزيز المركز المالي لسلطنة عُمان بشكل أفضل مما تتوقعه الوكالة، الأمر الذي من شأنه أن يعزز مكانة الاقتصاد المحلي بحيث يكون قادراً على التكيف مع تقلبات أسواق النفط. وذكرت الوكالة أن ما تتنبأه الحكومة من جهود في تحسين الأداء المالي والسياسات الداعمة للنمو الاقتصادي، انعكس في خفض

خبراء يرون في استمرار سياسة «الفيدرالي» الأميركي تعميقاً لرحلة الركود الاقتصادي

رفع الفائدة... هل سيضرم فتيل الاحتياج العالمي للسيولة؟

غير مواتية وليست في مصلحة أميركا، حيث تؤثر الأزمة الروسية الأوكرانية والأزمات المصاحبة في عدد من أنحاء العالم واتجاهاتها الاقتصادية والاستثمارية، التي ستحتمها مصحتها في أن تتحوط لأي ركود اقتصادي أو تجاري، فضلاً عن اهتزازات أسعار عملاتها في الأسواق العالمية. ويتوقع باعشن استمرار السياسات النقدية والمصرفية الأميركية في رفع سعر رفع الفائدة، التي بدورها ستغير في خريطة السيئاريوهات المستقبلية على الاقتصاد العالمي، من حيث السياسات الاقتصادية التي تلازم وضعها الاقتصادي والمالي، لمواجهة أي اختلالات مصرفية، وللحفاظ على مستوى من الاستقرار، وعدم الانزلاق في بحيرة الركود والتضخم الاقتصادي، ومواجهة آثارها قبل استفحالها.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بنديّة، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بنديّة، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

سعر النفط والذهب والملاذات الأمانة الأخرى». وبالنظر إلى التداعيات على المنطقة، يلغى العمر إلى تساؤل حول إمكانية توجه دول المنطقة على سبيل المثال نحو تحرك تاريخي بإعادة النظر بسياسة الربط مع الدولار والاستناد إلى قوة الاقتصادات الوطنية ونمو الناتج القومي والبحث عن تنوع سلة الاعتماد على العملات في العلاقات الخارجية. ويستطرد العمر في أن وجهة مطالبته بفك الارتباط بالدولار الأميركي تتمثل في أن العالم يتجه نحو انطباع الاقتصاد العالمي الجدد، كالمصنّعين وروسيا والهند وكوريا الجنوبية والبرازيل، التي أصبحت تنافس العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، في حين أن تلك

الغيدريالي الأميركي والسياسة النقدية له. لا نمو عالمياً وفي حين استبعد الدكتور أسامة بن غانم العبيدي، المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولي بمعهد الإدارة العامة بالرياض، أن يكون لقرار «الفيدرالي الأميركي» تأثير مباشر على المصارف العربية، لضالة انكشافها على الأزمات المصرفية في أوروبا، أقرب بأن تتعرضت للآزمة المصرفية، التي تعرضت لها عدة بنوك أميركية أبرزها «سيليكون فالي» و«سيفنتشر» التي أدت إلى إفلاسها. وأضاف العبيدي: «قيام الفيدرالي الأميركي، بهذه الخطوة يزيد المخاوف من أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الاضطرابات المالية

حجم الدين العام، وما يشهده القطاع المحلي الإجمالي الجاري من نمو قوي، وتراجع إجمالي الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من أكثر من 60 في المائة في 2021 إلى نحو 40 في المائة في 2022.

الغيدريالي الأميركي «دائماً وعبر التاريخ يتصرف من منطلق مصلحة البحتة، مشيراً إلى أن كثيراً من قراراته لا تغلب حساب المجتمع الدولي، حتى لا يقرب الحلفاء السياسيين والاقتصاديين والعسكريين لواشنطن، والشواهد برأيه كثيرة، منها «خطة مارشال» بعد الحرب العالمية الثانية، و«صدمة نيكسون» المتمثلة بفك ربط الدولار بالذهب عام 1971 و«التخفيض الكبير للدولار» عام 1985 وأخيراً الرفع المتتالي لأسعار الفائدة منذ عام. وكل قرارات «الفيدرالي الأميركي»، وفق العمر، تتم لمصالح أميركية بحتة دون الاعتبارات بتبعات قراراته على الحلفاء والاقتصاد العالمي، مبيّناً أن ذلك أمر منطقي للاميركيين فحسب، لكنه يستلزم وعياً كاملاً من الطرف الآخر بأن تقابلها بإجراءات تخدم مصالحه أو على الأقل تحد من آثاره قرارات

تليل اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في ظل تنامي المخاوف من أن تفرض سياسة «الفيدرالي الأميركي» المتوالية في رفع سعر الفائدة دعماً لكبح حالة «التضخم»، مخاطر اقتصادية مالية ومصرفية عالية، شدد مختصون على ضرورة أن تستعد المصارف العالمية إلى التصدي لآثار السياسة النقدية الأميركية، مشيرين إلى أن السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي ستعمل على إضرام فتيل الاحتياج العالمي للسيولة وستدفع بمزيد من رحلة ركود الاقتصاد الدولي.

تاريخ من المصالح

ويرى الاقتصادي الأكاديمي الدكتور إبراهيم العمر أن

وفرت 3,6 مليار دولار في عشرة أشهر

الهند تجذب مزيداً من النفط الروسي الرخيص وتستثمره

تلندن: «الشرق الأوسط»

بعد عام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، باتت الهند تشغل موقعا هاما في شبكة إمدادات النفط في العالم باستيرادها النفط الرخيص الثمن من موسكو لتكريهه وإعادة تصديره للغرب.

قاومت نيودلهي الضغوط الغربية الرامية إلى تجفيف مصادر عائدات موسكو، وعمدت في المقابل إلى تعزيز روابطها التجارية مع الدولة الحليفة، ما مكنتها من تحقيق مبيعات كبيرة ساعدت في إبقاء التضخم فيها تحت السيطرة.

تحتل الهند المرتبة الثالثة بين مستهلكي النفط الخام في العالم بعد الولايات المتحدة والصين، وهي تستورد 85 في المائة من حاجاتها. وبعدما كان مؤدوها التقليديون في الشرق الأوسط، باتت روسيا تصدّرهم اليوم، فيما أصبحت الصين والهند أكبر مستوردين من موسكو.

ويحسب وكالة الطاقة الدولية، استوردت الهند في مارس (آذار) كمية قياسية من النفط الروسي بلغت 1,62 مليون برميل يوميا تمثل 40 في المائة من وارداتها، بالمقارنة مع 70 ألف برميل يوميا قبل الحرب كانت تمثل 1 في المائة من وارداتها.

واعلنت مجموعة «روسنفط» العملاقة الروسية الأربعاء الماضي، عن اتفاق يهدف إلى تحقيق «زيادة هائلة» في إمداداتها لـ «مؤسسة النفط الهندية» العامة، إثر زيارة لرئيس مجلس إدارة المجموعة الروسية إيغور سبتنين للهند، ولم تحدد «روسنفط» قيمة العقد الموقع ولا الكميات المقررة في إطاره.



مصفاة لتكرير النفط في ولاية غوجارات الغربية بالهند (رويترز)

الهند والمملوك بنسبة 49 في المائة لـ «روسنفط».

ويخصص قسم كبير من النفط المكرر في الهند للسوق المحلية، لكن النفط الروسي المتدني الكلفة سمح للعمالق الآسيوي أن يصبح مزودا مهما للدول الغربية وفي طليعتها الدول الأوروبية بالبنزين والديزل.

وزادت صادرات الهند من المنتجات النفطية إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 20,4 في المائة بين أبريل (نيسان) ويانير (كانون الثاني) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة السابقة، لتصل إلى 11,6 مليون طن، بحسب صحيفة «انديان إكسبريس» التي أوضحت أن مصانع التكرير الهندية تحقق «هوامش متينة» من الأرباح.

وهذه الأنشطة ليست مخالفة لقواعد الاتحاد الأوروبي رغم العقوبات المفروضة على روسيا، لأنه لا يتم الإعلان عن المواد المكررة على أنها روسية الأصل.

وفي الوقت الذي يصعب فيه «العيش من دون نفط روسي»، تسمح هذه الأنشطة للاتحاد الأوروبي بتفادي مشكلات الإمدادات في وقت يعاني المستهلكون من التضخم.

وقال ديفيد ويش رئيس قسم الاقتصاد في «فورتيكسا» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «العالم سيدجد صعوبة كبيرة في العيش من دون نفط روسي»، معتبرا أن ذلك سيؤدي إلى «تضخم حاد».

وعلى الرغم من دور الهند، فإن التكاليف الإضافية المتأتية عن إرسال الخام بواسطة ناقلات نفط إلى الطرف الآخر من العالم تقطع بمبالغ كبيرة من أرباح التصدير.

وانضرت الهند 3,6 مليار دولار باستيرادها النفط الخام الروسي المتدني الثمن خلال الأشهر العشرة التي تلت بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، على ما أفاد نائب هندي في ديسمبر (كانون الأول).

ويحسب متعقب شحنات الطاقة، تستورد الهند الخام الروسي من الأورال بسعر ادنى بكثير من 60 دولارا للبرميل، السقف الذي حددته دول مجموعة السبع لسعر النفط الروسي في ديسمبر. وأوضح وزير الخارجية الهندي

س. جايشنكار في نوفمبر (تشرين الثاني) في موسكو أنه «بصفتنا ثالث دولة مستهلكة للغاز والنفط، ودولة مستهلكة ذات مستوى دخل غير مرتفع كثيرا، من واجبا الأساسي أن نؤمن للهنود الحصول على أفضل الشروط في الأسواق الدولية».

والهند، التي تمتلك 23 مصنع تكرير للنفط يقع أكثر من نصفها على طول سواحلها، تعالج 249 مليون طن من النفط في السنة، ما يجعل منها رابع مركز لتكرير النفط في العالم.

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطوا وأضحى مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011). لكن التضخم الذي بلغ 94,8 في المائة في 2022، يمنع البلاد من جني ثمار هذا الانتعاش.

الاتفاق الموقع في مارس 2021 بين صندوق النقد الدولي والحكومة الأرجنتينية، وهو الثالث عشر الذي تبرمه المؤسسة مع الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ عام 1983 يهدف إلى ضبط التضخم المزمن في البلاد.

في غضون ذلك، قالت الهيئة الوطنية الأرجنتينية لسلامة وجود الغذاء، أول من أمس (الجمعة)، إن الأرجنتين استأنفت تصدير الدواجن بعد

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطوا وأضحى مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011). لكن التضخم الذي بلغ 94,8 في المائة في 2022، يمنع البلاد من جني ثمار هذا الانتعاش.

الاتفاق الموقع في مارس 2021 بين صندوق النقد الدولي والحكومة الأرجنتينية، وهو الثالث عشر الذي تبرمه المؤسسة مع الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ عام 1983 يهدف إلى ضبط التضخم المزمن في البلاد.

في غضون ذلك، قالت الهيئة الوطنية الأرجنتينية لسلامة وجود الغذاء، أول من أمس (الجمعة)، إن الأرجنتين استأنفت تصدير الدواجن بعد

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطوا وأضحى مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011). لكن التضخم الذي بلغ 94,8 في المائة في 2022، يمنع البلاد من جني ثمار هذا الانتعاش.

الاتفاق الموقع في مارس 2021 بين صندوق النقد الدولي والحكومة الأرجنتينية، وهو الثالث عشر الذي تبرمه المؤسسة مع الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ عام 1983 يهدف إلى ضبط التضخم المزمن في البلاد.

في غضون ذلك، قالت الهيئة الوطنية الأرجنتينية لسلامة وجود الغذاء، أول من أمس (الجمعة)، إن الأرجنتين استأنفت تصدير الدواجن بعد

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطوا وأضحى مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011). لكن التضخم الذي بلغ 94,8 في المائة في 2022، يمنع البلاد من جني ثمار هذا الانتعاش.

علي الزيد

تقسيم الأسهم

تقسيم الأسهم في سوق الأسهم السعودية كان مطلباً قديماً للمتعاملين في السوق، مستلهمين ذلك من الممارسات العالمية، والمتعاملون يسمونه تقسيم الأسهم، بينما واقع الحال هو تخفيض القيمة الاسمية للسهم.

وقد كانت القيم الاسمية متفاوتة في سوق الأسهم السعودية، ولكنها استقرت عند مائة ريال (26,6 دولار أميركي) وخمسين ريالاً (13,3 دولار أميركي)، وبعد نشوء هيئة سوق المال السعودية جرى تخفيض القيمة الاسمية لعشرة ريالات (2,6 دولار أميركي).

ويعد ذلك نشأت مطالبات متعددة من المتعاملين والكتّاب والصحافيين بضرورة تخفيض القيمة الاسمية لتفادي هيئة سوق المال السوق بقيمة اسمية لشركة «أرامكو» مختلفة، تلتها قيمة اسمية بلغت 7,5 هلة فقط لشركة «أميركان»، مطالبات السوق ورغبة الجهات المشرفة بتخفيض القيمة الاسمية، وفق ما يراه مجلس إدارة الشركة، ووفق ما توافق عليه الجمعية العامة للشركة.

وقد حمل لواء قصب السبق في تخفيض القيمة الاسمية في السوق السعودية شركات عدة، منها «كبر»، و«جبر»، و«برغابيز»، و«ريتل»، و«دوير»، و«رواسي البناء»، والبقية في الطريق.

هذه الشركات حملت قصب السبق في تخفيض القيمة الاسمية لأسهمها، وهذا يدل على وعي مجالس إدارات هذه الشركات، ومتابعيتها المستمرة لتطورات سوق الأسهم، ورغبة مجالس إدارة هذه الشركات في خدمة أسهمها، إذ إن خفض القيمة الاسمية إلى ريال سيخفض القيمة السوقية، فلو افترضنا سهماً قيمته مائة ريال (26,6 دولار) ستصبح بعد خفض القيمة السوقية عشرة ريالات (2,6 دولار أميركي)، وهذا يحفز نفسيات المتعاملين على شراء الأسهم، خصوصاً محدودي الدخل، فبدلاً من أن يملك مائة سهم قبل التخفيض سيملك ألف سهم بعد خفض القيمة، والخفض يرفع قيمة التداول في السوق السعودية؛ لأنه يدخل شريحة جديدة للسوق.

بقي دور هيئة سوق المال التي يجب أن تكون سريعة في إعطاء الموافقات؛ لأن الأمر تحصيل حاصل، فهناك حث من الهيئة، ورغبة من الشركات، ولم يتبق سوى التنفيذ، ولا أظن أن هناك عوائق فنية معقدة لتنفيذ هذا الأمر، فشركة «تداول» لديها الإمكانيات في تطبيق خفض في نهاية الأسبوع، ومركز إيداع الأوراق المالية في «تداول» قادر على المواكبة، ما ننتظره نحن كمراقبين سرعة الموافقات من قبل الهيئة؛ ليتشجع بقية الشركات على أخذ هذه الخطوة. ودمتم.

وعلى الرغم من دور الهند، فإن التكاليف الإضافية المتأتية عن إرسال الخام بواسطة ناقلات نفط إلى الطرف الآخر من العالم تقطع بمبالغ كبيرة من أرباح التصدير.

ماليزيا تحصل على تعهدات استثمارية صينية بـ39 مليار دولار

«صندوق النقد» لدفع 5,3 مليار دولار للأرجنتين

على صعيد آخر، اختتمت الصين وسنغافورة المفاوضات حول اتفاقهما للتجارة الحرة. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن بيان صادر عن حكومة سنغافورة أن اتفاق التجارة الحرة بين الصين وسنغافورة هو حجر الزاوية للتعاون الاقتصادي الثنائي بين البلدين، مبيّناً أن احتتام المفاوضات بشأن الاتفاق أكد مجدداً العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وتابع البيان بأنه تم إحراز تقدم في فصول الخدمات والاستثمارات الخاصة بالاتفاق وسيشمل قطاعاً جديداً لخدمات الانصاات، مشيراً إلى تطلع الحكومتين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالمفاوضات اللاحقة للاتفاق. في أقرب وقت ممكن هذا العام. ووقعت حكومتا البلدين على مذكرة تفاهم حول سلامة الغذاء والمخاضون بشأن الاتفاقيات التجارية الدولية، في سياق مبادرة «الحزام والطريق».



مبان سكنية وتجارية في مدينة جورج تاون بجزيرة بينانغ في ماليزيا (أ.ف.ب)

والتنمية الخضراء والطاقة الجديدة، واستكشاف التعاون في تحسين سبل معيشة الشعبين، حتى تعود العلاقات الصينية-الماليزية بمزيد من النفع على شعبي البلدين.

ودعا الجانبان إلى مواصلة الارتقاء بمستوى التعاون عالي الجودة في إطار مبادرة الحزام والطريق، ودفع المشاريع الرئيسية، وتعزيز مجالات النمو في الاقتصاد الرقمي

بين الصين وماليزيا. وأضاف شى أن سعي الصين الدؤوب من أجل تحقيق الانفتاح عالي المستوى والتحديث الصيني سيوفر فرصاً جديدة لتنمية ماليزيا ودول أخرى.

تلندن: «الشرق الأوسط»

قالت ماليزيا إن الصين أبدت التزاماً بخص استثمارات بقيمة 39 مليار دولار في البلاد، تشمل القطاعات التجارية في الدولتين.

وأوضحت وكالة الأنباء الماليزية الرسمية (برناما) أن هذا المبلغ، وهو الأكبر حتى الآن من العملاق الآسيوي، يشمل 19 مذكرة تفاهم، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ونقلت برنامجاً عن رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم قوله: «هذا شيء تاريخي، وهو أمر جيد بالنسبة لماليزيا والمستقبل». وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين هي الشريك التجاري الأكبر لماليزيا على مدار الـ14 عاماً الماضية.

كان إبراهيم قد التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين أول من أمس الجمعة. وقال شي في العام الجاري يوافق الذكرى العاشرة لإقامة الشراكة الاستراتيجية الشاملة

تلندن: «الشرق الأوسط»

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطوا وأضحى مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011). لكن التضخم الذي بلغ 94,8 في المائة في 2022، يمنع البلاد من جني ثمار هذا الانتعاش.

الاتفاق الموقع في مارس 2021 بين صندوق النقد الدولي والحكومة الأرجنتينية، وهو الثالث عشر الذي تبرمه المؤسسة مع الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ عام 1983 يهدف إلى ضبط التضخم المزمن في البلاد.

في غضون ذلك، قالت الهيئة الوطنية الأرجنتينية لسلامة وجود الغذاء، أول من أمس (الجمعة)، إن الأرجنتين استأنفت تصدير الدواجن بعد

ارتفاع واردات قطاع السيارات 40%... وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 53,6%

المغرب: 28% زيادة في التحويلات من الخارج خلال شهر فبراير

في المائة إثر زيادة الإمدادات بالنسبة لجميع المنتجات الطاقية، بما فيها زيت الغاز والوقود (زائد 1,667 مليار درهم)؛ زائد 66مليون دولار، وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار بـ29,2 في المائة (8,940 درهم/0,89 دولار) للطن الواحد عند متم فبراير الماضي مقابل 6,921 درهم للطن الواحد قبل سنة، في حين انخفضت الكميات المستوردة بنسبة 5,1 في المائة.

وفي ما يتعلق بواردات السلع التحزين، فقد ارتفعت بنسبة 16,7 في المائة جراء نمو حجم اقتناء المحركات ذات المكابس بنسبة 41,6 في المائة، فيما زادت واردات المنتجات الغذائية بنسبة 11,9 في المائة.

وفي المقابل، انخفضت واردات المنتجات الخام بنسبة 4,7 في المائة جراء تراجع حجم مشتريات الكبريت الخام وغير المكرر بنسبة 49,8 في المائة.

وسجل المكتب أن واردات المنتجات نصف الجاهزة انخفضت، بوجهها، بنسبة 3,2 في المائة نتيجة لانخفاض حجم مشتريات الأضواء بـ30,6 في المائة إلى 2,03 مليار درهم (203 ملايين دولار).

ويخصص صادرات السلع، فقد شمل ارتفاعها أغلب القطاعات، ولا سيما السيارات والإلكترونيات والكهرباء والنسيج والجلد.

النفقات انخفاضا بـ 17,2 في المائة.

وبلغت الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج، برسم الشهرين الأولين من هذه السنة، 3,24 مليار درهم (324 مليون دولار)، مسجلة بذلك تراجعا طفيفا بنسبة 2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وبالموازاة مع ذلك، همت تحويلات هذه الاستثمارات مبلغ 2,19 مليار درهم، أي بانخفاض نسبه 11,6 في المائة، ليرتفع بذلك صافي تدفقات الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج بنسبة 26,8 في المائة.

وبشأن العجز التجاري للمغرب، قال مكتب الصرف إنه بلغ نحو 44,92 مليار درهم (4,49 مليار دولار) خلال فبراير الماضي، بارتفاع نسبه 17,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وأبرز المكتب ارتفاع الواردات بنسبة 11,6 في المائة إلى 113,63 مليار درهم (11,36 مليار دولار) والصادرات بـ7,9 في المائة (6,87 مليار دولار)، مشيراً إلى أن معدل التغطية بلغ 60,5 في المائة مقابل 62,5 في المائة قبل سنة.

وأضاف مكتب الصرف أن ارتفاع واردات السلع شمل أغلب أصناف المنتجات، لافتاً إلى أن الفائرة الطاقية ارتفعت بـ 29,6



علم المغرب بجانب فئات متنوعة من العملة الأمريكية الدولار (رويترز)

الأجنبية ارتفع إلى نحو 3,37 مليار درهم (337 مليون دولار) عند متم فبراير 2023، ليسجل ارتفاعاً بنسبة 53,6 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وذكر المكتب أن عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة سجلت ارتفاعاً بنسبة 19,8 في المائة إلى 5,03 مليار درهم (503 ملايين دولار)، في حين سجلت

جائحة كوفيد-19. وارتفعت نفقات السفر برسم الشهرين الأولين من 2023 إلى 3,62 مليار درهم (362 مليون دولار)، وبذلك، بلغ فائض صيد الأسفار 12,38 مليار درهم (1,23 مليار دولار) عند متم فبراير الماضي، مقابل 1,64 مليار درهم (164 مليون دولار) فقط قبل سنة.

وأوضح مكتب الصرف أن صافي تدفقات الاستثمارات

فبلغت 16 مليار درهم (1,6 مليار دولار) عند متم فبراير الماضي مقابل 3,56 مليار درهم (356 مليون دولار) فقط خلال الفترة ذاتها من سنة 2022.

وذكر مكتب الصرف أن هذه المداخل تجاوزت بذلك المستوى المسجل عند متم فبراير 2020 (12,17 مليار دهم/ 1,21 مليار دولار)، وهي الفترة التي سبقت إغلاق الحدود جراء تفشي

فبراير الماضي، مقابل 14,68 مليار درهم (1,46 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض مبيعات الأسمدة الطبيعية والكيميائية (ناقص 22,3 في المائة)، والحمص

الفسفوري (ناقص 37,8 في المائة) والفسفات (ناقص 17,5 في المائة). أما بالنسبة لمداخل الأسفار

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفاد مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات) بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت ما يقارب 17,3 مليار درهم (1,73 مليار دولار) خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، مقابل 13,45 مليار درهم (1,34 مليار دولار) قبل سنة.

وذكر المكتب، في وثيقة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية لشهر فبراير الماضي، أن هذه التحويلات سجلت بذلك ارتفاعاً بنسبة 28,6 في المائة (زائد 3,84 مليار درهم) مقارنة بشهر فبراير 2022.

من جهة أخرى، سجل المكتب فائضاً في رصيد مبادلات الخدمات، والذي ارتفع ببارز من 13,51 مليار درهم (1,35 مليار دولار)، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع الناتج عن زيادة الصادرات (زائد 88,3 في المائة، أي ما يعادل 37,65 مليار درهم/3,76 مليار دولار) أكبر بكثير من ذلك الذي سجلته الواردات (زائد 31,4 في المائة أي ما يعادل 17,31 مليار درهم/1,73 مليار دولار).

من جهة أخرى، ذكر المكتب الصرف أن مبيعات قطاع السيارات بلغت 21,66 مليار درهم (2,16 مليار دولار) عند متم فبراير الماضي، بارتفاع نسبه 40,5 في المائة مقارنة

بشهر فبراير 2022.

رفيق مائدة رمضان الدائم

التمر في وصفات الحلوى... وحتى المعكرونة

أو التمر المهروس والقرفة والكريمة المخفوقة وملح كوشير والبيض، و«بارات» أو «الواح» التمر بالكراميل. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يتخذ التمر والمكسرات بطريقة سحرية في نسيج كثير من الأطباق الحلوة، بعضها يستغرق وقتاً في الإعداد مثل تورتة الشوكولاتة الفادج، وبعضها الآخر سريع التحضير مثل بارات التمر بالكاجو، ببساطة اصزع التمر واللوز والكاجو والقرفة قليلاً من اللبن معاً في مضرب الطعام، ومن ثم ضعه في وعاء واضغط على الخليط حتى يصبح ذا طبقة متساوية، وقم بتجميده في الثلاجة حتى يتماسك العجين، قبل تقطيعه».

كما تقدم زيزي وصفة التمر وحليب جوز الهند المخفوق مع الشوكولاتة، وتقول: «ضع حليب جوز الهند في قالب مكعبات الثلج وقم بتجميده، ثم اخلط المكعبات مع مسحوق الكاكاو والتمر، ستحصل في دقائق على طعم غني بالشوكولاتة وفائدة كبيرة من التمر. إنه مشروب طازج وخفيف ومناسب للترطيب في رمضان في الوقت نفسه».

وعلى مدونتها «عندما تطبخ سو» تُدخل الشيف أسماء درويش التمر في وصفة لصينية المعكرونة في الفرن، ومافن الشوكولاتة، وكذلك تقدم البقاوة والكنافة بالتمر المهروس، ومن الأطباق العربية تقدم «الكليجة العراقية» بالتمر والحليب. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن وصفات التمر لا تنتهي؛ وعلينا أن نغير ثقافتنا تجاهه؛ فهو مادة خصبة لوصفات عديدة، وقد لفت نظري أنه أصبح مكوناً لأطباق كثيرة في المطبخ الأمريكي أخيراً، رغم عدم توفره بشكل كافٍ في أسواقها؛ ولذلك علينا أن نستفيد من توفره ويسعر منخفض في السوق العربية لايتكار في إعداد أطباق منه، حتى ست البيت تستطيع أن تفعل ذلك في مطبخها وفق ذوقها وميول أسرتها».



الشيف مي أمين تقدم وصفات متعددة للتمر في رمضان (مدونة «أكلات زيزي»)



دمج التمر في أطباق مالحة

القاهرة، نادية عبد الحليم

بات للتمر مكانة خاصة في وصفات الطهي، و«تركات» الشيفات؛ إذ أصبح من مكونات أطباق عديدة، في العالم العربي، وسط حرص بعض الطهاة على تقديم تنوع بين المخبزين المصري والأوروبي. تقدم الشيف هالة فهمي، تنوعاً ما بين المشروبات والمأكولات، التقليدية والجديدة، ومنها كيك التمر باللبن والموز والعسل الأسود والليمون، والإيسكريم بالتمر والفانيليا وعسل النحل، والعجوة بماء الورد، والسهم المحمص. كما تقدم طريقة البن الحوج بالبلح والقرفة والحبشان والقرنفل، إضافة إلى المشروب التقليدي للتمر مع الزبيب.

وتقول الشيف هالة لـ«الشرق الأوسط»: «التمر مفيد للغاية، وخصوصاً في شهر رمضان؛ لاحتوائه على نسبة عالية من السكر والفيتامينات والمعادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم، وكذلك يعد مصدراً للالياف والكروميدرات»، وتلفت إلى أنه «يمتص الجسد ما يحتاج إليه من طاقة وفائدة». أما الشيف راندة المصري، التي تقدم أطباقاً من المطبخ الأوروبي تعلمتها من والدتها النمساوية، فإنها تحرص على



مافن التمر بالشوكولاتة من الشيف أسماء درويش



التمر المغطى بالشوكولاتة (مدونة «أكلات زيزي»)



تمر محشو بالمكسرات

لطفك منفصلاً أو مضافاً إلى أي طعام»، وتري أن «مسحوق التمر الجاف كذلك مناسب للغاية لأغذية الأطفال، وكذلك تحلية الحلويات أو البسكويت أو الكيك به بدلاً من السكر». وتنفخ الشيف زيزي، صاحبة مدونة «أكلات زيزي» في إعداد مخبوزات وحلويات بالتمر، ومنها تورتة الشوكولاتة ببيوريه التمر

السريعة ذات الشكل المميز على المائدة «التمر المحشي»، حيث تنزع النواة منه ومن ثم حشوه بالجبن أو المكسرات، كوجبة خفيفة أو «جانبية» لوجبة غداء صحية. وكذلك تنزع في أمين النواة، وتقوم بتغطيته بالشوكولاتة البنية أو البيضاء وتحركه في انقع نحو 3 قطع في الماء، واطحنها لعمل هريس، وقدمه

إلى وصفات متنوعة، مثل الأرز البسمتي بالتمر وبيدور الرمان والفسق والأعشاب طبق جانبي لذيق مع اللحم الضأن بالتوابل، ومن الأطباق المدهشة سلطة التمر مع اللفت والأفوكادو والكرب والجزر والسنوبر وجبن البارميزان وخل الليمون، وذلك مع إضافة الملح الخشن والقليل المطحون والقليل من زيت الزيتون، ومن الطرق

كثير من المصريين أن التمر يقتصر استخدامه على تناوله بشكل مفرد أو نائب في الماء أو اللبن، في حين أنه من المكونات الرائعة المرنة التي تسمح بتطويعه في أكالات مختلفة، كما أنه يسمح بالدمج بين المطابخ المختلفة في دون عناء، سواء في أطباق مالحة أو حلوة». أما الشيف مي أمين، فتكثر من إضافة التمر أيضاً

إضافة التمر إلى كثير مما تقدمه، ودمجه في الحلوى بشكل خاص ومنها «الكريست شتولن» المخلوطة بالتمر والشوكولاتة وعين الجمال والزبيب مع توابل الشتولن. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يعتقد

وصفات متنوعة من التمر

«المدفون» من أشهر أطباقه

المطبخ العماني... خاطة أفريقية هندية عنوانها البهارات والتوابل

تطريته بالماء والخل، ثم يضاف إليه الليمون والبصل النيء والزعر، ويؤكل مع الأرز والسمن.

وتعد «الحلوى العمانية» مسك الختام في أي مائدة تعد الطبق الأشهر صباح عيد الفطر أو الأضحى، وتتكون من لحم مسلوق في الماء مضافة إليه خلطة بهارات، فضلاً عن طبق الأرز الذي ينضج على نار هادئة فوق اللحم مع تحريكه بشكل مستمر؛ حتى يصبح مهروساً، وفي النهاية يمتزج اللحم بالأرز مع وضع الكثير من «الترشة»، وهي صلصة طماطم مع حمص مسلوق وزبيب وبعض البهارات، ولا تقدم تلك الوجبة ساخنة.

وهناك «الغرسية» التي تعد الطبق الأشهر صباح عيد الفطر أو الأضحى، وتتكون من لحم مسلوق في الماء مضافة إليه خلطة بهارات، فضلاً عن طبق الأرز الذي ينضج على نار هادئة فوق اللحم مع تحريكه بشكل مستمر؛ حتى يصبح مهروساً، وفي النهاية يمتزج اللحم بالأرز مع وضع الكثير من «الترشة»، وهي صلصة طماطم مع حمص مسلوق وزبيب وبعض البهارات، ولا تقدم تلك الوجبة ساخنة.

وبهدف التنوع، يلجأ العمانيون إلى وجبة



حلوى تقليدية الصنع (شارستوك)

لتلك الوليمة الفاخرة، كما أن الدخان والحرارة يجعلان اللحم طريا لدرجة لا توصف، كما يجعلان الرائحة طيبة للغاية.

وليس غريباً أن العمانيين يشربون في تجهيز التوابل وطحنها قبل المناسبات الكبرى؛ مثل رمضان والعديد من مديقات قد تصل إلى شهر في بعض الأحيان.

وغالباً ما تقدم تلك الوليمة مع الأرز «البرياني» الأبيض مع إمكانية تقديم نوع من المانجو المخلل يسمى «الأنبا»، كأحد أشكال فواكه الشهيبة. ويفضل البعض تناول هذا اللحم مع شرائح الليمون الطازج.

ولا يتعد «المشاكك» عن فكرة «المدفون» تلك كثيراً، ولكننا نتكلم هنا عن قطع أصغر من لحم البقر أو الأغنام أو الجمال التي تغطي على أسياخ من الخشب فوق جمرات الفحم محتفظة ب«تقبيلة» مشابهة. وتعد من الأكالات

القاهرة، رشا أحمد

يتسم المطبخ في سلطنة عمان بالتنوع؛ إذ يجمع بين الموروث الأفريقي والمؤثرات الهندية في خلطة عنوانها التوابل والبهارات. ويأتي الشواء أو «المدفون» على قمة هذا المطبخ؛ حيث إنه ذو مذاق لا يُنسى، ولحم يذوب في الفم.

إنها الأكلة العمانية الأشهر في هذا السياق، وتعتمد على قطع اللحوم الكبيرة، المخلية في مزيج من البهارات والتوابل المتكون عادة من الهيل المطحون والكمون والخليل الأحمر والزنجبيل. بالإضافة إلى الكزبرة الجافة والثوم مع الكثير من الخل.

يتم لف اللحم المتبل بأوراق شجر الموز الخضراء، ثم توضع بداخل «جونية» من الخيش التي تتم تغطيتها بسعف النخيل.

هنا يأتي دور حطب «السم» الذي يتم تجميعه من الأطراف الصحراوية، ويُلقى به داخل حفرة «تنور»، ثم تشعل النار قبل أن ناتي باللحم، ونضعه داخلها لينضج ببطء في مدة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد على 48 ساعة.

ويرى الشيف العماني معاذ البادي، أنه رغم وجود أوجه شبه بين المطبخ العماني ونظيره في البلدان الخليجية الأخرى، فإن له نقاط تميز، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك الكيسة المشهورة في الخليج؛ لكنها في عمان تختلف بداية من الاسم، حيث نطلق عليها (القبولي)، ونضيف إليها الكثير من (حب

الشعبية التي تنتشر في الشوارع العماني، وتُغمس في صلصة التمر الهندي، وجاءت تسميتها بهذا الاسم؛ لأن اللحم

«يُشك» في الأسياخ الخشبية. فتكون قطع الشواء فيه أصغر وأصغر، لحماً أو دجاجاً، يتم شواؤه

على قطع صغيرة من الحصى التي تحتفظ بمصدر حرارة بأسفلها والننتيجة طعم فوق العادة.

ويبدو أن غرام العمانيين باللحم اللذيذ وصل إلى وجبة الإفطار، فهناك «المقلّي» أو «القليلة» التي تتكون من قطع

لحم صغيرة للغاية متبللة جيداً، وتوضع على النار في إناء مع التقليب المستمر، وتقدم كوجبة ساخنة مع

تقليدية شهيرة تسمى «معصور العوال»، وتتكون من نوع معين من أسماك القرش المجففة؛ حيث تتم



المشاوي من أهم الأطباق في المطبخ العماني



من أشهر أطباق الحلوى العمانية (الشرق الأوسط)



للحم المشوي على الطريقة العمانية بهاراتها المميزة

ويشدد البادي، على استخلاص الكثير من مكونات المطبخ العماني من البيئة المحلية؛ مثل ماء الورد الجبلي والزعر الجبلي وزيت الزيتون والسمن وبعض أنواع التمور واللبن.

العقدي «يتعافى»... وأوسبينا يلامس الكرة بعد غياب طويل

احتفالية «الدون» وجاهزية تاليسكا تحفران النصر على مواصلة «التحدي»



من استعدادات النصر لاستئناف الدوري السعودي (الشرق الأوسط)



رونالدو عاد إلى النصر منتشياً بتألقه مع منتخب بلاده (الموقع الرسمي لنادي النصر)

الرياض، فارس الفزي

يستعد فريق نادي النصر لمواصلة مشواره المحفوف بالمصاعب نحو تحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، فيما استعداد الفرنسي رودي غارسيا المدير الفني للفريق معظم عناصره المحلية والأجنبية، قبل خوض المباراة المقبلة ضد فريق العدالة، يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية.

وكان الدوري السعودي توقف لمدة قاربت الأسبوعين بسبب أيام «فيفا» الدولية التي أقام فيها الأخضر السعودي معسكراً في مدينة جدة وخاض مواجهتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا.

وخلاف مباراة الهلال والخليج، التي جرت أمس وموجلة من الجولة الـ16، ستجري منافسات الجولة الثانية والعشرين يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، حيث يستضيف المتصدر الاتحاد نظيره ضمك، فيما يلاقي الهلال نظيره الفيحاء في الجمعية، ويحل النصر ضيفاً ثقيلاً على العدالة، وفي يوم الأربعاء يستضيف الطائي نظيره الرائد ويلتقي أيها بالتعاون فيما يحل فريق الوحدة ضيفاً على نظيره الباطن.

ونجح فريق الاتحاد في الصعود إلى صدارة الترتيب على حساب وصيفه النصر بعد فوزه في مواجهة الكلاسيكو التي جمعت بينهما في الجولة العشرين.

وبالعودة إلى النصر فقد انضم الحارس نواف العقدي للتدريبات الجماعية، بعد تعافيه بشكل كامل من الإصابة التي واجهته مؤخراً وأبعدته عن الملاعب لمدة تصل إلى 14 يوماً، مع استيعاده من قائمة المنتخب السعودي الأول خلال مواجهته فنزويلا

الدوري والكاس حتى الآن هذا الموسم، علماً بأنه خسر بطولة السوبر السعودي بعد الهزيمة في نصف النهائي أمام الاتحاد بنتيجة 1-3.

الطبي. ويلعب فريق النصر 3 مباريات خلال شهر رمضان بطولته الدوري، حيث سيذهب أولاً لملاقاة العدالة يوم 4 أبريل (نيسان)، وبعدها يحل ضيفاً على الفيحاء يوم 9 أبريل، وبعدها تنتظره المواجهة الأهم في ديربي الرياض أمام جاره وغريمه الهلال، يوم 18 أبريل، على أرضية ملعب الملك فهد الدولي، ضمن قمة الجولة 25 من المسابقة.

ويذكر أن النصر سيواجه أيضاً منافسه الوحدة، ضمن نصف نهائي كأس الملك السعودي لعام 2023، على أن يواجه الفائز من الهلال والاتحاد في النهائي، إذا نجح في اجتياز منافسه المقبل، مع منافسته بطولتي

الدوري السعودي هذا الموسم برصيد تسعة أهداف بفارق ستة أهداف عن المتصدر عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد الذي يتصدر فريقه جدول ترتيب الدوري بفارق نقطة واحدة عن النصر صاحب المركز الثاني.

وينتظر غارسيا أيضاً مشاركة لاعبه البرازيلي أندرسون تاليسكا في مباريات الحسم باخر شهرين من الموسم، بعد انضمامه للتدريبات الجماعية وإثبات جاهزيته التامة للمشاركة، مع منافسته بقوة على لقب الهدف هذا الموسم بإحرازه 14 هدفاً في الدوري، بفارق هدف واحد عن المتصدر عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد، فيما دخل رونالدو سباق الهادفين بتسجيله 8 أهدافاً دورياً، رغم انتقاله إلى صفوف النصر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فقط.

وخلت عيادة النصر من اللاعبين المصابين باستثناء عبد المجيد الصليهم، الذي لم تتحدد بعد فترة غيابه الرسمية عن الملاعب، فيما

قبل أن يشارك الدون في تلك المباراة ليصعد إلى عمادة اللاعبين حول العالم ويضيف إليها مباراة لوكسمبورغ التي تلتهها.

وبدأت علاقة الدون كريستيانو رونالدو بمنتخب بلاده في 2003. وهو العام نفسه الذي بدأ بدر المطوع اللعب.

ويذكر أن الدون أثنى على مستوى الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، متوقفاً أن يكون في مصاف أقوى خمس بطولات دوري في العالم في المستقبل القريب.

وقال رونالدو في مؤتمر صحفي: «أنا مندهش، يتمتع اللاعبون الأجانب بقدرات مختلفة».

وأضاف: «في غضون خمس أو ست أو سبع سنوات على الأكثر، ستكون بطولة الدوري السعودي الرابعة أو الخامسة بين الأكثر تنافسية في العالم إذا استمرت على الخطة نفسها. أشارك وأحظى بدقائق للعب».

ويحتل رونالدو المركز السادس في قائمة هدافي



الحارس أوسبينا بدأ يتعافى من إصابته (الشرق الأوسط)

لافت مع منتخب البرتغال بتسجيله هدفين في شبك ليشتنشتاين ثم هدفين في شبك لوكسمبورغ على التوالي.

واحتفى نادي النصر بوصول رونالدو إلى أنجاز جديد كونه أكثر اللاعبين مشاركة على الصعيد الدولي، ليرد اللاعب البرتغالي عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «موجها الشكر لناديه بالقول: «شكراً لنادي النصر وزملائي في الفريق، على الاحتفال معي بهذا الإنجاز، بعد أن أصبحت اللاعب الأكثر مشاركة في المباريات على المستوى الدولي».

وصعد النجم البرتغالي إلى عمادة لاعبي العالم بعد أن تقدم قائمة منتخب بلاده في مواجهة ليشتنشتاين الماضية ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا «يورو 2024»، وهي المباراة التي حملت الرقم 197 له مع منتخب بلاده.

ورفض نجم النصر السعودي شراكته مع الكويتي بدر المطوع، إذ كان الثنائي يحمل في رصيده 196 مباراة

اللاعب أكد لـ التنترق الأوسط أنه ما زال قادراً على العطاء

وفاء الفهد مع الفتح يشرع له أبواب «العمادة» محلياً



الفهد بعد تجديد العقد إلى جانب سعد العفالق رئيس النادي وحسن الجبر المشرف على الفريق (الشرق الأوسط)



قائد الفتح مع طاقم الحكام خلال الودية الأخيرة أمام القادسية (الشرق الأوسط)

الاحتراف كونه تحصل على عدة عروض من أندية كبيرة في مسيرته إلا أنه فضل البقاء الرسمية في النادي.

ويعد اللاعب هو الوحيد المنتخب من الجيل الذي حقق أبرز المنجزات عدا العائد من رحلة طويلة مع النادي الأهلي حسين المقهوي.

كما أن المقهوي كانت بدايته من خلال فريق العدالة قبل أن ينتقل للفتح ويساهم في المنجزات ويرحل للأهلي موسم 2014 وحتى 2022 حيث عاد هذا الموسم لناديه السابق.

بقيت الإشارة إلى الفهد بحمل شارة القيادة في صفوف الفريق رغم تعاقد الإدارة مع العديد من الأسماء المحلية والأجنبية من أصحاب الخبرة.

السن يمثل مرحلة النضوج وأنه سيقدّم الكثير لنادي الفتح. ويعتمد المدربون كثيراً على اللاعب الفهد في مركز المحور كما أنه لا يعارض الاستعانة به في بعض المراكز الأخرى وتحديداً في متوسط الدفاع متى ما كان هناك نقص في صفوف فريقه.

وبدأ الفهد مشواره مع الفريق الأول في دوري المحترفين بسن 18 عاماً ليواصل الرخص دون كلل أو ملل وعرف عنه أنه من المنظمين في التدريبات ولم يعهد عنه يوماً أنه «أحدث مشكلة مع أي شخص كان» وإن تعرض للطرده في بعض المباريات لكن كان نتيجة قرارات تحكيمية في تقييم بعض الحالات.

كما بحسب للفهد أنه «نموذج في الإخلاص» في زمن

سنوات مما يجعله أكثر قدرة على تجاوز رقم منافسه وقد يتم هذا الموسم في بقية الجولات لدوري روشن السعودي.

ووصل سالم إلى حاجز 300 مباراة كأول لاعب يصل إلى هذا الرقم إلا أن لديه فارق موسم من الفهد في المشاركة، كما أن سالم تنقل بين عدة أندية من أجل الوصول إلى هذا الرقم، حيث كانت بدايته الفعلية مع أندية دوري المحترفين من خلال فريق الاتحاد عام 2006 وواصل حتى عام 2012 حيث انتقل للقادسية في محطة سريعة لموسم واحد ومنه انتقل للفيصلي لخمس سنوات قبل أن يلعب للشباب لاربعة مواسم وحالياً يلعب للرائد منذ موسم 2021 وقد ينهي مسيرته في هذا النادي.

وبالعودة إلى الفهد

قال فيها: «طول العمر فتحاوي». وذكر أن اللاعب أقدم وأجود لاعب بالفريق، وفتحاوي طول العمر، إضافة إلى صور التجديد معه بجانب المهندس سعد العفالق.

ويلعب الفهد مع الفتح في دوري المحترفين السعودي منذ موسم (2008 - 2009) وخاض حتى الآن 294 مباراة في الدوري بمختلف تسمياته وشارك في تحقيق أهم المنجزات التي تحققت لهذا النادي في مسيرته في كرة القدم.

ومع أنه يتأخر حالياً عن اللاعب محمد سالم الذي يرتدي شعار فريق الرائد بفارق 6 مباريات من حيث عدد المشاركات للاعبين السعوديين بل والأجانب بشكل عام في دوري المحترفين إلا أن الفهد يصغر سالم بأربع

الدام، علي القطان

أقرب اللاعب محمد الفهد قائد فريق الفتح من تسجيل اسمه ضمن أكثر اللاعبين مشاركة مع فريقه في مباريات دوري المحترفين، حيث جددت الإدارة عقده لموسمين مما يتيح له الصدارة وحيداً نحو العام المقبلين.

وتعززت فرص الفهد للانفراد بهذا الرقم بعد أن مددت إدارة الفتح عقده لموسمين إضافيين، حيث

الفهد يرى أنه ما زال قادراً على العطاء مع الفتح (الشرق الأوسط)

هودجسون يبدأ ولايته الثانية مع بالاس بفوز على ليستر... وبورنموث يتخطى فولهام ويغادر منطقة الهبوط

أرسنال يواصل زحفه بقوة نحو اللقب... ومانشستر سيتي يطارده برعاية في مرمى ليفربول

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل أرسنال زحفه بثبات نحو إحراز لقب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى، منذ عام 2004 بفوزه الصريح على ضيفه ليدز يونايتد 1-4، في حين تابع مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي مطاردته محققاً انتصاراً كبيراً ومستحقاً على ضيفه ليفربول بالنتيجة نفسها أمس السبت في المرحلة التاسعة والعشرين. ورفع أرسنال رصيده إلى 72 نقطة متقدماً بفارق 8 نقاط عن مانشستر سيتي الذي لعب مباراة أقل، ويستضيف الفريق اللندني في 26 الحالي في مباراة قد تحدد هوية الفائز باللقب.

وعلى ستاد الإمارات في شمال لندن، أكرم أرسنال وفادة ليدز الذي يواجه خطر السقوط إلى دوري الدرجة الأولى (تشانبيونشيب). وارتأى مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا إراحة جناحه باكايو ساكا الذي تألق في مباراته البوليتي في صفوف منتخب إنجلترا ضد إيطاليا وأوكرانيا في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2024، في حين غاب المدافع الفرنسي ويليام صليبا المصاب في ظهره، وعلى الرغم من سيطرة أرسنال على مجريات الشوط الأول فإنه انظر حتى الدقيقة 35 ليفتح له مهاجم البرازيلي غابريال جيزوس التسجيل من ركلة جزاء إثر عرقلة داخل المنطقة.

والهدف هو الأول لجيزوس منذ عودته قبل فترة وجيزة من الإصابة التي أبعدته عن كأس العالم مع البرازيل، وسجله منذ آخر هدف صحيح في مرمى توتنهام في الأول من أكتوبر تشرين الأول الماضي. وفي الشوط الثاني أجهز أصحاب الأرض على الضيوف، حيث أضاف المدافع بن وايت الهدف الثاني من مسافة قريبة مستغلاً تمريرة عرضية من البرازيلي غابريال مارتينيلي في الدقيقة 47، قبل أن يضيف جيزوس الهدف الثالث بعد مجهود فريدي من المهاجم



جيزوس يضيف الهدف الثالث لأرسنال في شباك ليدز (رويترز)

الأول، على عكس ما كان يحدث مع المدرب السابق باتريك فييرا، وسدد 20 كرة على المرمى، وهو أكبر عدد من التهديفات لأي فريق خلال الفترة نفسها منذ 2015.

وتعرض بالاس لضربة بتعرض لاعبه البارز ويلفريد زاها لإصابة في الفخذ. ويعد الاستراحة، تقدم ليستر بواسطة ريكاردو بيريرا بتسديدة من حافة منطقة الجزاء في شباك الحارس فيسنتي غوايتا. لكن بالاس أدرك التعادل بعد ثلاث دقائق عندما نفذ إيريتشي إيززي ركلة حرة اصطدمت بالعارضة، ثم في جسد الحارس دانيل إيفرسن، ودخل مرماه بطريق الخطأ. وفي الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، بذل جوردان أيو جهداً كبيراً، ومرر الكرة إلى الفرنسي جان - فيليب ماتيتا الذي سدد كرة ساقطة داخل المرمى ليقتدم بالاس إلى المركز 12 برصيد 30 نقطة، بينما تراجع ليستر إلى المركز 18 داخل منطقة الهبوط.

وحقق بورنموث فوزاً مهماً 1-2 على فولهام بعدما قلب تاخره لينعش أماله في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبهذا الفوز دفع بنونينيس والبرازيلي فيرمينو والكس أوكسلايد - تشامبرلاين والمدافع اليوناني كوستاس تسيميكاس في محاولة العودة بالنتيجة في الدقيقة 70. لكن الرد جاء بهدف رابع من مرمى ليستر بعدما سجله أندرياس بيريرا، لكن الفريق قد يتمكن من استغلال الدفعة المكرة.

وأدرك ماركوس تافرنير، الذي نزل بديلاً بين شوطي المباراة، التعادل في الدقيقة 50، بعدما أطلق تسديدة من مسافة بعيدة يسرها مستغلاً ركلة ركنية. وأسهم نزل تافرنير ورايان كريستي في تنشيط الجانب الهجومي لبورنموث بعد أداء متواضع في الشوط الأول، الذي شهد أول تسديدة لصالح صاحب الأرض على المرمى في الدقيقة 42.

وحسم دومينيك سولانكي الفوز في الدقيقة 79، عندما سجل هدفه الأول على ملعبه في الدوري هذا الموسم. وفي مباراة مثيرة وملعبة بالأهداف، قلب برايتون تخلفه 3 مرات أمام ضيفه برنغفورد لتخرج بالتعادل 3-3. وتعادل توتنهام فورست مع ولفرهامبتون بهدف لكل منهما.

وفتح بورنموث منطقة الهبوط ليحل المركز 15 برصيد 27 نقطة، وتعرض أسام فولهام تاسع الترتيب في حيز مقعد بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل لضربة قوية. وتقدم فولهام في الدقيقة 16 بهدف أندرياس بيريرا، لكن الفريق قد يتمكن من استغلال الدفعة المكرة.

وأدرك ماركوس تافرنير، الذي نزل بديلاً بين شوطي المباراة، التعادل في الدقيقة 50، بعدما أطلق تسديدة من مسافة بعيدة يسرها مستغلاً ركلة ركنية. وأسهم نزل تافرنير ورايان كريستي في تنشيط الجانب الهجومي لبورنموث بعد أداء متواضع في الشوط الأول، الذي شهد أول تسديدة لصالح صاحب الأرض على المرمى في الدقيقة 42.

وحسم دومينيك سولانكي الفوز في الدقيقة 79، عندما سجل هدفه الأول على ملعبه في الدوري هذا الموسم. وفي مباراة مثيرة وملعبة بالأهداف، قلب برايتون تخلفه 3 مرات أمام ضيفه برنغفورد لتخرج بالتعادل 3-3. وتعادل توتنهام فورست مع ولفرهامبتون بهدف لكل منهما.

فيما بدأ الأوروغوياني داروين نونينيس على مقاعد بدلاً ليفربول بسبب إصابة طيفه لوجا بدل منه البرتغالي ديوجو جوتا إلى جانب صلاح واليهولندي كودي خاكيو. فرض سيتي سيطرة مطلقة على مجريات الشوط الأول، وخالفًا لمجريات اللعب، استغل ترنت الكسندر - أرنولد ثغرة دفاعية ليواصل الكرة إلى جوتا الذي دخل إلى المنطقة وظهره للمرمى، مهداً أمام صلاح الذي تابعها صاروخية يسرها في الشباك في الدقيقة 17. أثمر ضغط أصحاب الأرض عن هدف التعادل بعد أن وصلت الكرة إلى غريليش على الجهة اليسرى لتابعها عرضية إلى الفاريس الذي أسكنها الشباك في الدقيقة 27. ولم تمض ثوان على انطلاق الشوط الثاني، حتى ضاعف سيتي تقدمه بعدما أوصل الفاريس كرة رائعة نحو الجهة اليمنى إلى حمرن مررها مقشرة إلى دي بروين أمام المرمى في الدقيقة 46. وأكد سيتي فوزه بعدما ارتدت الكرة من الكسندر - أرنولد لتنتهي أمام غوندوغان فتعاقبها في الشباك في الدقيقة 53.

وأدرك ماركوس تافرنير، الذي نزل بديلاً بين شوطي المباراة، التعادل في الدقيقة 50، بعدما أطلق تسديدة من مسافة بعيدة يسرها مستغلاً ركلة ركنية. وأسهم نزل تافرنير ورايان كريستي في تنشيط الجانب الهجومي لبورنموث بعد أداء متواضع في الشوط الأول، الذي شهد أول تسديدة لصالح صاحب الأرض على المرمى في الدقيقة 42.

وحسم دومينيك سولانكي الفوز في الدقيقة 79، عندما سجل هدفه الأول على ملعبه في الدوري هذا الموسم. وفي مباراة مثيرة وملعبة بالأهداف، قلب برايتون تخلفه 3 مرات أمام ضيفه برنغفورد لتخرج بالتعادل 3-3. وتعادل توتنهام فورست مع ولفرهامبتون بهدف لكل منهما.

ومن الكاس. وحقق مانشستر سيتي فوزه الأول على ليفربول في الدوري منذ قرابة العامين، بعد أن سقط ضده ذهاباً هذا الموسم في الدوري بهدف صلاح، قبل أن يثأر بإقصائه من كأس الرابطة.

وقال مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا: «من الدقيقة الأولى حتى الثالثة والتسعين، كان عرضاً ملاماً... كان أفضل العروض في آخر سبع سنوات»، منذ قدومه إلى الفريق المملوك إماراتياً. أما فريق يورغن كلوب، ففتني بخسارة ثانية على التوالي ليجي على بعد سبع نقاط من آخر مركز مؤهل لدوري الأبطال. قال الألماني: «لا شيء إيجابياً يمكن قوله عن هذه المباراة».

لا هالاند لا مشكلة أهداف سيتي الأربعة جاءت رغم غياب هالاند الذي سجل 42 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم مع فريقه، بسبب إصابة في الفخذ أبعدته عن النافذة الدولية مع منتخب بلاده. كما أفتقد مانشستر سيتي للمهاجم الأخر فيل فودين، بعد خضوعه الأحد الماضي لعملية جراحية لإزالة الزائدة الدودية،

النرويجي إربينغ هالاند، الحق مانشستر سيتي خسارة قاسية بليربول 1-4. ومنح الدولي المصري محمد صلاح التقدم للبرفربول في الدقيقة 17، لكن أصحاب الأرض ردوا بقوة عبر الأجتنتي خوليان الفاريس في الدقيقة 27، والبلجيكي كيفن دي بروين في الدقيقة 46، والألماني الكاي غوندوغان في الدقيقة 53، وجاك غريليش في الدقيقة 74. ومنذ فوزه التاريخي على مانشستر يونايتد 7-صفر مطلع الشهر الماضي، خسر ليفربول مباراته الثلاث التالية أمام بورنموث صفر-1، وسيتي اليوم، وأمام ريال مدريد الإسباني صفر-2 في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا.

ويتمتع سيتي بمشوار أسهل نسبياً من منافسه على الورق في الأمتار الأخيرة، لكن تركيزه شنت في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في قمة مبكرة ضد بايرن ميونيخ الألماني، ونصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ضد شيفيلد يونايتد، في حين أن «المدفعية» ودعوا قارياً من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»

البلجيكي لياندرو تروسار في الدقيقة 55. ورد ليدز بتسديدة قوية من مشارف المنطقة للندماركي راسموس كريستينسن في الدقيقة 76، لكن الدولي السويسري غرانيت تشاكا أنهى أي أمل للضيوف بالعودة في المباراة بتسجيله الهدف الرابع من كرة رأسية إثر تمريرة من صانع الألعاب النرويجي مارتين أوديسغارد في الدقيقة 84.

سيتي يُعقب جراح ليفربول وعلى ملعب الاتحاد، وعلى الرغم من غياب غريسياب هدفه

دي بروين يشارك غوندوغان فرحته بهز شباك ليفربول (أ.ف.ب)



فريق «الديوك» مرشح لأن يكون منافساً شرساً على لقب كأس الأمم الأوروبية المقبلة بسبب نجومه الشباب الواعدين

قائد منتخب فرنسا كيليان مبابي يقود جيلاً جديداً رائعاً

لندن: «الشرق الأوسط»

مرت الأيام سريعاً لدرجة تجعلك تشعر وكأنه بالأمس القريب فقط ظهر اللاعب الفرنسي الشاب كيليان مبابي، بملامحه الطفولية ليقتد مؤنكو للفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز، والوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا. الآن، يبلغ مبابي من العمر 24 عاماً، وأصبح لاعباً في صفوف باريس سان جيرمان وقائداً لمنتخب فرنسا. فهل هذه حقبة جديدة للديوك الفرنسية بقيادة المدير الفني ديشامب، أم أنها مجرد تذكرة بمدى السرعة التي يتحرك بها الوقت؟ لكن فوز فرنسا في آخر مباراتين خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة - بريباعية نظيفة على هولندا، وبهدف دون رد على جمهورية أيرلندا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024 - يشير إلى أن هذه بداية حقبة جديدة لمنتخب فرنسا.

الفرق للإصابات، مثل بول بوجبا وتغولو كانتي، بالإضافة إلى المدافع برينسلي كيمببسي. لكن في الوقت نفسه بدأ يظهر للغايات حول مبابي، الذي يبدو سعيداً جداً بالحصول على شارة قيادة منتخب بلاده.

كان من السهل على مبابي اللعب باسترخاء بعض الشيء في المباراتين الأخيرتين مع منتخب فرنسا، خصوصاً أنه يشعر بإحباط شديد بعد خروج ناديه باريس سان جيرمان من دوري أبطال أوروبا (وكأس فرنسا)، لكنه بدلاً من ذلك قدم مستويات مميزة للغاية، وأظهر المزيد من الإرادة والتصميم على تحقيق النجاح مع منتخب بلاده، ليكون ذلك بمثابة رد حازم وقوي على من يرون أن غريزمان أو أدينيو راييو كانا الأحق بحمل شارة قيادة فرنسا. وأمام هولندا على ملعب فرنسا، لعب مبابي في الجهة اليسرى في ظل طريقة 4 - 2 - 3 - 1. ورغم أنه لا يزال صغيراً في السن، إلا أنه بدأ كلاعب يمتلك الكثير من الخبرات التي تجعله قادراً على حمل شارة قيادة فريق مدجج بالنجوم العالميين. وقال مبابي بتفاؤل كبير، «الامر متروك لنا للقيام بشيء ما - لأن هناك الكثير من اللاعبين الذين حلوا - للضغطي قديماً أخرى والتصديات الرائعة من جانب الحراس الأيرلندي جافين بازونو، فقد احتاجت فرنسا إلى تسديدة صاروخية من بنجامين بافارد لتسجل الهدف الوحيد في اللقاء. وجد مبابي نفسه يلعب أمام ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي لأيرلندا، ولم



المنتخب الفرنسي قدم عرضاً رائعاً أمام نظيره الهولندي في التصفيات الأوروبية وهز شباكه بريباعية (أ.ف.ب)

بالإمكان قوله دائماً عن لوريس، رغم كل نجاحاته. صحيح أن ميان لا يملك خبرات حارس توتنهام، لكن الأداء القوي الذي قدمه يشير إلى أن فرنسا لن تعاني في مركز حراسة المرمى أو في الدفاع، وهو الأمر الذي كان يخطر على كل من هولندا محتملة بعد رحيل لوريس وفاران.

ومع ذلك، لا تزال فرنسا بحاجة إلى خيارات أفضل في مركز الظهير الأيمن، رغم الإمكانيات الجيدة لكل من مالو، غوستو وبيرير كالولو. صحيح أن جول كوندي وبافارد يمتلكان خبرة كبيرة ويجيدان اللعب الدفاعي، لكنهما يفتقران إلى الديناميكية والحركة الجيدة داخل المستطيل الأخضر. لكن حتى مع هذه الشكوك، يبدو خط الدفاع واعداً للغاية.

ومع ذلك، فإنها بشكل عام يقدمان أداءً جيداً، رغم تأكيد ديشامب على أنه لا يزال أمامهما «مجال للحسن»، ورغم هذه التصريحات الحذرة من جانب ديشامب، إلا أنه اعتمد عليها مرة أخرى أمام أيرلندا، وهو ما يعكس حقيقة أنه يثق كثيراً فيهما - ويمكنه أيضاً

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

حساب ديشامب لفترة أطول، ولا البان لا فونت، الذي كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب في المواسم الأخيرة - سيكون خليفة لوريس وماندانا، اللذين لعبا 180 مباراة دولية فيما بينهما. لم يختبر ميان كثيراً أمام هولندا، لكنه نجح في الخروج بشباك نظيفة بعدما تصدى لركلة الجزاء التي سدها مغمس ديباي في وقت متأخر من المباراة. لكنه تعرض للكثير من الاختبارات أمام أيرلندا، وانقذ فرصتين محققتين في الدقيقة الأخيرة ليقتد منتخب

مبابي قائد منتخب «الديوك» الجديد (أ.ف.ب)

ثقافة

CULTURE

و«في الثلاثين من نخلها» 2022، وبالإضافة إلى الشعر، تنشر عائشة السيفي مقالات عبر مدونتها الإلكترونية «حرية بثمن الخبز» عن مسيرتها الشعرية، وكيف تقرأ تجربتها في برنامج «أمير الشعراء» حتى حصولها على لقب «أميرة الشعراء» ورؤيتها للقصيد الحديثة... كان هذا الحوار معها:

في المسابقة، أظهر بعض الهجوم أيضاً «البنية الفولاذية لفريق يعتبر نفسه حارساً على بنية القصيدة التقليدية ومدافعاً شرساً أمام أشكال التحديث ومظاهر الحداثة». أصدرت عائشة السيفي 4 مجموعات شعرية هي: «البحر يبذل قمصانه» 2014، و«أحلام البنت العاشرة» 2016، و«لا أحب أبي» 2017.

«أميرة الشعراء» تقول لمن هاجمها: الناس مقامات في التلقي

عائشة السيفي: حاولت أن أجد صكاً للقبول بي شاعرة داخل القبيلة

الاختيار هذه، وبالتالي فإن يوضع 60 في المائة من النقاط لاختيار لجنة التحكيم، و40 في المائة للجمهور، فإن ذلك يبحث الناس على التفاعل مع الشعراء ويحتملهم على أن يكونوا جزءاً أساسياً من عملية انتخاب الشاعر الذي تجمع الغالبية عليه.

● مثلما رحب عشرات الأدباء بفوزك بالقب، حظي هذا الفوز باعتراضات من نقاد ومثقفين... رغم أن بعضهم سحب رأيه بدعوى أنهم لم يقرأوا النص كاملاً... بالنسبة إليك، أين تضعين آراء المؤيدين والمعارضين على فوزك؟

يقول «bad publicity is good publicity»، ويعني أن «الجماهيرية السيئة هي جماهيرية جيدة»، فلم يحظ نص شعري حديث بالتحليل والتفكيك مثلما حظي نص «أسئلة سفق الليل» (الذي لقيه الشاعر في المسابقة) بسبب ما حظي به بداية بكثير من الذم، ثم لاحقاً تلقفه جمهور النقاد، وللأسف لم أجد أي مقال نقدي وصل إلي إلا ما جعلني أبتسم كثيراً، لأن ما يعنيني هو رأي النقاد، أما الجمهور فلم أيقولوا ما يشاءون. أنا أتفق أنه ليس كل أحد يستمع بشكل جيد، ويتلقى النصوص الشعرية بحداثتها كما كتبها، وأؤمن بما قاله ابن خلدون:

«الناس مقامات في التلقي»، والناس مقامات في تلقيهم لهذه النصوص، وربما كانت هذه المعضلة الكبرى التي كنا نواجهها عند تقديم النصوص: هل هي موجهة للجنة التحكيم أم هي للجمهور؟ وفي كثير من الأحيان عندما كنت أشتد على زملائي الشعراء الذين شاركوا في مواسم الشعر بالبرنامج، كانوا يقولون لي هذا نص نحوي جداً قد تفوزين فيه بصوت لجنة التحكيم ولكنك ستخسر الجمهور، وبالتالي كانت المعضلة كيف أقدم نصاً غير مفرق في الرمزية وغير نحوي... كيف أقدم نصاً يبسك العصا من المنتصف؟

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

جداً، فنحن وضعنا في الاختبارات في كل مراحل البرنامج وكنت أجتهد من البداية إلى النهاية، وأحسب أن المزاج العام لفوز امرأة لن يفتح الناس بالتصويت، بل على العكس الناس سوف تصوت للنص الجدير، وهذا ما حدث، وأنا أعتبر أن هذا التبرير الذي يقوله الكثيرون النقص من جدارة التجربة الشعرية التي قدمناها نحن باستخدام الأثر من أجل التقليل من أهمية فوز امرأة بلقب هذا الموسم.

● يعتمد اختيار الفائز على التصويت، ونعلم أن حملة تصويت هائلة صُبت لصالح خصوصاً من سلطة عُمان... كيف تقيمين هذا الإقبال الواسع للتصويت لك من الجمهور العماني؟

نعم أردت منذ بداية اشتراكي في هذا البرنامج أن أدخل بكل الأدوات، وهذا هو الجانب الإداري الداخلي، فأنا بمقدار ما أنا شاعرة، فأنا إدارية، اشتغلت بشكل مكثف على الأصوات كأنها حملة انتخابية، لأنني أردت أن أرفع الوعي داخل المجتمع العماني باهمية المشاركة، وأردت أن أجعل من حملتي في هذا البرنامج مثل مرجع لحملات مقبلة في المستقبل. ومن النصائح التي أوصلتني والتي أتمنها كثيراً نصيحة (الشاعر السعودي) الأستاذ جاسم الصحيح، عندما طلبت نصحه وأنا على وشك المشاركة في البرنامج، فقال لي: «عائشة النص الجليل ثم التصويت، والتصويت فالتصويت»، وبالتالي بقدر ما نؤمن بنص جميل يحوز على رضا لجنة التحكيم، وهذا ما اشتغلت عليه طوال فترة البرنامج، فأنا أيضاً مؤمنة بأن الجمهور عليه أن يقول كلمته.

● هل يفقد القلب، أو تفقد الجائزة، مضمونها الأدبي بسبب اعتمادها على تصويت الجمهور؟

أنا مؤمنة بأنه لو لم يكن هناك جانب تصويت لبرنامج أمير الشعراء، لانتهى البرنامج وماتت جماهيرته، والتصويت هو جزء أساسي من جماهيرية البرنامج، إذا أردنا أن نشرك الناس في اختيار الشاعر الذي يريدونه، فعليهم أن يكونوا جزءاً من عملية



عائشة السيفي أول امرأة تحرز لقب «أميرة الشعراء»

دخلت المسابقة وعيني على الفوز... أردت أن أكون امتداداً للنساء من بعدي أنا ابنة عصري وأكتب شعراً يشبه عصري وإن صب في قوالب عمودية

عندما شاركت لم أكن أفكر إطلاقاً في المزاج العام، أعرف أن المزاج العام كان في فكر في فوز امرأة منذ المواسم السابقة، وهناك كثير من الأراء يشير إلى أنه أن الأوان اشتغلت على نصوصي كثيراً واجتهدت، وواجهت تحديات، فقد خرجت لمرحلة التصويت في البرنامج، وكان هناك احتمال كبير أن أغادر، كنت أقف مقابل التصويت منافسي الموريتاني، وأخرجتني لجنة التصويت، وبالتالي لو كان هناك مزاج عام للفوز لكنت حصلت على بطاقة اللجنة خلال كل المراحل، في بعض المراحل كنت أقول إنني على وشك أن أخرج من السباق، وكانت الدرجات التي تفصلني عن الشاعر الموريتاني قليلة

عُمان عموماً لا يتفاعل الناس كثيراً مع البرامج الجماهيرية، وتكون الصعوبة أكبر عندما يتعلق الأمر بالشعر، وتتضاعف الصعوبة عندما يتعلق الأمر بالتصويت والتصويت السبقي والجماهيري من أجل إقناع الناس بالتصويت ومن أجل حثهم على أهمية هذه المشاركة، وعلى طول التمهيل، وضرورة الإيمان بأن الفوز لا يتعلق فقط بهذه المرأة الشاعرة، ولكن بجيال عليها أن تؤمن بأنها جديرة بالفوز، وأن هذا الفوز يفتح أبواباً كثيرة أبعد من مسألة حمل القلب.

● كانت أمامك منافسة من شاعرة أخرى من الإمارات، هل تُغير المرأة طعم المنافسة؟

نعم تُغير المرأة طعم المنافسة، هل هذا صحيح؟

عُمان عموماً لا يتفاعل الناس كثيراً مع البرامج الجماهيرية، وتكون الصعوبة أكبر عندما يتعلق الأمر بالشعر، وتتضاعف الصعوبة عندما يتعلق الأمر بالتصويت والتصويت السبقي والجماهيري من أجل إقناع الناس بالتصويت ومن أجل حثهم على أهمية هذه المشاركة، وعلى طول التمهيل، وضرورة الإيمان بأن الفوز لا يتعلق فقط بهذه المرأة الشاعرة، ولكن بجيال عليها أن تؤمن بأنها جديرة بالفوز، وأن هذا الفوز يفتح أبواباً كثيرة أبعد من مسألة حمل القلب.

● كانت أمامك منافسة من شاعرة أخرى من الإمارات، هل تُغير المرأة طعم المنافسة؟

نعم تُغير المرأة طعم المنافسة، هل هذا صحيح؟

منذ اللحظة التي أعلن فيها فوز الشاعرة العُمانية عائشة السيفي بلقب «أميرة الشعراء» في الموسم العاشر، كأول امرأة شاعرة تحقق هذا اللقب، انهالت الانتقادات والتهجمات والتعليقات المنتمرة على الشاعرة وعلى برنامج «أمير الشعراء» ولجنة الجائزة، ومثلما بدأ بعض المعلقين كأنهم ينساقون بخفة خلف مقاطع مبتسرة من قصيدة الشاعرة

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

الجامعة التحقت بشركة هولندية متخصصة في الموائ، ومنها تخصصت في هندسة الموائ، تحديداً في تصميمها، ودرعت العالم بدءاً من هولندا ثم بريطانيا ثم في دول أخرى بأفريقيا وآسيا، وبعثت إلى عُمان في 2019 لاتبه إلى القطاع اللوجستي، ومؤخراً صرحت أعمل في جهاز البرنامج الوطني للاستثمار نائبة للرئيس.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

● موهبتي بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية وأضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صكاً للقبول العائلي.

● كنت بدأت كشاعرة متأخرة نسبياً، بعد التخرج من الجامعة عام 2005... لكنني لم أبدأ متأخرة، ولكنني احتجت لكثير من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أقراب الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت وقتي، وكانت هناك مراحل استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقفات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

● أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغارها في سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها ككاتب؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصاً لجذوري

كتاب يسائل الأدبيات العربية «التي أوقعتنا في شرك الثنائيات»

شرك الثنائيات؛ إما ماكس فيبر بتصوراته عن دور الأرباح في إخصاب التنمية وتهميش الأبعاد الاقتصادية والسياسية والتاريخية والبيئية والجغرافية... إلخ، وإما مغالاة كارل ماركس في دور البنى التحتية وإهماله الأبعاد القيمية والثقافية، والأمر الآخر هو التحليل لنقل القيم والمفاهيم باعتبارها معامناً الذاتية، وانصياعاً لادعاء (علمية) المفاهيم تارة والقيم ومحتواها تارة أخرى. وهو ما سينعكس على واقعنا ومستقبلنا، ومن ثم وضع أيدينا على محاولة فهم أحد الأسباب المؤدية إلى تعثر عمليات التنمية والتغيير المنشود في العالم العربي، ومن العسير إدراك ذلك دون استعراض لجذور المفهومين وتعريفاتهما وتطورهما وخصوصياتهما في الحقل الدلالي لكل أمة، والسعي لمناقشة عدد من الإشكاليات الخاصة بمفهومَي الثقافة والتنمية من ناحية الاعتداء بالمضامين وارتجالها حين ترجمتها إلى الأدبيات العربية.

من المقدمة نقراً: لما كانت الثقافة عبارة عن جملة من التصورات والأفكار والقيم، فسوف تحتوي على مجموعة لا نهائية من الموضوعات، ومن التفاعل حول القضايا الأخلاقية والتنموية والسياسية الجدلالية التي تتمثل في صور شتى بوصفها مذهباً أو رواية أو فيلسافاً أو مسلسلاً أو أشوداً أو أبياتاً من الشعر أو فوناً من العمارة، فالثقافة تتمظهر من حولنا: لذا فإن فهم الثقافة المحيطة بنا من كل جانب يساعدنا على فهم مجتمعاتنا، وعلاقات القوى فيه».



غياب أو ضعف سياسات أو مبادرات لترميم القيم، فممر المرجح ازدياد الظواهر السلبية وتكرار الخسائر السنوية للاقتصاد، وتداول السوقية، وذوب مفرداتها.

ويستند الكتاب إلى كل من دراسات الحالة في الخبرة الآسيوية وتحديدياً في ماليزيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية، التي تمكنت من إيجاد صيغة ما مقبولة للتعامل مع قيم الوافد في ثقافتها، وإذا كانت لقيمنا الذاتية مصادقة اجتماعية وثقافية ومنطقية وتاريخية، فهل يمكن المراهنة على الدور الذي تقوم به كل من القيم والثقافة والتنمية الذاتية بوصفها أفقا ومكانز لتحفيز النشاط وممارسة الفعل، وذلك في إطار ما يسمى (الإدارة بالقيم)؟ ومن هنا، يحاول الكتاب مسالة الأدبيات العربية التي أوقعتنا في

بماكس فيبر وابن خلدون وانتهاءً بهاجون شتاينج الإشكالية الثلاثة، اختبار مفهوم التنمية الثقافية ومراحله وأهدافه وأركانها وشبكته مفاهيمه وعلاقته بالتغيير الاجتماعي - الثقافي للمؤسست محمد محمود عبد العال حسن، استاذ السياسات العامة المساعد، بمعهد الإدارة العامة في الرياض، وعضو هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة. ويهدف الكتاب الذي يقع في 328 صفحة، إلى إبراز الدور الجوهري لتفاعل كل من: المؤسسات والأخلاق والاستعدادات الفردية والجماعية والسياسات المبنية على الثقافة لأجل تنمية حقيقية لا تنمية عقيمية أو منقوصة.

ويناقش المؤلف ثلاث إشكاليات رئيسية: الأولى، استسهال التقليد وتحدي الأفاق الإبداعية في التعامل مع «محتويات» و«مجالات» المفاهيم، وذلك عبر دراسة فخر مفهومي: «التنمية» و«الثقافة» كعملية راحة في فضاءنا المعرفي العربي. ويهتم بالحرف في العلاقات المعرفية بين «التنمية» و«الثقافة»، لإدراك المضمرة الذي تحمله التنمية للبنية الاجتماعية - الثقافية. وهو لا يعتني بالتنمية مقدار اعتناها بما تحويه من رؤية وأنساق وفلسمات وأسس ومضامين وإحالات قيمية مؤثرة على المجتمع ومثاقرة به.

الإشكالية الثانية، إشكالية القيم كونها مكانز للتنمية من خلال الاستفادة براءة نفر من الفلاسفة يمثلون خمس أطروحات بدءاً من جبل ليوبوتسكي وكرار ماركس، ومروراً

الدماغ، «الشرق الأوسط» عن دار «العبيكان» للنشر، صدر مؤخراً كتاب: «إعادة التفكير في التنمية الثقافية: لاستئناف وصل المؤسسات والسياسات والأخلاق» للمؤسست محمد محمود عبد العال حسن، استاذ السياسات العامة المساعد، بمعهد الإدارة العامة في الرياض، وعضو هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة. ويهدف الكتاب الذي يقع في 328 صفحة، إلى إبراز الدور الجوهري لتفاعل كل من: المؤسسات والأخلاق والاستعدادات الفردية والجماعية والسياسات المبنية على الثقافة لأجل تنمية حقيقية لا تنمية عقيمية أو منقوصة.

ويناقش المؤلف ثلاث إشكاليات رئيسية: الأولى، استسهال التقليد وتحدي الأفاق الإبداعية في التعامل مع «محتويات» و«مجالات» المفاهيم، وذلك عبر دراسة فخر مفهومي: «التنمية» و«الثقافة» كعملية راحة في فضاءنا المعرفي العربي. ويهتم بالحرف في العلاقات المعرفية بين «التنمية» و«الثقافة»، لإدراك المضمرة الذي تحمله التنمية للبنية الاجتماعية - الثقافية. وهو لا يعتني بالتنمية مقدار اعتناها بما تحويه من رؤية وأنساق وفلسمات وأسس ومضامين وإحالات قيمية مؤثرة على المجتمع ومثاقرة به.

الإشكالية الثانية، إشكالية القيم كونها مكانز للتنمية من خلال الاستفادة براءة نفر من الفلاسفة يمثلون خمس أطروحات بدءاً من جبل ليوبوتسكي وكرار ماركس، ومروراً

الشذرية مثل قطع صغيرة من ذهب لها فرادتها وتفردتها عن الكتابة المعهودة في التواصل العادي أو في الكتابات النسيقية المألوفة، هي قطع صغيرة كروؤس النمل من ذهب الروح، لألى وجواهر خالصة ترصع البياض بنشوة الفرح، لخفتها وسرعتها تسخر بمرح من العابر واليومى، تنفرد شذراً مدراً على بياض الصفحة راسمة مفازات النيه لمن يولع بجمع نثار الدرر بدل ما تساقط من كلام... لأن الكلام جماعي والشذرة فردية موجهة لانتهاك حرمة القول والتماسك وتفكيك اليقينيات»، تحت مماً نقراً في «حبل قصير للمشقة»، تحت عنوان «كشف حساب خارج التوقعات»: «أنا أصير يوماً عن يوم إلى ما لست عليه، شيء ما داخلي يهجرني بالتقصير المريح... أقصد ما كنته، لأن ما حملت أن أكونه دائماً له رؤيته الخاصة، رؤيته المغايرة التي لها عليه، صراع الانبثاق والانطفاء داخلي بلا حدود... ما كنت أعتقد أنه صلب

جوهري، لا أدري ما هو على وجه التحديد، المفكر في أو ما يميلاً إحساسى بجذوري أن أستمر في الحلم، أو ما يجعل ذاتي منطبعة بصفة التجريد، أي ذلك التجسيد الصوري لأنا، أو ما يبرر سعبي نحو كمال وجودي... أو شيء من هذا القبيل؛ إن مجرد انفجار هذه الفكرة في دماغي، حتى ولو كانت مجرد سؤال ميتافيزيقي أو نزوة رومانسية لا تليق برجل (عقلاني) مثلي، يدفعني إلى الإحساس بأنني بحجم ما أراه... كبيراً في الشكل صغيراً في المعنى، كي لا أقول نأفها، من جهة لأنني ما زلت أكن قليلاً من الاحترام لما كنت عليه، ومن جهة أخرى لأنني أخشى أن تتناهي هلوسات تجعلني على حافة الجنون».

الرياط، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً للكاتب والإعلامي المغربي عبد العزيز كوكاس، عن منشورات «النورس»، كتاب عبارة عن شذرات جاءت تعميقاً لعمل شذري سابق تحت عنوان «الصحو مثير للضحك» صدر له في 2017.

وصدر كوكاس كتابه بجملته شعرية لمحمد الماعوط، مما ورد فيها: «أنا طلعاً ما كنت مربوطاً إلى رحمتي بحبل سررة بل بحبل مشنقة».

في الإصدار الجديد لكوكاس نلمس كيف يتم تحويل الذات إلى مجال للتفكير والتأمل والمساءلة، لنجد أنفسنا أمام ذات متصدعة، منشطرة على نفسها، مسكونة بقلق الوجود. هذا المعطى المتعلق بالكتابة الشذرية في تشظيات كوكاس، عبر عنه الناقد محمد شداد بقوله إن هذا

الكاتب قد عودنا في كتاباته أن «ياسر قارته ويلقي به في دهاليز الإثارة وفي سراديب المتعة، فلا يخرج منها إلا وقد امتلا أسئلة ولذة ورغبة في العودة من جديد لاقتناص المزيد». ويرى الحراق أن «المتلقي حينما يقرأ شذرات كوكاس تجرعه سيول الفضول نحوها بقوة، وتدعوه هواجس البحث والكشف والوصف لامتطاء صهوة القراءة العميقة التي تتسلل عبر الفجوات، وتكسر نظام التراكيب النحوية بسبب صفة المسكوت عنه الذي ظل نتخبز نحو ضفة المسكوت عنه الذي ظل متوارياً تحت ظلال الكلمات المخطوطة وفي ثنايا العبارات المرصوفة».

أما المؤلف نفسه فيقول: «إن الكتابة





مؤسسات ثقافية بريطانية تستضيف الصائمين على مدى الشهر

متحف «فيكتوريا أند ألبرت» يجذب الزوار بجناح رمضان ويفتح قاعاته للإفطار الجماعي

للمسلمين في بريطانيا، حيث جذب الزوار بانشطة متنوعة وورش عمل وعروض أداية أيضاً نظمتها مؤسسة «مشروع خيمة رمضان» التي تنظم 30 فعالية على مدار الشهر في عشر مدن، منها حفلات للإفطار الجماعي في متحف «فيكتوريا أند ألبرت».

الأسبوع الماضي اجتمعت أعداد كبيرة في إحدى قاعات المتحف لتناول الإفطار سوياً، فرشت السفرة الرمضانية، واجتمع حولها جمع متنوع من المسلمين وغير المسلمين لتناول وجبة بسيطة تتكون من التمر والحلوى وطبق من أرز البرياني، بدأت الأجواء مطمئنة وسعيدة، قام المؤذن برفع الأذان في مساحة مفتوحة في مدخل المتحف، واصطف المصلون خلفه في صلاة الجماعة. علق عمر صالح على «تويتز» قائلاً: «ليلة



إفطار جماعي مفتوح في المكتبة البريطانية بلندن (تويتز)



إفطار جماعي في قاعة «رافايل» بمتحف «فيكتوريا أند ألبرت» (تويتز)

لندن، عبير مشخص

كيف تحتفل برمضان في أرجاء متحف عالمي عريق؟ ربما تكون المتاحف بعيدة عن أنشطة الصائمين في شهر رمضان، ولكن متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن نجح في جذب أعداد كبيرة من الصائمين (وغيرهم) عبر جناح جديد افتتح قبل شهر رمضان في باحة المتحف الخارجية، وأطلق عليه اسم «رمضان بأفيلون» أو «جناح رمضان».

«جناح رمضان» الذي يتشارك المتحف في إقامته مع جمعية «رمضان تيننت بروجكت» (مشروع خيمة رمضان) الخيرية، يقام بدعم من مؤسسة «بينالي الخيرية» (COSARAF)، وإضافة إلى المؤسسة ويستمنستر و«معهد المعماريين البريطانيين» (ريبا).

من وحي أول مسجد

تميز «جناح رمضان» (رمضان بأفيلون) بللمسة فنية مشحونة بحماليات الفن الإسلامي، التي استمدتها المعماري شاهر سليم من الأعمال الفنية في المتحف. يجذب التصميم الجميل والبسيط في آن واحد النظر بألوانه المشرقة والقطع التي تماثل المآذن والسلالم الخشبية التي يليق من خلالها الأئمة خطبة الجمعة، وغيرها من الأشكال المرتبطة بالمساجد وأماكن العبادة.

تجانب تصميم سليم لجناح رمضان في «فيكتوريا أند ألبرت» مع خطوط أول مسجد أقيم في بريطانيا من تصميم المعماري سير ويليام تشامبرز في منطقة كيو غاردنز في القرن

«مشروع خيمة رمضان» يهدف في عمله لزيادة الانسجام المجتمعي والانتماء وفهم الخبرات والهوية والتراث الإسلامي. وحسب صالحه فهو «يهدف إلى بناء الجسور مع المجتمعات المختلفة، وتلطيف القلوب والعقول، وتحويل الغرباء إلى أصدقاء». ويعلق على تصميم «جناح رمضان» في المتحف بقوله: «تم تصميم الجناح الرمضاني ليخدم ليس فقط كهيكل مادي وتركيب بلهم الزائرين المرتبطين بالفنون والعمارة الإسلامية، ولكن أيضاً ليكون مساحة لملايين الزوار للمشاركة والاحتفال والتعرف على الإسلام ورمضان وتاريخ المسلمين وثقافتهم».

الإفطار الشؤخ في المتحف والمسرح

الجناح أنبت في أول عشرة أيام من رمضان أنه إضافة قيمة



«جناح رمضان» في متحف «فيكتوريا أند ألبرت» (المتحف)

«مشروع خيمة رمضان»، علق بعيدنا العاشر في (مشروع خيمة رمضان) في نفس وقت (مشروع رمضان) في (فيكتوريا أند ألبرت)، وهو الأول من نوعه في العالم، جدير بالذكر أن

ذلك مقاومة صلبة وتصميمات هذه المجتمعات تخلق مفاهيم معمارية جديدة تستمد الإلهام من التجارب الحياتية للمجتمعات المسلمة». كريستوفر تيرنر أمين الفنون والصور والتصاميم في المتحف، يتفق في توصيف المساجد المقامة في أنحاء بريطانيا على أنها تعتمد على الجهود الشعبية والتمويل الذاتي، وتقام في أماكن مستحدثة، ويضيف: «تصميمات شاهد سليم لجناح رمضان الأول في المتحف مستوحاة من مجموعات (فيكتوريا أند ألبرت)، ويستكشف من خلال التصميمات مواضيع مثل الهجرة والتنوع الثقافي ليخلق مساحة تحتفل بالتجارب المسلمة المعاصرة في بريطانيا».

18، بينما تعبر رؤية سليم المعاصرة عن المسجد المجدد في القرن الـ21. يستمد المعماري إلهاماً من مخطوطات وصور فوتوغرافية من مقتنيات المتحف، إضافة إلى أمثلة أخرى للتصاميم المعمارية للمساجد الأخرى في بريطانيا منذ الستينات. وعبر ألوانه الحية يقدم الجناح نظرة على التاريخ المتغير والتطور الذي مر به تصميم المساجد في بريطانيا، ويتامل عبرها فكرة العبادة والانتماء والهوية. يتخذ المعماري من الأساليب المختلفة والسمات التي ترتبط بمجتمعات المسلمين في بريطانيا، خطوطه ويعلق: «كلما تأملت المساجد في أنحاء بريطانيا كلما لاحظت أبنية تتحدى الأنماط والأذواق السائدة». ويضيف أن المساجد المحلية «في العادة تصمم وتمول من قبل مجتمعات مهمشة ومحرومة اقتصادياً. رأيت في

صور رمضان



طفل لبناني يشارك في فعالية موسيقية بمناسبة رمضان في مدينة صيدا بلبنان (أ.ب)



سوزان جابر في محلها المتخصصة بزينة رمضان والعيد في مدينة ديربورن هايتس بولاية ميشيغان الأميركية (أ.ب)



موسيقيون يقدمون فقرة غنائية ضمن مهرجان رمضانيات في الرباط بالمغرب (إ.ب.أ)

«مسجد النجدي»... فن العمارة الشرقي في جزيرة فرسان



مسجد النجدي يُعد واحداً من المعالم التراثية في جزيرة فرسان (واس)



يمتاز المسجد بالزخرفات والنقوش على الجدران (واس)

فرسان - السعودية، الشرق الأوسط

أسهم عشق أهالي فرسان للغوص واهتمامهم بتجارة اللؤلؤ وسفرهم الدائم للقارة الهندية سعياً لتطوير تجاربهم وتنمية نشاطاتهم التجارية، إلى ظهور أنماط من المباني في الجزيرة، استوحى هويتها من الفنون الشرقية في الهند... ومنها مسجد النجدي الذي يُعد واحداً من المعالم التراثية في جزيرة فرسان، بحسب تقرير لوكالة «واس».

ويعود بناء مسجد النجدي الواقع بحي الصُلب وسط جزيرة فرسان إلى عام 1334هـ، على يد الشيخ إبراهيم التميمي المعروف بلقب «النجدي»، وهو من أبناء حوطة بني تميم، قدم إلى جزيرة فرسان في عهد الإمارة الإدريسية، وعمل في تجارة اللؤلؤ، وتآثر في بناء المسجد بالحضارة الشرقية، حيث كان كثير السفر إلى الهند.

وأحضر الشيخ التميمي معه أخشاباً ولوحات ودهانات من الهند، وأحضر بنائين من اليمن، شرعوا في بناء المسجد من الجص عام 1334هـ، وأتموه بعد 13 عاماً، في عام 1347هـ.

بأساليب إنشائية تعكس بوعي روح عمارة المنطقة وتراثها القديم، ويحافظ على المكانة التاريخية للمسجد في جزيرة فرسان، ويحافظ على قيمته الفنية والجمالية والمعمارية.

مما أسهم في استمرار دوره بوصفه دوراً للعبادة والعلم، فيما حظي مسجد النجدي بإدراجه في المرحلة الثانية لمشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، مما يساعد في تطويره

أمتار كان مُعداً لبناء المئذنة... لكن ذلك البناء لم يتم، لأسباب لم يعرفها كبار السن. وأسهم فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة جازان في توفير الأئمة والمؤذنين والخطباء للمسجد،

الضوء، كما يضم المسجد، في جزئه الجنوبي، مصلى للنساء يرتفع عن سطح المسجد بنحو 50 سم، فيما تضم مساحة المسجد الخارجية في جزئها الجنوبي الشرقي مبنى ثماني الأضلاع؛ بارتفاع يزيد على 3

وزخرفات للورود وأشكال هندسية مختلفة. وتظهر «القمريات»، وهي نوافذ مربعة صغيرة على الجدار الخلفي مغطاة بزجاج ملون بالأصفر والأخضر والأحمر والأزرق، يسمح بمرور

المسجد 12 قبة، تُشكل من الداخل سقف المسجد، وتقف على 6 أعمدة منها 5 أسطوانية، وواحد مربع، كما تُزين جنبات المسجد 10 نوافذ رُسمت عليها نقوش وزخرفات جميلة، بينما ازدان المحراب والمئذنة بنقوش

650 مترًا مربعاً متسعاً لنحو 150 مصلياً. ويمتاز البناء الخارجي للمسجد بالزخرفات والنقوش على الجدران وعلى البوابات الشرقية، فيما تُزين سطح

حركة «مي تو» لطخت صورته لكنه لا يزال متفوقاً على الجميع

في ذكرى نصف قرن على وفاته... بيكاسو محور نشاطات متعددة

باريس: «الشرق الأوسط»

لا يزال بابلو بيكاسو يثير اهتماماً واسعاً رغم بعض الجدل أخيراً بشأن سلوكه مع شريكاته حياته السابقات... والمناسبة ذكرى مرور نصف قرن على وفاته، يقام حوالي أربعين معرضاً حول العالم لإظهار الرسام الشهير بمختلف أبعاده. يقول أوليفييه دي ماديير، بيكاسو، حفيد الرسام الشهير، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن «بيكاسو يأكل كل شيء، ويبدو أننا ما زلنا جافعين».

ويبدو «الذهول إزاء عدد أسماء المتاحف والمؤرخين والعلماء الذين يواصلون البحث عن زوايا للدراسة».

خزفيات بيكاسو، وبيكاسو والنسوية، والأبيض في أعمال بيكاسو، وبيكاسو بعدسة أشهر المصورين، وبيكاسو الشاب في باريس، وبيكاسو النحات... مواضيع كثيرة تعالجها الأنشطة المختلفة المقامة بمناسبة «سنة بيكاسو» في فرنسا وإسبانيا. ولا يزال بيكاسو «متفوقاً على الجميع»، حسب الرئيس الفرنسي لـ «مركز مومبيدو» في باريس بمراسم بليستين، الذي يتنيد على غرار غيره من المتخصصين بـ «عقريته» صاحب الكثير من الأعمال الشهيرة، بينها «غيرنيكا» و«ناس أفينيون». ويوضح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «القوة المدمرة لعمل



معرض «بيكاسو الفنان والنموذج» في سويسرا واحد من عشرات المعارض التي بها (إبأ)



بيكاسو (غيتي)

عاماً)، الرغبة في إثارة الإعجاب والاستياء على السواء... كل هذا لا مفر له». ويضيف إيمانويل غيغون، مدير متحف بيكاسو في برشلونة، أنه بعد مئات المعارض المخصصة له، يظل الرسام مصدراً «لا ينضب» للمتاحف. لكن مع حركة «مي تو» (أنا أيضاً)، تلطخت صورة هذا الفنان العظيم بتهمة التحرش والاعتداءات. ضد شريكاته حياته السابقات. وتواصل الأمانة السابقة لمتحف بيكاسو إميلي بوفار، أن تكون هذه الذكرى بمثابة «بداية» لمشاركتها مع العمل الأخرين، والاختراع الدائم، وعبور كل التيارات العظيمة للحداثة، والتجارب الممتدة على أكثر من 80 عاماً (استمر بيكاسو في الرسم حتى وفاته في سن 91 وكان فعلاً كذلك).



إنعام كجيه جي

دائماً سأرى وجهك

«دائماً سأرى وجهك» هو عنوان فيلم فرنسي بدأ عرضه قبل أيام، والموضوع ليس جديداً. سبق للروايات والسينما أن أشبعنا تحليلاً: علاقة الضحية بالجلاد. وهي ثنائية غير بريئة. فالتاريخ يشهد على ضحايا تحولوا إلى جلادين. وهناك أحياناً مصداقات تجمعهما في غفلة من الزمن. أو كما يقول فيس بن الملوحي: «وقد يجع الله الشئيتين بعدما يظن أن كل الظنّ ألا تلاقيا»

بدأت في فرنسا، اعتباراً من 2014، تجربة تسمى «العدالة الترميمية». بروتوكول مستورد من كندا، يسمح لضحايا وقائع السطو المسلح والاعتداءات والاعتداءات الشوارع، أن يتواجهوا مع المحكومين الذين كانوا سبباً في صدماتهم. ووافق عدد من السجناء على حضور تلك اللقاءات. وهي جلسات جماعية يديرها منطوقون ومتطوعات من الناس العاديين. مرضية منقادة. سائق شاحنة. معلم في مدرسة للمشاغبين. مواجهات دورية مرتين في الأسبوع على مدى ستة أشهر. تشبه ما يجري في اجتماعات حلقات مدمني الكحول والمخدرات، أو الراغبين في الإقلاع عن الإدمان. الهدف كسر الحاجز النفسي الذي يمنع الضحية من استئناف حياتها بشكل طبيعي بعد الحادث. تخضع عينها لتتأمل وترى وجه المعتدي في الصحو والغفوة. أما المطوعون لإدارة الحوار الجماعي في مؤزوا بدورات تدريبية في كيفية التعامل مع مواقف الغضب والتشنج. عليهم التزام الحياد. هم ليسوا قضاة ولا أطباء نفسانيين.

التقطت المخرجة جان هيري الفكرة ونقلتها إلى الشاشة في فيلم صادم. هل كان بين الممثلين عرب وسود؟ نعم. الواقع يقول إن نسبتهم ملحوظة في السجون الفرنسية. لكن بين الضحايا عرباً أيضاً. كانت نوال بائعة في متجر للأغذية اقتحمه ملثمٌ ووضع مسدسه بين يديها. سقطت عن مقدمها أمام الحاسية، انهيارت على ركبتيها. كانت ترتعد وكان يسحب الورقيات ويغرف القطع المعدنية من المتجر، فوق رأسها، ويكسها في حقيبته. سبع دقائق كانها دهر. يتناول من يرغب الكلام عصا خشبية صغيرة من على الطاولة الدائرية. يقول ما يريد ثم يسلمها للمتحدث التالي. تأخذ نوال العصا وتقول إنها لا تنتظر شيئاً من تلك اللقاءات. تريد فقط أن يعرف اللص الجالس أمامها كيف حطم حياتها في سبيل حفنة من النقود. إنها اليوم كائن مفزوع. تنام وتستنطق وتمشي وتاكل وتشرب وتعيش مع الخوف. تتصور في كل خطوة أنه قد يصادفها في الشارع ويؤذيها مجدداً.

بعينين واسعتين مفتوحين بدهشة طفل، يستمع إليها عيسى. شابٌ أفريقي لم يتجاوز العشرين. يأخذ العصا الخشبية ويقول: «هل تتصورين أنني لم أكن خائفاً؟ كنت أرتجف أكثر منك. بدا خوفي قبل العملية واستمر بعدها. كنت أخشى النزول إلى الشارع وأتلفت حينما سرث. عرفت أن السجن مصيري ذات يوم». مشاهد الفيلم ثقيلة على الممثل وعلى المتفرج. وافقت كلوية على حضور جلسة تجمعها بشقيقتها الخارج من السجن حديثاً. أمضى فيه ثلاث سنوات بتهمة الاعتداء على المحارم. كانت في السابعة، وكان هو في الثانية عشرة. تصورت الأمر مجرد لعبة مؤذية. ولما كبرت فهتمت وتقدمت بشكوى ضد أخيها. وهي لا تؤذ أن تلتقيه بعد تلك الجلسة. ولا أن يعرف عنوانها ولا رقم هاتفها وكان عملها. وجهها معلق مثل تمثال من حجر. تمثال جميل يخترن أحرانه. يحمل أقاله في داخله.

تبدو فواصل الصمت في هذا الفيلم أكثر من الحوارات. تجيد الكاميرا قراءة العيون وترصد رغبة الأنامل. تستنطق الكلمات المنعقدة على الشفاه. الواقفة شوكية في الحنجرة. لعل «العدالة الترميمية» تنفع في تحريكها.

القديمة عن السادات والعنف المرتبط بشجاعة معينة لكنه تسبب بمعاناة لمن حوله. تناول هذه المسألة يعني التحدث بشكل مختلف ولكن بدقة عن بيكاسو. «العنف» والجنس في الفن» موضوعان تم تناولهما خلال سلسلة محاضرات في باريس، بينما سيبدأ معرض عن بيكاسو والنسوية في يونيو (حزيران) في متحف بروكلين في نيويورك، تتولى مركز المفوضة فيه الممثلة هانا غاداسي، التي وجهت انتقادات لأذعة لبيكاسو في عمل تلفزيوني حقق نجاحاً كبيراً على «نتفليكس».

وثمة أيضاً متحف مخصص لبيكاسو في باريس، وهو موقع أقل إثارة للجدل وأكثر احتفالية جرى تحويله على يد المصمم البريطاني بول سميت. وهذا الأمر بمثابة «رهان» لمديرة المتحف سيسيل دوبريه، التي تقود مؤسساتها الاحتفالات في فرنسا.

وتشير دوبريه إلى أن الهدف من هذا المعرض «الافتتاح على المناقشات والتفكير في بيكاسو من أجل إعادة قراءة أعماله وإظهار حيويته». بالإضافة إلى المعارض، يتم التخطيط لتنظيم عدد كبير من المؤتمرات هذا العام، فضلاً عن الافتتاح في الخريف لمركز أبحاث في باريس، بالقرب من متحف بيكاسو، ونذوة دولية في الوقت نفسه في مقر اليونيسكو في باريس.



مديرة متحف بيكاسو في باريس (إبأ)

وتقول «(مي - تو) هزت الركود القائم وهذا أمر جيد»، مضيفة: «يجب أن نتوقف عن الحديث عن النساء اللواتي مررن بحياته ككلمات. فقد انتصر بعضهن، وغرق بعضهن الآخر في الجنون. كانت فرانسواز جيلو الوحيدة التي نجحت في الخروج من العلاقة بسلام، وهي وحدها التي تركته».

هذه الرسامة المقيمة حالياً في الولايات المتحدة، وصفت بيكاسو بأنه «كائن مستبد ومتطير وأثاني». وذلك في كتاب شهير بعنوان «العيش مع بيكاسو»، نشر عام 1964.

وتضيف بوفار: «إلى جانب ذكوريته، فإن بيكاسو هو الشخص الذي استولى على الأشياء والكائنات وتملكها بمشاعر انتيائية من المعاناة والألم. كان مهتماً بالأسئلة

«ثلاثون قصيدة وقصيدة»... واحة في الخواء



هادي مراد يقرب الشعر ورواياته من الدائرة الجماهيرية الواسعة

قصيدة أخرى عن مالك بن فهم وقصيدته الشهيرة «أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانتي». نُخبِر مراد حكاية الحسد بين الأخوة ولا يفوته ذكر العبرة. التنويع يخدم الفكرة، والنزعة بين العصور تحول دون الأسر في حقبة واحدة. فالشعراء من العصر العباسي وآخرون

من هم اللغة برمتها. القصص المتقنة وامتنان مراد إلقاء القصائد، بشجان على المتابعة. الإيقان يتضاءل على الشاشة اللبنانية، حيث أخطاء تغزو نشرات الأخبار، مع تنازل مراسلين/ مراسلات عن القصص في التغطية، أو «تمسكهم» بها مع «فصائح» في نصب الخيال ورفق المفعول به. «ثلاثون قصيدة وقصيدة» دليل إلى أن ثمة سرّاً يشد العلو ولا ينكفي عن مناداة الارتفاع.

يحضر شعراء من مختلف العصور ومعهم ظروف شعرهم. منهم خليل مطران الذي وُلد في مصر. أسلوب مراد السريدي لا يعنى على صغر. فبينما يروي، يحرك الخيال فتولد الصور. عُرف عن «شاعر القطرين» ما تحفظه الألسن: «ما كانت الحساء ترفع سترها لو أن في هذي الجموع رجالاً»، فيحلو اكتشاف سياتها ولن وجهها وسد به ضربته.

بزيغ، الرميل المنهمك بالقصيدة وكتأبها. الدقائق، مدة الفكرة، تتيح لمحة موجزة عن الشاعر وألمع ما كتب. ولعل محاولات من هذا النوع تخاطب جيلاً أقل اطلاعاً، أكثر مما تتوجه لمهوميين بالشعر ورواده. فهؤلاء يملكون معرفة قد تتراعى أمامها الفكرة «ضئيلة»، وهي ليست كذلك. إنها واحدة في مساحة خاوية، والخواء منطلق سوطه الترفيه واعتلاء الساذجة المناير.

بالحدس اللبثاني، مما يبدو أحياناً مصطنعاً. قد تكون النية محاولة جعل غير المعنى معنياً، وعدم الإقبال على من يجدون في سرد أبرز مراحل الشعراء والإصغاء إلى قصائدهم، احتمال ملل. لذا تجد الفكرة في معظم حلقاتها رابطاً مع لبنان المعتق والمنظومته البائسة: عبر ظلم يتعرّض له شاعر أو بطش ممكن، ليهبط الإسقاط على الفور، كأنه بوابة عبور إلى اللبناني المستقبل

بيروت: فاطمة عبد الله

يؤخذ على محطة «إم تي في» اللبنانية حرصها على مسافة من اللغة العربية وما يتفرغ من عوالمها. وتُهم بـ «التعالي» عن صواب النطق وعدم الإكتراب بجودة المخارج. وفي الأمر مبالغة وتنميط. تبدو فكرة «ثلاثون قصيدة وقصيدة»، رداً مباشراً، ومن عقر دار اللغة العربية (الشعر)، على التقليل من «الانتعاش» العربي والتشكيك بالعلاقة مع الأصل.

التقديم لهادي مراد، الشاعر والطبيب اللطيف في الإلقاء، داخل استوديو متواضع، و«لو كايشن» ثابت خلفيته مكتبة، يجلس ويسرد. كل يوم حكاية شاعر واستعادة شعرية. الإنشراح لـ «مؤسسة جان عبيد»، وكم كان حامل اسمها الراحل المتخوّن والمخفف لتسره هذه اللقطة: الإعداد والتحرير لنجوى المكارى والإشراف العام للشاعر شوقي

سودوكو

4	5	8	3
6	4		
	7		9
3		2	8
	5	8	6
1		9	3
	3	8	7
9			

الحل السابق لحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2
1	8	5	4	2	7	6	3	9
2	3	4	6	9	5	1	7	8
9	2	7	8	4	6	3	1	5
4	1	3	7	5	2	8	9	6
5	6	8	9	3	1	7	2	4
3	5	2	1	6	9	4	8	7
8	4	9	5	7	3	2	6	1
6	7	1	2	8	4	9	5	3

البلدان الشقيقة والصديقة، ودعمها عبر مختلف الآليات المتاحة.

● فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، أول من أمس، وزيرة الخارجية والتعاون الإقليمي والبروكينيين بالخارج أولي يا رومبا، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

● ألفريد جاكوبا كاليسا، سفير رواندا في القاهرة، التقى أول من أمس، الوزير مفوض تجاري بجي الوائلي باليه، رئيس جهاز التمثيل التجاري المصري؛ لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر ورواندا، وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما، خصوصاً في إطار عضوية البلدين في «تفاقيّة كوميسا». وشهد اللقاء تأكيد أهمية تطوير الآليات الحكومية المشتركة، مثل اللجان التجارية ومجالس الأعمال. ولفت السفير إلى الاستعدادات الجارية لإيفاد بعثة تجارية تضم عدداً من كبرى الشركات الرواندية لزيارة مصر وبحث فرص التعاون المشترك.

● الدكتورة نوريسا سانز، المدير الإقليمي لمكتب منظمة اليونسكو بالقاهرة، استقبلها أول من أمس، السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري؛ لبحث التعاون بين الجانبين، وأكد سائر أهمية القطاع الزراعي بالنسبة للمنظمة، وذلك في إطار اهتمام اليونسكو بالتنوع الحيوي وثقافات وعادات وتقاليده المجتمعات الريفية، وبحث الآليات التطويرية لهذه المجتمعات، بحيث تتوافق مع تطورات العصر الحديث. في حين طلب الوزير قيام اليونسكو بالمساهمة في حل مشكلة المخلفات الزراعية وتطبيق التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال.

● منذر سليم، سفير مصر في كمبالا، التقى أول من أمس، وزير التجارة والصناعة والتعاونيات الأوغندي فرانسيس موييسا، حيث استعرضا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن تعزيز العلاقات الثنائية في مجالي التجارة والاستثمار. وأبرز السفير خلال اللقاء ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الأعوام الماضية، كما استعرض اللقاء اهتمام مجتمع الصناعة المصري خلال الفترة الحالية بالوجود في السوق الأوغندية تجارياً واستثمارياً، من خلال الزيارات العديدة التي يقوم بها رجال الأعمال المصريين لمقابلة نظرائهم الأوغنديين.

● بولاديسان، سفير جمهورية أرمينيا في تونس استقبله، أول من أمس، رئيس مجلس نواب الشعب التونسي إبراهيم بودريالة، حيث سلمه السفير رسالة تهنئة من رئيس المجلس الوطني الأرميني لأن سيمونيان، بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس، وأكد بودريالة خلال اللقاء أهمية العلاقات بين تونس وأرمينيا، وضرورة السعي المشترك إلى تطويرها، لا سيما عبر تعزيز التبادل التجاري ودعم المشروعات الاقتصادية المشتركة. وأبرز مطلع مجلس نواب الشعب إلى مزيد من توطيد علاقته مع برلمانات

علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم آدم الخديري، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض مشروعات المنظمة للتنمية الزراعية وتنفيذ مخرجات المبادرة العربية للأمن الغذائي، إضافة إلى التطرق لجهود التنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية لخدمة قضايا الأمن الغذائي في المنطقة العربية.

● عز الدين سعيد الأصبحي، سفير اليمن في الرباط، التقى أول من أمس، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية الرئيس الأول لمحكمة النقض محمد عبد النجباوي؛ لبحث التعاون المشترك بين البلدين في المجال العدلي. وسلم السفير للمسؤول المغربي رسالة من رئيس مجلس القضاء اليمني القاضي محسن بن طالب، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين في مجال القضاء. وقال السفير إنه سيتم إكمال الاتفاق على مذكرة تفاهم مشتركة بين البلدين، وسيتم التوقيع عليها خلال زيارة رئيس مجلس القضاء اليمني إلى المغرب في مايو (أيار) المقبل.

● لورنزو فانارا، سفير جمهورية إيطاليا لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين القيادة العامة لشرطة دبي وسفارة وقنصلية إيطاليا في الإمارات، وأكد الفريق المري أن شرطة دبي خلال منظومتها تعمل بشكل دائم على تعزيز التواصل مع مختلف الجهات بما فيها الجهات البلوماسية. من جانبه، أشاد السفير بالمستوى والتقدم الأمني والشرطي في شرطة دبي ودولة الإمارات، والسعة العالمية التي تحظى بها الإمارات في الأمن والأمان.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رسام ونحات إيطالي
- 2- كائن حي - علم مؤنث «مكوسة»
- 3- متشابهاً - امبراطور فرنسي
- 4- صمام «مكوسة» - استنتر
- 5- فم الطائر - هضبة «مكوسة»
- 6- يعجز - بيلي، للفهم
- 7- اصاب الزرع الرقراق - نبات طبي
- 8- الراتحة «مكوسة»
- 9- ه - عاصمة الليت - متشابهاً
- 10- دولة أفريقية - من الإنجليزية

الحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معني مصري
- 2- نقري وورق - قبطان
- 3- كلمة تعجب «مكوسة» - طحين
- 4- ولاية أمريكية - هضبة «مكوسة»



احتفالية «الدون» وجاهزية تاليسكا تحفز النصر لمواصلة «التحدي»



سمير عطالله

يوم هرب جبار روسيا

كان القرن التاسع عشر، على ما اظن، أزهى عصور الأدب، لأنه كان أعظم عصور الرواية، وعذراً ممن يقدمون عليها الشعر، فالشعر قص مأسوس والرواية قص حر. وفي النهاية، الأدب ذوق، وفي قصيده أو في نثره روعة. ومنه أجمل وأصدق رفقة في كل وجوه الحياة.

اختلف القراء والإدباء والنقاد في العالم، هل الرواية الروسية أعظم أم الفرنسية؟ وكلاهما على حق. واختلفوا إذا كان دوستوفسكي أهم أو تولستوي؟ وكلاهما على حق. وهل فيكتور هيغو أعمق أم بلزاك؟ وليس ذلك مهما أمام جمالية السرد.

الثابت أن القرن التاسع عشر كان مجد الرواية الكبرى. وعندما نقارن، نقول هيغو أم بلزاك، وليس هيغو أو أندريه جيد. ونقول تولستوي أم تشيخوف؟ وليس تولستوي أو بوبريس باسترناك.

سوف أحاول، بين فترة وأخرى، أن أبحر مع جنابكم في سبتر هؤلاء السادة الذين كانت حياة بعضهم أكثر درامية من الروايات التي أنشأوها. حياة مليئة بالقلق والألم، وأحياناً، الفقر والمرض. وفي حالة ليو تولستوي، كان هو الثري الذي تخلى عن ثروته للفقر والفلاحين، لكي يعيش حياتهم. لم يكن شيء في مكانه. الزوجة التي أحبها كانت تصغره بـ 16 عاماً. لكنه رزق منها بـ 13 ولداً، وكان لهما 21 حفيداً. أحبها ونفر منها، وقالت الإشاعات إنها كانت تخونه. وفي نهاية الأمر، قرر الهرب منها إلى مكان لا يعرفه أحد، غير أن تلك الرحلة التي سميت «الهروب من الجنة» كانت آخر رحلات حياته. لحقت به صوفيا أندريفنا مثل مجنونته. وأثار الخبر جميع أهل روسيا. لقد هرب الكونت ليلة 27 أكتوبر (تشرين الأول) برفاقه طبيبه الخاص، ماكوفيتسكي.

عثر عليه أحد الصحفيين في محطة للسكك الحديدية فأبلغ زوجته. وقدم له رئيس المحطة غرفة في منزله، حيث راح يكتب الرسائل الوداعية إلى صوفيا: لا يريد أن يراه أحد بعد الآن، ولا أن يرى هو أحداً. إنه في النزاع الأخير. وسوف تنقلب روسيا بالآلاف إلى محطة القطار لكي تصغي إلى أنفاسه الأخيرة. الزوجة التي حملها جميع أمور النشر لمؤلفاته الروائية، والتي أعادت مرتين كتابة أجزاء من روايته الرئيسية، ومؤلفات أخرى، الزوجة التي لم تنم الليالي في شبه جزيرة القرم، حيث كان يردد على فراش الموت قبل 9 سنوات. كان من الممكن في كل لحظة أن تستيقظ وترى الأبواب مغلقة، والفوضى في غرفته، وتذكر أن ما تخشاه أكثر من أي شيء في الدنيا قد حدث: إلى اللقاء...



مستقل السديري

خذوا إجازة من «المفاتيح والقعدان»

تقول ربا العباسي مديرة المركز الريادي للتغذية العلاجية: إن القدرة على تحمل الصيام عند الرجل قد تكون أقل، لأن الكتلة العضلية عنده أعلى من المرأة، ما يعني أنه أسرع حرقاً للدهون منها، وبالتالي فإن احتمال أن يداهم الشعور بالجوع يكون أكبر. وكلام الأخت ربا صحيح إلى حد ما، فالكثير من الرجال والعياذ بالله، إذا جاع أحدهم فلا يتورع إلا أن يأكل الأخضر واليابس دون تردد أو تمييز -المهم (ما يموت من الجوع).

وهي تنصح الرجل بالتغلب على ذلك من خلال الحرص على تناول وجبة السحور وتجنب التهام الطعام بسرعة مما قد يشعره بعدم الشبع. - ومع تقديري واحترامي للمديرة، فنصيحتها (النازكة) للرجل بتجنب التهام الطعام بسرعة ليست في محلها، وكأنها بذلك (تنفخ في قربة مخرومة)، فمفل ذلك الرجل يأكل وكأنه في سباق (الراتات).

كما تشدد على ضرورة أن تكون وجباته متكاملة فتشمل الخضراوات والفواكه ولا تقتصر على الأرز واللحم، كما هو شائع عند الغالبية خلال شهر رمضان، - وهي تقصد وتنصح بهذه المناسبة المباركة الابتعاد عن اللحوم.

وبالنسبة للعوامل الأخرى، تؤيد العباسي فكرة أن المناطق الجغرافية قد تلعب دوراً في تحديد قدرة تحمل الصيام، فمن وجهة نظرها، كلما ازدادت ظروف البيئة الخارجية صعوبة، كانت القدرة على تحمل العطش على وجه الخصوص أعلى، أما بالنسبة لفصيلة الدم أو العرق فلا ترى أنها قد تلعب دوراً في مدى قدرة الشخص على تحمل الصيام، إلا أنها تشير إلى أهمية إجراء فحوصات للدم أو اللعاب لغرض الكشف عن أي مشاكل بالجهاز الهضمي.

وتتضمن في كلامها قائلة: إنه نظراً لتنوع أطباق مائدة الإفطار الرمضانية والميل إلى اللحوم والدواجن، قد ينصرف الناس عن تناول الأسماك رغم ما تحتويه من عناصر غذائية مهمة ومفيدة للصائم.

فتعرف معنا أيها القارئ على فوائد طبق السمك المنسي من قائمة الإفطار الرمضانية:

فالأسماك نظراً لتركيبها أنسجتها البروتينية تحظى بميزة سرعة الهضم وهي على خلاف أغلب البروتينات الحيوانية والبيض واللبن ومشتقاتها، فالسمك بقي من أمراض القلب والشبكية، كما أنه مالح للأنسجة وذلك لإحتواء الأسماك على الأحماض الدهنية غير المشبعة وأوميغا التي تقي من أمراض القلب والشرايين والتي حسب تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية»، في رمضان خذوا إجازة من أكل (المفاتيح والقعدان)!! -وتذكروا نصيحة الشاعر الشعبي (أبو صلف) الذي قال:

أكل المفاتيح والقعدان/ نتيجته ضغمت مع سكر



المثلة الهندية شرادا كابور لدى مشاركتها في افتتاح «مركز أمباني الثقافي» في مومباي (أ.ف.ب)

50 عاماً على بدء العمل بالرمز الشريطي

رمزه الشريطي للمسح عبارة عن عبوة من العلكة بنكهة الفاكهة معروضة حالياً في المتحف الوطني لتاريخ الأميركي واشنطن، وجرى مسح رمزها الشريطي في أوهايو بتاريخ 26 يونيو (حزيران) 1974، حسب تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية». أما الجهة المسؤولة عن توحيد معايير التعرف على المنتج على المستوى العالمي؛ فهي منظمة «غلوبل ستاندرز (جي سي 1)»، (هو رمز الاستجابة السريعة (كيو آر كود)، التي تضم

«مستند هوية للمنتج، يتيح للعاملين معرفة خصائص أخرى عنه». وفي الثالث من أبريل (نيسان) 1973، وبعد مشاورات بين كبار المصنعين والموزعين، بات الرمز الشريطي النظام المستخدم للتعرف على المنتجات ذات الاستهلاك الكبير، التي كانت سطرحة في الأسواق خلال العقود المقلبة. وعُرف هذا النظام بعدها بتسمية «أي إيه إن - 13» (EAN - 13)، الرمز الأوروبي للسلعة، وضم 13 رقماً. وكان أول منتج يخضع

على السواء. ويومياً، تُمسح هذه الخطوط المستقيمة التي تختلف سماكتها بحسب المنتج، ستة مليارات مرة في العالم، بينما يمر 70 ألف منتج كل ثانية عبر صناديق الدفع. وتشير الشركة الفرنسية متوسطة الحجم «سيستيم أو» (رابع كبرى شركات التوزيع في فرنسا مع 11,6 في المائة من حصة السوق ونحو 1700 متجر)، إلى أنها سجلت 523 عملية بيع لمنتجات أخضعت لمسح رمزها الشريطي في عام 2022.



بدأ تطبيق الرمز الشريطي في الثالث من أبريل 1973 (أ.ف.ب)

طابعة حيوية جديدة لاختبار علاج السرطان

القاهرة، حازم بدر
تستخدم جهاز المناعة في الجسم للتعرف على الخلايا السرطانية ومكافحتها، ونجح الفريق البحثي في النقاط صور عالية الدقة بنجاح للخلايا المناعية التي تتسلل إلى الأورام المطبوعة ثلاثية الأبعاد، كما نجحوا في تحفيز الخلايا المناعية بالعلاج المناعي. وتقول ياكبي شينغ، من قسم الهندسة الحيوية بجامعة كامبريدج، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الجمعة الموقع الإلكتروني للجامعة: «بينما تُستخدم النماذج الحيوانية بشكل متكرر لتقييم طرق العلاج الجديدة في أبحاث السرطان، فإن نمذجة الورم في المختبر يمكن أن تساعد في تقليل استخدام النماذج الحيوانية في المستقبل، والطابعة الحيوية تساعدنا في ذلك؛ حيث وبدلاً من الحبر في الطابعة العادية، يخرج «الحبر الحيوي»، من رأس الطباعة، وهو في هذه الحالة هيدروجيل محمل بالخلايا يحتوي على عينات تحاكي الأورام، وذلك أثناء حركة الذراع الروبوتية، بما يؤدي لطباعة المادة الناعمة ثلاثية الأبعاد التي تحاكي الورم. ودرس فريق بحثي متعدد التخصصات من جامعة كامبريدج وكلية كينغز لندن، التفاعل بين الأورام المعاد بناؤها والعلاجات المناعية، وهو شكل من أشكال علاج السرطان الذي

أول إدانة في قضية إطلاق النار خلال تصوير فيلم «راست»



أليك بالدوين يتحدث مع المحققين في موقع تصوير الفيلم (أ.ب)

كان ديف هولز (63 عاماً) قد أعطاه السلاح، وقال لبالدوين إنه «بارد»، أي أنه غير خطر بلغة هوليوود. وخلصت المدعية العامة كاري موريسي المولد أندرو تيت في الجمعة في محكمة بولاية نيو مكسيكو إلى أن ديف هولز، الذي تولى أيضاً دور المنسق الأمني لتصوير الفيلم ذي الميزانية المنخفضة، وبالتالي كان «خط الدفاع الأخير»، لم يفحص كل خرطوشة في السلاح للتأكد من أنها كانت غير مشحونة. ودأب اليك بالدوين (64 عاماً)، الذي اشتهر خصوصاً بمسلسل «30 روك»، على القول إن مسؤولي التصوير أكدوا له مراراً أن سلاحه غير خطر.

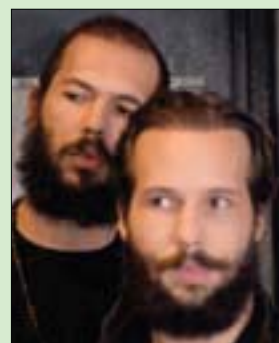
توس أنجليس؛ «التشرق الأوسط»
حُكم على مساعد المخرج الأول لفيلم «راست»، الذي شهد تصويره حادثاً إطلاق نار عرضي على يد الممثل والمخرج اليك بالدوين أودت بحياة مصورة سينمائية، الجمعة بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بعد اتفاق أقر بموجبه بالذنب. وهذه أول إدانة في القضية، بتهمة الإهمال في استخدام سلاح فتاك. كان هذا المساعد الأول، ديف هولز، هو الذي سلم اليك بالدوين، في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، سلاحاً كان يفترض أن يكون محشواً برصاص خلي، وقام الممثل بتفعله، مما أدى إلى مقتل هالينا هاتشينز وإصابة المخرج جويل سوزا.

الإفراج عن صانع المحتوى الأميركي البريطاني أندرو تيت

واظهرت القناة التلفزيونية أن الأربعة، المتهمين بالاستغلال الجنسي لشابات، غادروا السجن، وسط تصفيق من الكثير من المشجعين، خارج البوابة، طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. ومن المقرر أن تستمر الإقامة الجبرية 30 يوماً، في البداية، بعدها ستخضع المحكمة قراراً جديداً حول ما إذا كانت ستمدد الإقامة الجبرية، أو تفرض احتجازاً جديداً، أو تفرج عن الأربعة. وكانت أجهزة الأمن الرومانية

قد أقت القبض على صانع المحتوى البريطاني الأصل الأميركي المولد أندرو تيت في رومانيا بتهم الاغتصاب والاتجار بالبشر، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسبما أكدت المديرية الرومانية للتحقيق في الجريمة المنظمة والإرهاب. كما القي القبض على شقيق تيت وأثنين من المواطنين الرومانيين بعد أن أجرت المديرية خمس عمليات تفتيش لمنزل في العاصمة بوخارست

بوخارست، «التشرق الأوسط»
ذكرت قناة «ديجي 24» التلفزيونية المحلية الرومانية، في بث مباشر، أنه تم الإفراج عن صانع المحتوى الأميركي البريطاني، أندرو تيت، وثلاثة من شركائه المزعومين، من السجن في بوخارست، بعد ثلاثة أشهر من احتجازهم، وتم وضعهم رهن الإقامة الجبرية، في أعقاب قرار أصدرته محكمة استئناف مساء الجمعة.



أندرو تيت (إلى اليسار) وشقيقه تريستان (أ.ب)